ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
Free
العراقية
Established 5 Oct 2005
Editor in Chief
Dr.Muwafaq Sawa
Year 14
رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفا متي
Every Wednesday 27 Mar 19 - Issue No : 692

تصدر كل يوم الأربعاء ورقيًا وتوزع في سيدني، والى جميع انحاء العالم الكترونيا | صحيفة ثقافيّة، فنيّة واجتماعيّة | E:aliraqianewspaper@gmail.com -Mob: 0431363060 - 0423030508

ترامب يقر بسيادة إسرائيل على الجولان واعتراض الحلفاء الغربيين والأمم المتحدة!!

ووقع ترامب القرار أثناء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو إلى العاصمة الأمريكية واشنطن. ووصف نتنياهو القرار بالتاريخي وقال إن مرتفعات الجولان ستبقي تحت السيادة الإسرائيلية بشكل دائم. واتخذ الرئيس الأمريكي هذه الخطوة بمعزل عن حلفاءه الغربيين، حيث قالت فرنسا وبريطانيا إنهما ما زالا يعتبرا مرتفعات الجولان "أراض محتلة" من قبل إسرائيل تماشيا مع القرارات الأممية. وقالت سوريا في بيان إن القرار الأمريكي "اعتداء صارخ" على سيادتها ووحدة أراضيها. وقال النائب إلياس مراد إن الرئيس الأمريكي لا يملك سلطة هذا الاعتراف. كما اكدت الأمم المتحدة إنها لم تتراجع عن قرارها السابق بشأن الجولان والذي اعتبرت فيه قرار فرض السيادة الإسرائيلية على الجولان "باطل ولاغ ولا أثر قانونيا له على الساحة الدولية".

وقال مراد "إن سوريا قدمت شكواها إلى الأمين العام للامم المتحدة والذي أكد على التزام المنظمة الأممية بالقرار الذي يقول إن الجولان أرض سورية."

وأضاف مراد "من لا يملك يمنح لمن لا يستحق" مؤكدا أن سوريا "ليست مزرعة يتم منحها لهذا أو ذاك." وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن إعلان ترامب "يتجاهل كل الاجراءات الدولية" و"يمكنه أن يؤدي إلى موجة جديدة من التوترات" في منطقة الشرق الأوسط.

وانتقد وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو ترامب لمنحه "هدية انتخابية" لنتانياهو. ويواجه رئيس الوزراء انتخابات في التاسع من أبريل نيسان القادم وسط اتهامات له بالفساد وتصدع تحالفه الانتخابي اليميني. ومن شأن انتزاع هذا الاعتراف وقبله بأكثر من عام الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل أن يقوي من موقف نتانياهو داخليا بشكل كبير.

وتأتي ردود الفعل السلبية تكرارا لما حدث الأسبوع الماضي عندما أعلن ترامب عزمه اتخاذ تلك الخطوة في تغريدة على تويتر. وأثار الإعلان انتقادات مباشرة وغير مباشرة من دول أوروبية وشرق أوسطية ومنظمات بما في ذلك بريطانيا وألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي وتركيا ومصر والجامعة العربية وروسيا.

حزب العمال يعلن عن مشروع قانون جديد لتعديل الأجور

القانون المقترح يُفيد أكثر من 1.2 مليون أسترالي والحزب يريد ربط الحد الأدنى للأجور بمستوى معيشة لائق.

أعلن زعيم حزب العمال بيل شورتن اليوم عن وعد انتخابي جديد يتمثل في مشروع قانون يربط الحد الأدنى للأجور بمستوى المعيشة، الأمر الذي يستفيد منه نحو 1.2 مليون أسترالي. وقال شورتن "راتب يمكن الأستراليين من الحياة، راتب يُحدد على أساس تكاليف المعيشة في أستراليا اليوم، راتب يُمكّن الأستراليين من دفع تكاليف السكن، الطعام، الاتصالات."

ولا يقتصر المقترح فقط على الرواتب بل أيضا سيتم مراجعة الضرائب التي يتم دفعها.

هذا ويقترح العمال تنفيذ خطة تحريك الأجور على مرحلتين تقوم الأولى على جمع المقترحات من اتحادات العمال ومؤسسات المجتمع والغرف التجارية. وفي المرحلة الثانية يتم وضع جدول زمني لرفع الأجور مع الأخذ في الاعتبار الأثر على الاقتصاد، وقدرة المنشات التجارية على الدفع وغيرها من النواحي الاقتصادية.

تبادل للهجمات بين إسرائيل و قطاع غزة

قال الجيش الإسرائيلي إنه شن العديد من الغارات على قطاع غزة ردا على القصف الصاروخي الذي استهدف الأراضي الإسرائيلية. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن 30 صاروخا أطلقوا من غزة، واعترضت صواريخ الدفاع الجوي الإسرائيلية بعضها.

وقال الجيش الإسرائيلي إن مكتب الزعيم السياسي لحماس ومقر الاستخبارات العسكرية للحركة كانا من بين أهداف الغارات التي شنها الجيش. وقالت وزارة الصحة في غزة إن سبعة أشخاص أصيبوا في الهجمات الجوية الإسرائيلية.

وقالت حماس مساء الاثنين في تغريدة على تويتر إنه تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار بوساطة مصرية، غير أن إسرائيل لم تؤكد ذلك. وتصاعدت الأجواء بعد إطلاق صاروخ في وقت مبكر من صباح الاثنين من غزة أدى إلى إصابة سبعة أشخاص في تل أبيب.

وقالت تقارير إن الصاروخ أصاب منزلا. وردت إسرائيل بسلسلة غارات جوية على القطاع، الذي تحاصره منذ سنوات. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يزور واشنطن حاليا، إن إسرائيل ترد على "عدوان وحشي."

بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

رسالة وطن

وليد متوكا
العراق

من هو المسؤول في وطني؟ هل هو ذاك الشخص الذي يعتلي المنصب لأجل المنصب ونفوذه وميزاته وبدعم جهات متنفذة خالصة بالاهتمام لمصالحها وترك خدمة الناس؟
او هو ذاك الشخص الذي اخذ مكان غيره عنوة من الكفاءات الجديرين بنكران الذات لأجل خدمة الناس وتطور المجتمع والحال في بلدي وأرغامه على الهجرة او الابتعاد عن سكة الموت؟
إننا اليوم في العراق نواجه العديد من التساؤلات والاستهجانات وربما التحديات القاتلة ومنها:
من الذي اختار المسؤول؟
وبأي المقاييس شغل المسؤول هذا المنصب؟
ومن الذي يريد ان يغيره وبعد اي مرحلة من حياة الشعب ؟
وهل للشعب سلطة التغيير لاجل تغيير حاله للافضل؟
معادلات صعبة الحل في بلدي العراق!
المصداقية والجدية في اجراء التغييرات وحسم ملفات عمل خدمة الناس ليست لها اليوم في وطني دور ونصيب ولا لاي دور في حسمها وإحداث التغيير للأفضل الا بعد !!!
وقوع الفأس برأس المواطن البسيط وانتحاره امام المسؤول للتفكير بعدها بالحل الجدي السريع وربما الترقيعي لحفظ ماء الوجه.
الخروج بالتظاهرات والاحتجاجات اصبحت عندنا وسيلة ضغط وأنهاك قدرات للمواطن البسيط نفسه على نفسه اكثر من غيره بعتبة المسؤولية فأما ان تحصل الفواجع وتموت الآمال جهراً ليحصل التغيير او يبقى الحال كما هو وعلى المتضرر الرجوع الى القضاء وبعدها نرجع للمربع الاول لتحمل الحسرات والامل المنشود.
ربما يأتي يوما تصبح الوزرات وأفرادها عندنا هي من تبدأ من ذاتها بتشخص الخلل عندها وتسعى للتصحيح وقبل ان يشعر المواطن بالتقصير ويبدأ بالكلام والاتهام.
كي لا تنطبق علينا من قال خليني داخليك ولا تبدأ لكي لا اشن الهجوم المضاد عليك وكأننا في حرب توارثناها وكلا من يشهر سيفه ودفاعاته للحفاظ على المكتسبات التي جاء لأجلها ولأجل حاشيته جراء المنصب وليس لاجل خدمة البسيط وحال البلد وسمعته.
في وطني تقليعة ربما اصبحت اقل ضراوة لكنها قائمة ونافذه المفعول وهي ان الوزير هو صاحب النفوذ والسلطة باختيار افراد وزارته بالمقاييس التي تلائمه وتلائم حاشيته بالمرتبة الاولى وبعدها يأتي التفكير بمهام العاملين وخبرتهم بمجال عملهم المتراكم بخدمة العامة في الوزارة، متى سنعي العكس لما يشهده العالم من حولنا من منجزات وتطور عبر الزمن ونحن لحد اليوم نهتم ونديم المنصب لاجل المنصب ومن ينهل من خيراته ويترك المسؤوليات والمشاكل الواجب حلها والتي جاء من اجلها وتراكمت لتصبح جبل من فولاذ وواقع حال يجب ان يتحمها المواطن إن شاء او أبى فالقرار والحكم بحسم التغيير يبقى للزمن وما يحمله من مفاجأت وكوارث ليست متوقعة وليست هي اصلا ذات تأثير امام صاحب القرار.

صدور ديوان أمثال ألقوش الشعبية

للباحث بنيامين حداد
عمان، الاردن، من غازي عزيز التلاني

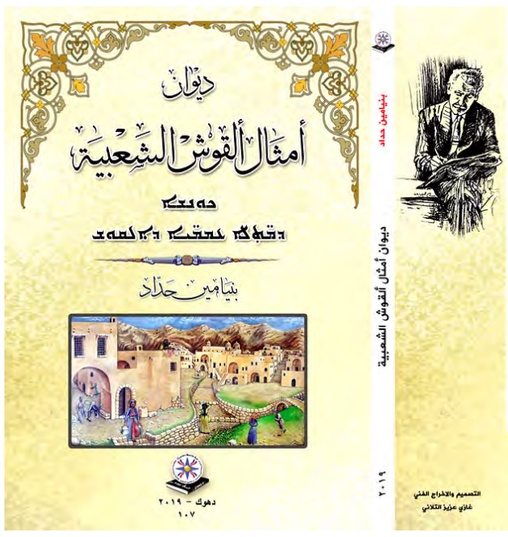

عن دار المشرق الثقافية في دهوك صدر (ديوان أمثال ألقوش الشعبية) للباحث والكاتب المعروف الاستاذ بنيامين حداد، ويتضمن الكتاب مجموعة كبيرة من الامثال باللغة السريانية الخاصة ببلدة ألقوش التي ينحدر منها الاستاذ بنيامين حداد، في محاولة منه لحفظ هذا التراث التاريخي العريق والمهم لكي يبقى كنزا ثميناً لأبنائنا من الاجيال القادمة.
وفي هذا المضمار يقول الاستاذ بنيامين حداد عن كتابه هذا.. (الامثال مرآة ضمير الشعوب، تنعكس عليها قيمهم ومثلهم ومقاييسهم ومعاييرهم، احلامهم وآمالهم، افراحهم واتراحهم، جدهم ولهوهم... والامثال بخلودها تؤرخ للشعوب نمط حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وتخبر عن مستوى وعيهم وتفكيرهم. والامثال دستور شعبي يردع دون عقاب، وينهي عن الشر ويرشد الى طريق العدل والصواب دون قصاص. ومن ثم فالأمثال بتوارثها جيلاً بعد جيل، معجم لغوي شعبي يصون ويحفظ بين دفتيه العشرات بل المئات من المفردات اللغوية من النسيان والضياع والاندثار.
في هذا المصنف مجموعة طيبة من الامثال الشعبية المتداولة في القوش، والمتوارثة من السلف الصالح جيلاً بعد جيل، وهي ما تمكنت من جمعه وتوثيقه في الثمانينات من القرن الماضي، القرن العشرين. ولا شك ان هناك العشرات ان لم نقل المئات من هذه الامثال لم يتيسر لي الوصول اليها.. وسعادتي هي اني قد بادرت وجمعت ووثقت هذا الكم من الامثال والحكم الشعبية الالقوشية، واملي الكبير ان يأتي لاحقاً من يساهم ويوثق ما غفل عنه قلمي.)
يقع الكتاب في 258 صفحة ويحمل التسلسل 107 في اصدارات دار المشرق الثقافية ، وطبعت جميع صفحات الكتاب بالالوان لاحتوائه على مخطوطات ورسومات ملونة، وطبع الكتاب بدعم من منظمة كابني - دهوك في مطبعة نصيبين في الشرفية - القوش
الكتاب من تصميم واخراج فني للمصمم غازي عزيز التلاني
لمن يرغب الحصول على نسخة الكترونية من الكتاب المراسلة على البريد الالكتروني التالي:
ghazi_lazer@yahoo.com
Ghazi Azeez Lazer : 00962797689495 // 009647507451965 // Amman - JORDAN
web.facebook.com/ghazi.tellany /// web.facebook.com/groups/ghazi.tellany/

اصدارات : (رحلة السّلام الرّوحيّ: من الفحم إلى الألماس)

بابل – العراق:

صدر حديثاً (آذار 2019)، في العراق عن دار الفرات للثقافة والإعلام، كتاب النّاقدة والباحثة الأكاديميّة الدكتورة أسماء غريب، (رحلة السّلام الرّوحيّ: من الفحم إلى الألماس)، وهو الجزء الثّاني من سلسلة (رحلة المئة سؤال وجواب) الحِواريّة التي أجراها معها من ستوكهولم الأديبُ والتشكيليّ صبري يوسف. يقع الكتابُ في 244 صفحة من الحجم الوزيريّ، وقد خصّصته الأديبة أسماء غريب لقضية السّلام الدّاخليّ ورحلة التطوّر الرّوحيّ بأسلوب عرفانيّ جديدٍ يحفُرُ في عمق منظومة الفكر، ويُجدّدُ فيها عبر طروحات تعيدُ فيها الأديبة النّظر في الإرث المعرفيّ الإنسانيّ وتُسائِلُه بفكر ثاقب يُفكّكُ ويعيد بناء العديد من الإشكاليات والأسئلة.
تجدرُ الإشارة إلى أنّه قد صدر للأديبة والمترجمة أسماء غريب لليوم أزيد من 25 نتاج أدبيّ في كافّة مجالات الإبداع والفكر، آخرها كان (قراءات من ذاكرة الحرف: مقاربات نقدية)، وكذلك الجزآن الثّالث والرّابع من (ترجمتُ لكَ)، موسوعتَها الأنطولوجيّة في التّرجمة الأدبيّة.

نشيد سومري

كاظم نصار*

انا كاظم نصار 39 مباراة حرب دولية
و18 اشتباك بالايدي و234اشتباك لفظي من اجل قضايا لاقيمة لها في عالم اليوم
عشت 59عاما ونيف في بغداد وهي مدينة ساحرة اعرفها شارعا شارعا ودربونة دربونة وزقاق زقاق وبيت بيوتي
درست على يد اساتذة قديسين ومتصوفة وائمة ادب وفن وتعلمت مباديء وقيم وتقاليد لاقيمة لها في عالم اليوم ايضا
اصدرت منذ سنوات مجموعة شعرية عن ارامل بلادي وبعدها طلقت الشعر بالثلاثة لان الشاعر شاعر حتى وهو يفتح النافذة وانا يدي تسيل منها دماء غزيرة ويدي الاخرى متناهبة لدرء الخطر القادم من حروب الكواكب الصغيرة.
تزوجت المسرح زواجا كاثوليكيا وعروضي تجهش بالنحيب مرة ومرة تجهش بالقهقهة
عشت حياتي مرة عندما كان الكلاشنكوف بطلا
ومرة عندما كان البيبسي كولا بطلا
ومرة عندما كان ال(سيراميك بغيابك انا طبكت الخدود
لان من كد البجي صارت رطوبة بطلا ايضا
انا كاظم نصار
العروض التي تمثل المسرح العراقي بالكلاوات والقشمرة والعلاقات وتبادل الانخاب ....لاتمثلني
والنقاد الذين يكتبون عن عروض عربيةميتة (انحني امام جمال سحر العرض الاخاذ ...وانزع قبعتي تبجيلا ...الخ
ويشنون حملات ظالمة على مبدعي بلادهم ....ما اشتري نقدهم بفلس ولايمثلونني
والقصائد التي تتضمن عبارات مثل (اللازورد ...وزهرة الماريجوانا ..وهدير البحر)
لا اتعاطف معها ولا اكمل قراءتها
لان لاماريجوانا لدينا ولالازورد ولابحر ..ودجلة والفرات لاشغل عندهم سوى اغراقنا عند كل فجيعة وعند كل ذكرى
والذي لايفرق بين بلاده وبلاد اباءه واجداده وبين سياسات بلاده في الغضب والاحتجاج والشتم ....ما اشتري احتجاجه بفلس
النص المسرحي الذي يحتوي عبارات مثل (اتدثر بثلاسيميا عينيك وابتسم ..عينك التي جدحت على انغام الذكرى وطوحتها(
لا اكمل قراءته ...وامتنع عن دفع اجرة السيارة التي تقل كاتبه .
الممثلة السليكونية والتي يصبح وجهها خال من التعبير ومتجمد مثل ثلاجة عتيقة ...امتنع عن العمل معها حتى تنفذ صلاحية الابر ومشتقاتها
والمراة التي تستخدم عبارة(كواهم الله) عند كل تجمع ولقاء .... الوذ منها واهرب
ورجل الدين الذي يكثر من الحديث عن عذاب القبر لا اصغي له
وصديقتي التي كلما التقيتها تقول لي (هلو عيني ...هلو وردة)
بنفس التون ونفس النبرة ونفس الاحساس ونفس الفونتك التي تقوله لسائق الكيا على خط الرستمية _باب الشرقي
لا ارد عليها
والشاعر الذي اقول له صباح الخير فيقول لي:
صباح الخير يامركز الشرطة
ياهيبة منطقتنا واعلى سلطة
الشعار بباكم في خدمة الشعب
وخلف الباب كظ شعبك واخمطه
اخابر عليه الشرطة
على الرقم 104
.....

* مخرج مسرحي عراقي

(حدباء)

د. أفضل فاضل/ استراليا

الآن فقط نستطيع أن نعترفَ
بأنّكَ أيُّها الموتُ ماهرٌ جدّاً
وباهرٌ جدّاً
ودَنيء ،
فمرَّةً أنتَ طَلقَة
ومرّةً أنتَ سِكّيناً
ومرّةً أخرى
قَدَراً لا يُسَمَّى...
ولكن،
أن تكونَ نهراً!
و تأتي،
مرتدياً ثياب الماء،
وجهُكَ مَوجَةٌ و نوارس!؟
هذا حقّاً ما لم يكن في الحسبان!
وجهُكَ القُرصان،
هذه المرّة،
أَصْمانا بالرذاذ... !
أتقتُلُنا بالبَلَلْ ؟!ماذا سوف تقول للمطر
و كيف ستعتذر للشُطآن ..... !؟
.....
.....
.....
و يا فَرَحاً على شَطٍّ تَدَلّى
غدا مَوتاً - على ماءٍ - تَجَلّى!
لهُ دهراً يغُضُ الطَرفَ عَنهمْ
إذْ غَرَقوا قرابيناً ، تَمَلّى!
كأنَّ الموجَ دَمعٌ ضاقَ حُزناً
و حينَ أتوهُ بالغَرقى تسلّى
...
.
.

سوبر ماركت للبيع
Supermarket 4 Sale
سوبر ماركت للسمانة العربية و الفواكة والخضروات الطازجة معروض كلاهما للبيع ... اسواق كبير وله موقف سيارات خاصة بالاسواق ويقع على شارع عام في منطقة فيرفيلد هايتس ... وارده ممتاز وإيجاره مناسب جدا لمزيد من التفاصيل الاتصال بالرقم التالي:
Mob: 0414 335 776

عبَّارةُ الفرحِ .... تئنُّ

مرام عطية

الوطنُ يسكنُ في قريةٍ صغيرةٍ تتدلَّى فيها عناقيدُ النخيلِ والرمانِ في أولِ المشهدِ، يأكلُ مع المساكين والفقراءِ أرغفةَ الدفءِ ويحتسي حليبَ الحبِّ كلَّ صباحٍ، وفي المدينةِ حيتانٌ بشريةٌ لاتشبعُ، جوعها مزمنٌ كأنهُ مرضٌ عضال، وملكٌ يتكئ على برجِ الاحتلالِ يشربُ مع حاشيتهِ نخبَ الفوزِ في كرسيٍّ جديدٍ، على طاولته كلُّ أطايبِ الطعامِ، وملفاتُ الجشعِ، خرائطُ النهمِ والقهرِ تتوسطُ الجلسةَ، إلاَّ أحلامَ البؤساءِ كانت غائبةً ، أحلامُ الفقراءِ الورديةُ ومزارعُ القرنفلِ والياسمين على الضفة الثانيةِ للنهرِ مربوطةٌ بسرير رغائبهم يترصدها حارسُ الهلاكِ الرهيبُ، وأمام كنائسِ الشمسِ قافلةُ ربيعٍ من صبيةٍ وأمهات، المركبُ صغيرٌ لايتسعُ إلاَّ لألعابِ الطفولةِ، والحوتُ فاغرٌ فاهُ لايشبعُ يغري بالمزيدِ ماكانت الشمسُ لتحتفي بآذارَ، وتكسو الربا وشاحَ الخضرة المزركشِ بالزمرد والفيروزِ لو كانتْ تعلمُ بالكارثةِ التي ستحلُّ بأخيها النهرِ
ياللأسى دجلةُ ينتحبُ!! تتساقطُ شهقاتهُ نيازكَ ناريةً،
وعبَّارةُ الفرح* المحملةُ بالتوتِ والخرنوبِ، يدقُّ فيها إسفينُ التهاونِ التليدُ ، تشنقها رياحُ الإهمالِ و تختمرُ أدرانُ الفسادِ تحتَ قميصها المرقعِ، رائحتها القميئةُ تدمغُ الأفقَ بوشم التعاسةِ ، وينتهي المخاضُ بحصادٍ بشريٍ مريعٍ.
ياإلهي! الحمائمِ تناشدُ السماءَ الخلاصَ،
تمدُّ أيديها للرحمن، أما أنا فألبسُ ثوبَ الإنقاذِ المتهالكِ أنقذُ بعضَ الأرواحِ من الغرقِ ثم أسافرُ في رحلة أبديةٍ، يستجيبُ الرحمنُ للدعاءِ، ينهي الله فصولَ المأساةَ، ويضمُّ إلى ملائكتهِ جوقةً جديدةً من الملائكةِ، جنودُ الشعرِ يثورون يرهقون الأبجديةَ بما يليقُ بموكبٍ جنائزيٍّ، يرسمون مدينةً فاضلةً للغدِ، يسلِّمون للمقصلةِ رؤوسَ الطغاةِ، والزمن يبدأُ بعرض مسلسلَ البحثِ عن الجناةِ .
*عبارة الفرح كارثةٌ إنسانيةٌ في نهر دجلة وغرق فيها أكثر من مائة من الأطفال والنساء

غرق عبارة أم غرق وطن؟

فارس المهدي 2019/3/21

كان الملا عبود الكرخي جالسا في مقهى قريب من المبغى العام في منطقة الصابونجية حين خرجت جنازة تتبعها العشرات من العاهرات يبكين ويلطمن ويتذرعن الى الله ويندبن حظهم العاثر..فسأل الكرخي عن صاحب الجنازة التي فضحت على الملأ قحاب ساحة الميدان فقيل له انها لداود اللمبچي الذي يوقد المصابيح ليلا في المحلة مقابل اجر من الحكومة ويعمل في نفس الوقت قوادا مقابل اجر من الكلچية.. فكتب عبود الكرخي قصيدته الشهيرة مات اللمبچي..
نعم مات نظام دكتاتوري ظالم فانكشفت بعدها وعلى الملأ عفونة وخيسة الاحزاب الدينية التي كانت تعارضه!
مايجري الآن في العراق من صراع على المال والسلطة كشف الوجه الحقيقي القذر والعفن لكل القوى السياسية الدينية التي تحكمت بالعملية السياسية منذ عام 2003 والتي اوصلت العراق الى هذه الهاوية...لم يعد من الممكن اخفاء حقيقة فساد الاحزاب الطائفية الدينية وعمالتها وارتباطاتها الخارجية..لم يعد خافيا على احد دور المرجعية الدينية في امتصاص غضبة الشعب وتسويف مطالبه..ولم يعد خافيا دور ابناء المراجع بالولادة والتبني في السرقة والفساد .. انكشفت وجوه من يدعون انهم مجاهدين وتبين انهم ليسوا سوى عبيد ينفذون توجيهات سيدهم طائعين...انكشفت ادوار الفاسدين والسراق والارهابيين والطائفين..سقوط النظام رفع الغطاء عن اكبر خيسة عرفها العراق فانبعثت الروائح العفنة التي لم يعد من الممكن اخفائها حتى باستخدام افخر انواع العطور.
مات اللمبچي داود فانفضحت الكلچية كلها ودخل القوادون والقحاب في صراع الموت والحياة ... وعلى حد قول الملا عبود الكرخي :
مات اللمبچي داود وعلومه.
ريت الكلجية اليوم مهجومه ..
غرقت العبارة وسيعقبها غرق الوطن مادام من يحكمنا هم احفاد المهجومة..

قصة قصيرة جداً إلى القاص فرج ياسين

إقتناص

هيثم بهنام بردى

لا يمكن قط تصور هذه اللحظة النادرة، هي تبدو كلقطة تتقاطر أمام الموق الدهشة المصلوبة على هامات وجوه صافنة، وكتصوير بطيء مركز على دفقات اللحظات المهومة تتتالى الصور، بدءاً بذلك البدن الجامد الصاغر المكدود المتآصر بحميمية مع المقعد الخشبي الحائل المشرف من علٍ على خط سكك القطار الذي طال انتظاره، الذي –ربما - مرّ دون أن يوقظ هذه الهامة المتسربلة المقنّعة بالقبعة العريضة السوداء، بحيث لا يبدو من الوجه سوى الحنك الحليق المدبب، وعنق مطمورة بالياقة المتقصفة لمعطف مطري بلون الرصاص، أو ربما لم ولن يمر القطار، تاركاً المدى يغرق في وهج لحظة مأزومة مختنقة بصفير ريح مبحوحة هوجاء تقلع جذاذات أوراق عشيبات تعامل معها الخريف المتأخر فجعلها مومياءات تتقاذفها أقدام الريح، فتنزع الأوراق البنية العريضة أبدانها عن الساق وتلعب - بحرية سجين أعتق بغتة- بتباهٍ آني، ذات اليمين وذات الشمال، حتى تلتصق بثنيات بدن عربة قديمة تفرش أقدامها الوسنانة على فولاذ السكة، والأنكي هو تضامن الريح والمطر، مطر ناعم غزير دافق بارد يتكاتف مع الريح المعولة في دوامات مسعورة تعبث بأطراف المعطف المنكود للرجل المكدود فتتسلل شآبيبه إلى أذيال البنطال الممزق، فما تند عن الرجل المتعاضد والمتآصر مع المقعد الخشبي أية نأمة تدل على أي رد فعل، بل يبدو للناظر من غير بعيد كأي ديكور مكمل لمحطة قطار قفراء، أشجارها باسقة شبه جرداء تتنتحب مأزومة متألمة بفعل الخريف وغائلته التي لا ترحم، وفي الطوار البعيد بناء قديم بآجر عتيق مكشوف ونوافذ مغطاة لا تفصح عن أي شكل من أشكال الحياة، ما لا يمكن تصوره قط هذه الفرصة المفتقدة لمشهد خريفي نادر يتمنى أي رسام اقتناصه وهو مجبول بالإضمحلال والزوال: البناية، الأشجار، الرصيف، الليل، العربات، والمصاطب الفارغة العديدة، باستثناء تلك التي يجلس عليها رجل انزاحت مقدمة قبعته فبان في فيئها سمات ناحلة ناصلة بلحية سوداء حنية غامقة، وعينين مسيلتين وتفاحة آدم صافنة جامدة على غير العادة، وفي حضنه الذي انكشف في فسحة طرفي معطفه كتاب مفتوح على آخر صفحة، تصفعه الريح وتطّهرة أو تدّنسه مزن مطر مدرار، فيشعر المحظوظ القانص لهذه اللحظات النفيسة أن ريشته تخلّقت كل شيء، وعندما يتأبط الرسام لوحته ووجدانه مغتسل بفيض الشعور الدافق الذي يترجم نجاح افتضاصه كنه حياة ساحرة غريبة هاربة، فاتته الثيمة التي تجعل اللوحة مكتملة، لو... فقط، رفع طرفه وعانقت عيناه الغراب الهاجع في قمة عمود شاهق، وهو ينظر بفجيعة ومحبة ولوعة وحنان إلى جسد الرجل الذي سيكون السبب في تفرده وزهوه وتألقه وعنفوانه،.... وربما لديمومة إنواجده في طوايا الكتب وفي الذاكرات لقرون قادمة.
.....

السرد التعبيري قصيدة النثر ـ النموذج ـ ما بعد الحداثة

نعيمة عبد الحميد /ليبيا الحلقة/ 1

عرفت قصيدة النثر عند العرب في مطلع القرن العشرين و اضحت محل نقاش وجدال ومعارضة إلى يومنا هذا؛ حيث كان موقف بعض النقاد حاد وينظر إليها على أنها خروج عن الوزن والقافية، وهتك لموروث شعري فذ متعارف عليه منذ القدم، والحياد عن ثبات أعتاده الادب العربي, وأنها لا تقدم شعرا ولا تنتمي اليه. يقول الجنابي "وضعت نازك الملائكة من خلال تحرير الأوزان وتليينها بذرة لقيط سيكون اسمها الحركي قصيدة النثر" (27/2/2018 حكمت الحاج). ويراها البعض الآخر تقليدا للغرب وتأثر بالنصوص المترجمة للعربية، كون اول بذرة لها نمت بين يدي شعراء الغرب وتحديدا المانيا, فرنسا, امريكا, كما أنها عرضة للبس بينها وبين الشعر الحر برغم فارق الشكل بينهما، كما أن قصيدة النثر تعرف بأنها ابنة الشعر أو فرع منه مفتوح لا تلجمه معايير أو ضوابط كجنس أدبي مستقل، وبفضل تحمس النقاد تحصلت على العديد من الأسماء، إلا أنها أخذت الشرعية بقوة اللغة وبشعرها المنثور, ولم تعد مجرد تقليد للغرب بل اصبحت موجة تعبير اكثر دسامة في حملها ابعاد الحياة العربية بألوانها المختلفة ,وبالرغم من ذلك هناك راي يقول ان نشأتها لها اسس عربية وانها اتت على مراحل و ليس في مرة واحدة عبر شعراء الحداثة الغربيين امثال ت.اس.اليوت و رامبو بل انها نسجت نفسها من نصوص الكتاب المقدس وومقامات بديع الزمان الهمذاني الشعر النثري الصوفي وتتجلى في كتابات مصطفى صادق الرافعي وشعراء المهجر امثال جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وايضا امين الريحاني, وبهذه الخيوط اكتمل بيت قصيدة النثر العربية وثبت وجودها حسب هذا الراي، وتعرفها سوزان برنار (ويكيبيديا) بأنها "قطعة نثر موجزة بما فيه الكفاية، موحّدة، مضغوطة، كقطعة من بلّور.. خلق حرّ، ليس له من ضرورة غير رغبة المؤلف في البناء خارجاً عن كلّ تحديد، وشيء مضطرب، إيحاءاته لا نهائية." وتبقى قصيدة النثر ملاذ الروح للتعبير الكامل عن أغوار النفس البعيدة و معاناتها التي تواجهها فاتحه لها أبواب نثر الحياة بلا قيود تقليدية، تحت ظلال قواعد ثابتة لا تشبه غيرها من الأجناس الأدبية الأخرى. وتعود ولادتها الأولى بتسميتها"قصيدة النثر" لأول مرة في عام 1960، وذلك في مجلة شعر، حيث أورد قيس المرابط (12/8/2013): "قد كانت مجلة شعر اللبنانية واحدة من أهم النوافذ العربية المفتوحة عصرئذ على التجربة الشعرية الغربية الفرنسية على الأخص"، كما احتفلت مجلة شعر البيروتية بأطروحة برنار في وقتها ونشرت أجزاءً منها على صفحاتها، ثم ما لبثت أن انتشرت كتابة قصيدة النثر العربية، حسب موسوعة ويكيبيديا.
وحتما لكل جنس أدبي رواده نذكر شعراء مبدعين، نعتبرهم رواد قصيدة النثر العربية ، مثل أنسي الحاج؛ محمد الماغوط؛ توفيق الصايغ؛ أدونيس؛ بسام حجار؛ وديع سعادة؛ سركون بولص؛ سليم بركات؛ عباس بيضون؛ شوقي أبي شقرا؛ عز الدين مناصرة؛ جبرا إبراهيم جبرا، كما ورد في موقع مجلة (زي زي). وكنموذج للقصيدة النثرية، قصيدة الحوار لادونيس:
ها هُنا نلتقي ونغنّي ونكتبُ
- هذا قليلٌ
ونسيرُ، ونهتفُ
ونشقّ الطريقَ ونهمُ
- هذا قليلٌ .
ونغيّر هذي الوجوهَ ونجرفُ هذا الظلامَ،
- قليلٌ، قليلٌ .
(إنه ، الآن يعبر بين الحطامْ
ويقول لأحلامه وخطاهُ :
ليس هذا جديراً، ولا كافياً) .
وافترقْنا :
سيكون لنا موعدٌ آخرٌ للكلام
وبما ان الحداثة مستمرة متواجدة في الحياة رفيقة التغيير والتطور لا يحكمها زمان ولا مكان وترتدي اثواب العصور المختلفة, إذا قصيدة النثر لم تكن يوما مدعى للفوضى الأدبية ومجالا مفتوحا لكل من عرف الكتابة ليضع لنفسه طريقا وقواعد خاصة به، قصيدة النثر هى نتاج حداثة وليس كما يسميها بعض الأدباء "هجين". هي قصيدة اكتمل نثرها بقوة سرد ليس بسرد حكائي، إنما هو سرد العواطف ووقعنة الخيال؛ جنس أدبي حدثوي لا يتبع إلا لنفسه، له تقنيات و ضوابط يفسح المجال لحرية الإبداع بترابط وثيق قطعة واحدة دون تشطير، هكذا وصلت قصيدة النثر إلى النضوج حتى أخذت شكلها النموذجي الذي انطلق من خلال مجموعة السرد التعبيري تقدم قصيدة النثر الكاملة. يترأس هذه المجموعة الاديب د. انور غني الموسوي وهو مؤسس المجموعة السردية الذي يقول عن قصيدة النثر "لقد صار واضحا أن السردية التعبيرية مقوم أساسي لقصيدة النثر المعاصرة وخصوصا ذات الكتلة النثرية الواحدة حيث ينبثق الشعر من رحم النثر ويحصل الشئ العجيب بسرد واضح قريب مليء بالايحاءات والرموز والاحساس كتلة نثرية ما أن تصل إلى القارئ حتى تتحول إلى كم هائل من الايحاءات والدلالات والرموز والعواطف والأحاسيس مخترقة مواطن الشعور والاحساس بالجمال لطالما بحثنا وقصدنا لغة قريبة ومدهشة، عالية الفنية واضحة، لغة قوية تبهر او تمس القلب والشعور فكانت السردية التعبيرية ". وكان من روادها، حسب ما جاء في "الحوار المتمدن" للدكتور/ أنور غني الموسوي، الأدباء الآتية أسمائهم :
1- د. أنور غني الموسوي
2- فريد قاسم غانم 3 - كريم عبدالله
4- نعمة حسن علوان
5- عدنان اللامي
6- نجاح زهران
7- جواد الشلال
8- محمد شنيشل
9-رشا السيد أحمد
10- ميثاق الخلفي
11- عادل قاسم
12- هاني النواف
13- علاء الحمداني
14- محمد سامي الصكر .
ومن خلال هذه المجموعة من الأدباء كتبت قصيدة النثر المعاصرة "قصيدة المستقبل" وأصبحت كتاباتهم هي الرائدة لقصيدة النثر النموذجية وذلك بتقديمها قطعة واحدة بدون فراغات ولا سكتات؛ لتكون بذلك حققت القصيدة النثرية الكاملة التي تتميز عن غيرها وتنهي كل جدل والتباس حولها. وكنموذج لقصيدة النثر الكاملة نقدم قصيدة د. انور مؤسس تجديد ومقدم تقويم اذا صح تعبيري لقصيدة النثر ما بعد الحداثة كنموذج.
.....
ابتسامة باردة ..انور غني .. في العدد القادم

إمرأةٌ سعيدةٌ

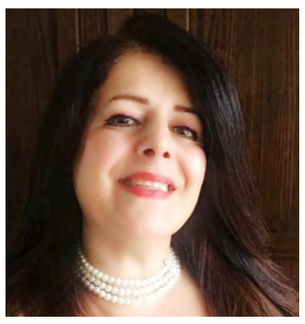

لينا قنجراوي

لو عرفتَ كم أنا سعيدةٌ
لأنني امرأةٌ
للثمتَ كلَّ المرايا
باحثاً عن عطر بنفسجٍ
أزهرَ خجلاً
تحتَ مظلة الشوق

لو طالعتكَ في صحفِ مساماتكَ
حروفَ أنوثتي البهية
فأنتَ فارسٌ
بلا شكّ

و إذا سمعتَ حكايا شهرزاد
تعانقُ الصباحَ...
فازرعْ على نافذةِ شهريار
لحنَ ودٍّ
وعهد

ملاحظةٌ أخيرةٌ قد تساعدكَ
في فكِّ طلاسمِ العشق..
في مخدعِ النوايا
جميلٌ أن تَنثرَ أملاً
و شفاهاً من ورد

القصة...

"هى والبحر.."

هدى الفريطيس

نهضت بتصميم وقد عقدت العزم على أمر ما،أخذت سكينها ومضت، دخلت غرفتها الخاصة؛ المكان الأحب والأقرب لقلبها،.. كلماته الفجة تضج برأسها،،تصفع سمعها، تشجه، تصيبها بالصداع والغثيان، كان تعليقه على إحتجاجها بكل بساطة" إشربى من البحر"..، كم هو قاسى وجارح، لا جدوى من الحديث معه ومحاورته، لاتجنى من جداله سوى الألم والصدمة، اخذت سكينها وبحثت عن شئ آخر ليساعدها...
بحثت وبحثت...ثم آااه هاهى وأخيرا وجدتها، عثرت عليها فرشاتها،"البحر"...لازالت الكلمة تدق كمطرقة برأسها، "البحر" هذا الجميل بزرقته الهادئة وتدرجاته الملونة، عمقه الساكن الغامض، جاذبيته الأخاذة،هذا الارجوانى رفيق العشاق عند وداع الشمس، هذا الرائع حتى بغضبه وعنفوانه،بصخبه وجنونه،هدوئه وسكونه، هذا المعشوق الازلى عندها... هاهو الوسيم الحالم ،الممتد الى مالانهاية،...
يتعانق الازرق الفيروزى مع الأفق ليكونا معاً خطاً واحداً..
ضربات الفرشاة تصاحبها خطوات السكين، موج وزبد، نورس ونسيم... وهى .. هى ترقص على الرمال حافية، دقات الفلامنكو على الشاطئ تصفق لها الامواج الثملة بعطرها، تكتب آثاراً لتمحى، فتكتب ثانية...
يتلاعب الهواء المشاكس بتنورتها..معابثاً، تداعب اناملة الرقيقة خصلات شعرها، سمفونية سعادة تعزفها قيثارة البحر،.. رقصت ورقصت...حورية بحر هى، يغمرها الموج فتغتسل بالزبد... هاهى ومعشوقها الازلى،الجميل الوسيم، الهادئ الغامض، المثير...
يصل الزوج بعد وقت، كعادته يجلس لتلفازه، ينفث دخان سيجارته اللامبالى، يتابع بملل كسول مباراة فريقه المفضل، يتفاعل معه ويصيح ويقفز، ...بين الشوطين يناديها..- (أحضرى لى كوب الشاى..)
صمت..
يستفزه الهدوء،..وقف منادياً! لا أحد؟، من جديد وبصوت غاضب ومرتفع!! لكن لا احد يرد، بحث عنها بكل ارجاء البيت، لا احد...دخل مرسمها، مملكتها الخاصة، فاجئه الازرق، احتضنه غمره ،نظر اليه بتشف خفى،..
التقط وشاحها المبلل، وورقة كتبت عليها آخر كلماتها..
"لقد عملت بنصيحتك..."

ترانيم الوداد

حسن نصراوي

كانت خطواتها الأولى على طريق الفن والمسرح، الذي كانت تحلم به منذ طفولتها والذي تعمق عندها وفي داخلها بشكل أشد، حين كانت تتابع شقيقها الفنان (طه سالم) وأعماله المسرحية في معهد الفنون الجميلة وهو لازال طالبا فيه خاصة مسرحية (شهرزاد) لتوفيق الحكيم التي اخرجها الفنان الكبير حقي الشبلي لطلبة المعهد والتي لعب ادوارها خيرة الممثلين، والذين اصبحوا فيما بعد من أهم الفنانين المسرحيين في العراق.

أدهشتها تلك المسرحية وإنطبعت في ذاكرتها وخلقت لديها الرغبة الكبيرة في ان تكون ممثلة لتجسد شخصيات عظيمة على خشبة المسرح، وهذه ليس الحافز الوحيد وانما يعود الفضل في ذلك الى البيئة التي ولدت وترعرعت فيها، وناسها وتأثيراتهم عليها، ومن قبلها أخيها الفنان طه سالم، حيث كانت تلك المنطقة ليست منبعا للمناضلين فحسب بل للفنانين والمثقفين ايضا، والذين إرتبطت حياتهم بالفن والمسرح وإيمانهم برسالته، وكان لهم التأثير المباشر في رفد الساحة الثقافية الفتية الابداعية ومنهم الفنانين شهاب القصب وفوزي الأمين، عبد الله العزاوي، وحامد الأطرقجي وغيرهم ويبقى الأهم تشجيع وتاثير أخيها وصديقها الفنان طه سالم اول عمل مسرحي لها وبفرقة (محترفة) هي فرقة الشعلة التي تأسست في العام (1959) وكانت تحمل اسم (نجوم المسرح) بمسرحيتين هادفتين، اعدهما الفنان ابراهيم الخطيب، واخرجهما، ايضا وكان من اعضائها خيرة نجوم المسرح في تلك الفترة .. بعدها انتقلت الى فرقة (المسرح الفني الحديث) من اهم الفرق المسرحية في العراق، والتي تضم مجموعة مهمة من الفنانين، المحترفين، والكبار بمنجزهم الابداعي في فن التمثيل .. مشاركة في اول عمل مسرحي لها، مع هذه الفرقة، بمسرحية (الخال فانيا) من مؤلفات إنطوان تشيخوف ومن اخراج عبد الواحد طه.

في عام 1961 كان ظهورها الأول في التلفزيون، بتمثيلية من اخراج الفنان خليل شوقي الى جانب الفنان آزادوهي صاموئيل والفنان سعدي يونس بالتزامن مع عملها في المسرح، متنقلة بين عدة فرق مسرحية منها من تشكلت حديثا ومنها من كانت قائمة .. تساهم وفقا لما تراه مناسبا ومتلائما مع أفكارها وتوجهاتها الى أن تأسست الفرقة التي تتوافق مع افكارها واهدافها مع مجموعة خيرة من ابناء المسرح الهادف (فرقة مسرح بغداد) التي أجيزت بعد عناء وجهود كبيرة والتي هي (الفنانة وداد سالم) من ضمنهم الى جانب الفنانين جعفر علي وقاسم حول وسعدون العبيدي وطه سالم وعادل كاظم ومكي البدري وعبد القادر شكور وسيفي العباسي وعيسى البيرمي وصبحي الطائي وبسام الوردي وعادل التميمي وغيرهم .

التمثيلية التفزيونية الأولى من انتاج هذه الفرقة (منو أبو باجر) التي ذاع صيتها بين اوساط الجماهير العراقية في تلك الفترة لما لهذه التمثيلية التلفزيونية من أهداف الى جانب فقراء الشعب العراقي وأوجاعهم .. والتي كانت من تاليف أخيها الفنان طه سالم، التي لعبت دورا بطوليا الى جانبه والتي اخرجها الفنان خالد عباس امين .. وتتالت الاعمال التلفزيونية مع هذه المجموعة (في ذلك الوقت كانت التمثيلية التلفزيونية هي السائدة لا وجود للمسلسلات) حيث يتناوب الجميع على الاخراج تارة والتاليف تارة اخرى اضافة الى لعب ادوارها التمثيلية والتقنية، وقدمت هذه الفرقة الكثير من الأعمال المسرحية والتلفزيونية منها (الحبيبة) التي اعدها عادل كاظم عن مؤلفها تشيخوف و (الحجي ميفيد) والمسلسل الاذاعي (الكندي) وغيرها اذاعيا وتلفزيونيا ومسرحيا التي راجت ولاقت نجاحا كبيرا وقبولا واسعا واهتماما وترحاب واسعين من قبل الأوساط الثقافية والفنية والاعلامية إضافة الى - الاقبال الجماهيري الواسع أيضا مما اثار غضب السلطة وجلاوزتها مما ادى الى مداهمة الفرقة وتفريقها .. وغلقها ومطاردة أعضاءها من الفنانين والكتاب والعاملين فيها ومنهم من أعتقل ومنهم طالته الملاحقات وكان من نصيبها أن تتخفى وتنتقل الى مدينة الناصرية بعد اعتقال أخيها الفنان طه سالم ...

كان عام 1963 عاما اسودا كئيبا مظلما، على الثقافة والمثقفين حيث أغلقت أغلب المسارح وتوقف الانتاج التلفزيوني وعاش غالبية الفنانين، بين الملاحقة والتخفي، او السجون والمعتقلات ولكن إرادة وقدرة وصمود المبدعين، تغلبت على الجلاد وأجهضت أفعال الظلام والظلاميون، واصرار الفرقة ومبدعيها على التواصل كان الأقدر على تخطي كل العقبات وإرادتهم هي الأقوى دائما ...

في مجال السينما كان لها دورا مهما في تاريخها الفني وسيرتها الأبداعية، وخاصة إن السينما في العراق كانت تحبو وقليلة الانتاج، اضافة الى

الفنانة وداد سالم

الصعوبات الفنية واللوجستيه وعدم وجود الدعم لهذا الفن إلا ماندر ومن منتجين أغلبهم لايجازفون كثيرا في هذا المجال، إلا ماندر،.

في تلك الفترة خاضت تجربتين مهمتين، الأولى في فيلم (أبو هيلة) وهي التجربة الاولى لها كممثلة في السينما الى جانب الفنانين يوسف العاني وخليل شوقي وزكية خليفة وهناء عبد القادر وغيرهم من الفنانين المخضرمين، وكان الفيلم من اخراج محمد شكري جميل ويوسف جرجيس حمد وانتاج شركة الافلام الحديثة عام 1961. وتجربتها الثانية في فيلم (اوراق الخريف) الذي انتجه ستوديو هاماز للافلام، الى جانب الفنانين سليم البصري وسعدون العبيدي وحامد الاطرقجي وغيرهم ومن اخراج الفنان حكمت لبيب عام 1962.

شهدت مرحلة منتصف الستينات من القرن الماضي نضوجا وتطورا في الحركة الفنية، وهذه لم تأت من فراغ بل بجهود مضنية ونضال لايخلو من القهر والاضطهاد، عانى فيه العاملين في هذا المجال الأمرّين، خاصة تلك الفترة المظلمة عام 1963.

عام 1964 صدر قانون الفرق المسرحية والتمثيلية وعلى ضوئها أجيزت عدة فرق ومجموعات مسرحية منها الجديدة ومنها التي كانت تعمل بغطاء آخر، كفرقة (سميراميس) التي تتبع (الفرقة الشعبية للتمثيل) وكذلك (فرقة المسرح الفني الحديث) .. حيث انتعشت الحركة المسرحية وامتدت الى الدراما التلفزيونية على شكل تمثيليات تقدمها الفرق المسرحية وكذلك المسلسلات والبرامج الاذاعية .. مستفدين من مساحة الحرية في قوانين الدولة آنذاك ... كانت الفنانة وداد سالم في قلب الأحداث الفنية وذروة نشاطها الابداعي حيث كانت تتوزع مهامها، بين الاذاعة والتلفزيون والمسرح، اضافة الى السينما بالرغم من قلة الانتاج ... كان برنامجها اليومي بين الاذاعة والتلفزيون والمسرح.. وبالرغم من صعوبة الحياة الاجتماعية والمعيشية والظروف المحيطة بها سياسيا ايضا... كما شهدت هذه المرحلة من عمر الفنانة وداد سالم، نشاطا مكثفا وكبيرا....

في الاذاعة كانت في قسم التمثيليات والبرامج، مساهمة في تنفيذ البرامج تارة واخرى كمذيعة، ولابد من الأشارة الى مشاركتها في اهم وأشهر البرامج التي يترقبها الناس برنامج ... (من حياتي) وهو برنامج اجتماعي تمثيلي و(أين الحل) ومسلسل (ابو القاسم الطنبوري) اضافة الى نشاطها في التلفزيون بين فترة واخرى...

والمسرح مع الفرقة الأشهر والأهم (فرقة المسرح الفني الحديث) ومسرحية (في القصر) لمخرجها الفنان محسن السعدون الى جانب مجموعة من خيرة مبدعي المسرح .. ومسرحية (فوانيس) لمؤلفها الفنان والكاتب طه سالم ومخرجها الفنان ابراهيم جلال... ومسرحية (مدرسة القشبة) لمخرجها الفنان سامي عبد الحميد، لصالح الجمعية البغدادية وغيرها.

في السينما خاضت تجربتين مهمتين بفلمين لازالت أحداثهما وصداهما راسخة في أذهان الناس، فيلم (الجابي) لمخرجه الفنان جعفر علي، وهو فيلم روائي تدور أحداثه في باص عام لنقل الركاب في بغداد والمفارقات التي تقع في رحلة مزدحمة على خط سير الباص، مع نخبة من الممثلين المبدعين، والفيلم الآخر هو (شايف خير) لمخرجه الفنان محمد شكري جميل وبنفس النخبة من الفنانين تقريبا.

وبعد الهجمه الشرسة في نهاية السبعينيات من قبل السلطة الحاكمه ... توارت عن الانظار وقررت الهجرة والعيش في المنافي والترحال من بلد الى بلد حالها حال كل اصحاب الفكر والمواقف .... طاقات فكرية تقافية فنية ابداعية قضى عليها الاغتراب والهجره بسبب السياسة الحمقاء العبثية.

.....

زوجها: الفنان أديب القليجه جي وكان مصور شعاعي في مستشفى الطفل العربي في بغداد....

عن (جريدة العراقية الاسترالية)

هل أخفق تكتل سائرون باختيار عادل عبد المهدي لرئاسة الوزراء؟

"الاعتراف بالخطأ فضيلة وليس رذيلة"

ألبروفيسور كاظم حبيب

حين يكون لتكتل سياسي عراقي واسع برنامجاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً محدداً ومهمات ذات أهمية مباشرة وعاجلة، يفترض فيه أن يتم اختيار رئيس الوزراء على وفق تلك المهمات الرئيسية والأساسية واستناداً إلى معايير أو محكات معينة يكون الرجل قادراً على الالتزام بها وتحقيقها. ومن خلال برنامج وتصريحات قادة "سائرون"، ومنهم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، نتابع تأكيد مجموعة من المهمات المركزية والجوهرية نشير إليها فيما يلي:

1- مكافحة الطائفية السياسية في الدولة العراقية والتخلي عن المحاصصة الطائفية في الحكم وبنية مجلس الوزراء

2-مكافحة الفساد والبدء بالحيتان الكبيرة ومحاسبتها على وفق الدستور والقوانين العراقية.

3-تأكيد سيادة العراق واستقلاله والتخلص من تدخل الدول المجاورة وغيرها في الشأن العراقي.

4-التوزيع العقلاني لموارد الدولة والبدء بعملية التنمية التي تخفف تدريجياً من طابع الريع النفطي للاقتصاد العراقي.

5-تحسين الخدمات ومكافحة البطالة والفقر في البلاد.

في الثاني من شهر تشرين الأول/أكتوبر 2018 كلفَ رئيس الجمهورية السيد عادل عبد المهدي بتشكيل مجلس الوزراء، وفي الرابع والعشرين منه قدم أسماء مجلس وزراءه إلى البرلمان، إذ صُوت على البعض قبولاً ورفُض البعض الآخر. فماذا حصل في العراق بعد مرور ستة شهور على تكليف رئيس الوزراء الجديد؟ من المعروف أن السيد عبد المهدي قد تقلد قبل ذاك العديد من المناصب الوزارية، كما كان نائباً لرئيس الجمهورية في أكثر من دورة. ولم يكن سجله مرضياً، بل كان مليئاً بالعثرات. وفي ضوء ذلك واستناداً إلى سيرته السياسية منذ أن كان بعثياً في أوائل الستينيات من القرن الماضي ومروراً بتنقلاته العديدة، وإلى أن حط به الرحال في حزب سياسي طائفي بامتياز أُسس في إيران في عام 1982 وعلى أيدي القيادة الإيرانية حينذاك، كما كونت له فيلقاً عسكرياً تحت أمرة الحرس الثوري الإيراني باسم فيلق بدر، الذي قاتل إلى جانب الجيش الإيراني في الحرب العراقية الإيرانية، أشرت في أول مقال لي نشر في الحوار المتمدن-العدد: 6044 - 2018 / 11 / 4 بعد اختياره ثم تشكيله للمجموعة الأولى من مجلس وزراءه ما يلي:

"من كان، أو ما يزال، يعتقد بأن السيد عادل عبد المهدي قادر على نزع عباءته الإسلامية الشيعية ودشداشته الطويرجاوية والظهور بموقع المستقل عن الأحزاب الإسلامية السياسية الطائفية التي اختارته لمهمة خاصة استثنائية فيها من التعاون والتنسيق والمساومة بين الولايات المتحدة وإيران، كان مخطئاً وحَمل الرجل، المستعد للاستقالة فوراً في أول أزمة تواجهه، فوق طاقته وقناعاته الفعلية والمصلحية الراهنة.

منذ البدء كانت لي قناعتي الشخصية بعدم قدرة عادل عبد المهدي على تحقيق الاستقلالية في اختيار الوزراء بحكم متابعتي لمواقف السيد عادل عبد المهدي، الفكرية والسياسية والاجتماعية خلال السنوات الـ 15 المنصرمة، وهو أبن العائلة المنتفكية المعروفة التي عايشتها وأنا الآن ابن نيف وثمانية عقود من السنين، أولاً، ومن خلال كتاباته الكثيفة واليومية في جريدة العالم العراقية بعد خروجه من الوظائف الرسمية، إضافة إلى كتبه في الدعوة للاقتصاد الإسلامي ثانياً، ومن خلال مواقفه من المال والمنح المالية الحكومية الكبيرة التي كان ولا يزال يتلقاها سنوياً هو وأمثاله من قادة قوى وأحزاب الإسلام السياسي العراقية الفاسدة بصورة غير شرعية وخارج المألوف الإنسان والعدالة الاجتماعية ثالثاً، وكذلك في سياساته أثناء كان وزيراً للنفط أو على رأس وزارات أخرى، رابعاً، معرفتي بتقلباته الفكرية والسياسية قبل سقوط الدكتاتورية البعثية الغاشمة حين كان في العراق ومن ثم في فرنسا حين تبنى بعد الماوية والتروتسكية النهج الخميني في أعقاب ثورة الشعب الإيراني الديمقراطية، التي احتواها وحرَّفها الإسلاميون السياسيون باتجاه ديني شيعي متطرف ومتطلع للتوسع في المنطقة باسم الدين والمذهب خامساً."

السؤال: ما الذي أُنجزه رئيس الوزراء العراقي خلال الشهور الستة المنصرمة؟ كل الوقائع الجارية على الأرض تشير بما لا يقبل الشك إلى ما يلي:

** مجلس الوزراء شُكل على أساس طائفي وقومي محاصصي بامتياز، ونشب صراع حول بعض الوزارات السيادية والأساسية بين القوى والأحزاب مثل وزارة الداخلية ووزارة الأمن الوطني ووزارة الدفاع على سبيل المثال لا الحصر، ثم مطالبة قوى طائفية تابعة لإيران والحشد الشعبي بمناصب "الداخلية والأمن القومي وقيادة الحشد الشعبي"، وإذ انحاز لها عبد المهدي في موضوع الحشد الشعبي لا يزال الوضع معقداً لمنصب وزارة الداخلية.

** وفي مجال مكافحة الفساد أعاد رئيس الوزراء تشكيل "المجلس الأعلى لمكافحة الفساد" وقال في كلمة تشكيله ما يلي: إن "الهدف من تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد هو تمكينه من اتخاذ الإجراءات الرادعة وتوحيد جهود الجهات الرقابية في سياق عمل جديد قادر على التصدي لأي جهة أو شخص مهما كان موقعه وأن نتصرف كدولة في كشف الفساد وحماية المجتمع والمواطنين والمال العام على حد سواء." (راجع: حمزة مصطفى، عبد المهدي يشكل مجلساً أعلى لمكافحة الفساد في العراق، جريدة الشرق الأوسط،02 كانون الثاني/يناير 2019 م رقم العدد14645]]). "فماذا حدا مما بدا؟"

على وفق المعلومات المتوفرة وبعد مرور هذه الفترة قدم رئيس الوزراء أربعين ملفاً ثانوياً وليس تلك الملفات الساخنة التي تمس كبار المسؤولين في الأحزاب السياسية الإسلامية وفي قمة الهرم الحكومي خلال الأعوام المنصرمة. وهذا يعني دول لف أو دوران إن الرجل لم يلتزم بما يُفترض أن يلتزم به: وقد قلت في حينها إن دولة فاسدة بسلطاتها الثلاث لا يمكنها محاربة الفساد وتقديم الفاسدين للمحاكمة، لأن الحكام هم جزء من الفساد السائد كنظام قائم ومعمول به من قبل الدولة والمجتمع. وسوف لن يلتزم بذلك.

** أما في موضوع السيادة والاستقلال الوطني، فأن الشعب يستخدم التعبير التالي " القضية لاكّفة طين"، بمعنى إن الاستقلال والسيادة الوطنية مخترقتان من قبل دول الجوار، وبتعبير أدق من قبل حكام إيران، والآن حليف إيران الجديد قطر، وزيارة روحاني إلى العراق هي التعبير الأكثر وضوحاً في هذا المجال وما توصلا إليه من نتائج في غير صالح العراق. ويبدو أن إيران هي الدولة المهيمنة والعراق هو البنك الممول لإيران من جهة، ومرقد لموتى إيران من جهة ثانية، ومعبر للمخدرات وسوق لتصريف سلعها المصنعة وغيرها، إن العراق يعتبر اليوم دولة شبه تابعة! لا غير، وقلتها قبل ذاك شبه مستعمرة!

** أما الموقف من الفقرتين الرابعة والخامسة، فليس هناك أي تغيير فعلي في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وفي عملية التنمية الوطنية، فالرجل الاقتصادي يقف وهو في الحكم بعيداً عن الاقتصاد ومحكوما بالتعهدات المقدمة لصندوق النقد الدولي أولاً، ولإيران ثانياً، ولتركيا ثالثاً، في أن يكون المستورد لسلعهما الصناعية والزراعية وتابعاً لهما، ويبقى دولة ريعيةً نفطيةً برغم مطالبات الشعب والقوى الوطنية. والخدمات تفوح منها راحة التخلف والعفونة والفساد وعدم التقدم خطوة واحدة إلى أمام. ويكفي أن نلقي نظرة على البصرة التي تفوح منها اليوم رائحة الخراب والرثاثة والمرض والمياه العفنة، وهي المحافظة الغنية بمواردها الطبيعية بنفطها وأرضها الزراعية وسكانها البواسل والمهمشين حالياً.

وقد كنت صادقاً حين كتبت، لمن كان يردد في محاضراته داخل وخارج العراق بأن عادل عبد المهدي هو الأفضل بين الخيارات الأخرى وإذا استقال يكون القادم أسوأ:

"أتمنى أن نبتعد عن محاولة إرضاء النفس والقول بأن تنصيب عادل عبد المهدي يعتبر خطوة إيجابية ضرورية بأمل رفض المحاصصات الطائفية ومحاسبة الفاسدين في الحكم والدولة العراقية، إذ سنتحمل قبل غيرنا مسؤولية مكاشفة الشعب بواقع الحال، لكيلا يفاجأ بما لا يحمد عقباه. فالشخصية المستقلة لا تأتي من وسط وقلب قوى الإسلام السياسي الطائفية التي حكمت وما تزال تحكم العراق حتى الآن، بل تأتي من الأوساط السياسية الوطنية المستقلة، وهي كثيرة وبعيدة عن الأوساط الحاكمة، والتي تمتلك العلم والاختصاص المهني والفني النافع للبلاد، وتعي سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وبيئيا وخدماتياً ما يحتاجه العراق وشعبه خلال هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العراق المعاصر وفي المستقبل. فحتى الآن أصيب كل من راهن على عادل عبد المهدي بخيبة أمل، وأملي أن تتم مراجعة الموقف ومواجهة ما يسعى إليه حالياً عادل عبد المهدي." (راجع: كاظم حبيب، الحوار المتمدن، هل في مقدور عادل عبد المهدي نزع عباءته الإسلامية المهلهلة؟).

من هنا يتبين إن تكتل سائرون، وعلى وفق تقديري وقناعتي الشخصية، وبغض النظر عن النيات الحسنة، إذ أن "الطريق إلى جهنم مفروش بالنيات الحسنة"، كان مخطئاً تماماً بالموافقة على اختيار عادل عبد المهدي لرئاسة الوزراء، لأنه شخصية إسلامية حزبية غير مستقلة حتى لو كان قد جمد عضويته مؤقتاً وشكلياً في المجلس الأعلى وتيار الحكمة. ويفترض أن يتم الابتعاد عن تكرار القول بـ "أنه كان ولا يزال الخيار الأفضل بين خيارات سيئة كثيرة". إذ اعتقد بأنه الخيار الأسواء بين خيرات سيئة، لأنه يفعل ما يريدون تحت ستار الاستقلالية، وأنه الخيار الذي وافق عليه تكتل سائرون أيضاً، وبضمن سائرون الحزب الشيوعي العراقي!

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
إعلن هنا في
العراقية
تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع انحاء استراليا والعالم.
Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com

كارثة غرق عبارّة الموصل والفساد الحكومي

صبحي مبارك/ سيدني ح/ 1

لقد كان يوم غرق عبارّة الموصل ، والتي كان على متنها أكثر من مئتين مواطن من أبناء الموصل الجريحة بين نساء وأطفال ورجال، يوماً حزيناً على الشعب العراقي بصورة عامة وعلى مواطني الموصل بصورة خاصة بدلاً من أن يكون يوماً للفرح والسعادة والتفاؤل في عيد النوروز والربيع .لقد سببت هذه الفجيعة الآلام والحزن العميق وحفزّت إلى تقليب المواجع ،وفقدان الأبرياء من المواطنات والمواطنين وفي المقدمة الأطفال الذين كانوا يحلمون بالفرح والتحررمن الخوف ومعاناة الحروب والقتل العشوائي. وهكذا حصلت الكارثة وبأسرع وقت بعد تحميل العبارّة بأكثر من سعتها وطاقتها من البشر فمهمتها هي نقل الناس من ضفة النهر إلى الضفة الأخرى ولا تحتاج إلى هذه المخاطرة . ولكن تخلف العاملين وجشع وطمع أصحاب العبارّة حال دون الإنتباه لما سيحصل ، بعد أن كانت المياه سريعة ومرتفعة بسبب فتح أحدى بوابات السد. وهكذا وبهذه السهولة والسرعة تبخرت أحلام ومستقبل وحياة العشرات من الضحايا وفقدان العشرات. بطبيعة الحال عندما تحدث أي كارثة وبهذه السعة أكيد تتوجه الأنظار إلى الحكومة المحلية والحكومة الفيدرالية ومسائلتهما عما حصل ولماذا ومن المسؤول عن هذه الفجيعة ؟

إن ما حصل هو عينة مصغرة من توسع وتغلغل الفساد في جميع مفاصل الدولة وكذلك القطاع الخاص، ولهذا سوف يتفاقم الوضع المأساوي للعراقيين، طالما لم تتخذ إجراءات رادعة ضد إستشراء الفساد وتطوره إلى مجالات مخيفة حيث وصل تدرج الدولة العراقية في بارومتر الفساد إلى رقم 168 من بين الأمم. وعندما نناقش مسألة حفظ أمن المواطن، والقوانين المُلزمة والمواد الدستورية نجد إن مؤسسات الدولة والمكونة من عدة أطراف تعاني من الفوضى الإدارية والأمنية وتقاطع المصالح وإرتفاع نسبة الصراع السياسي وإذا أردنا إن نسلط الضوء على حالة الكارثة نجد:

1- الحدث حصل في جزيرة سياحية مملوكة للقطاع الخاص ولشخص مستثمر أسمه عبيدالحديدي الذي أراد أن يتنصل عن المسؤولية ويدعي بأن العمل تخريبي بواسطة أشخاص نزلوا تحت الماء وقلبوا العبارّة.

2- لاتوجد رقابة سياحية و أمنية وفنية على المرفق السياحي

3- تصريح حكومي يقول إن المستثمر لم يحصل على إجازة العمل.

4-ادعى المسؤولون بأنه جرى تحذير قبل يوم من الكارثة بأن أحد أبواب السد سوف تفتح أمام مياه كثيرة تتدفق بسرعة ولهذا فالجهات الأمنية لم تتخذ الإجراءات الحاسمة لغرض التحذير

5- تم تحميل العبارّة بأكثر من العدد الذي تستوعبه بثلاث أضعاف

6- لم تزود العبارّة بسترات إنقاذ

7-فقدان الحماية الأمنية

8- لاتوجد زوارق للشرطة النهرية لغرض الإنقاذ

9- لم تتحرك قوة إنقاذ سواء من الشرطة أو الجيش وتقديم المساعدة للغرقى بل جعلوهم يواجهون حالة المياه السريعة لوحدهم إلا من مساعدة بعض المتطوعين الأهليين

10- تأخر المساعدات والإسعافات الصحية.

لقد كانت صدمة كبيرة لما حصل والناس يغرقون أمام عيون المشاهدين المتواجدين في المنطقة وهم لايستطيعون عمل شيئ .

لقد كتبت أطنان من المقالات، والتقارير لتسليط الضوء على وثائق الأمم المتحدة والعهود خلال فترة ستة عشر سنة مضت، بعد أن أصيب العراق بداء الفساد الذي لم يسبق له مثيل منذ تأسيس الدولة العراقية.كما قدمت هيئة النزاهة المئات من التقارير وكذلك لجنة النزاهة النيابية وأتخذت إجراءات وتمّ إستكمال العديد من قضايا الفساد إلا إن القضاء لم يتخذ فيها حكم مؤثر سوى القليل وبعض الأحكام نُفذت ولكن قانون الإعفاء أفرج عنهم ما تفسير ذلك؟

الفساد أنواع ولكن الفساد السياسي أخطر لأن الفساد السياسي يؤدي إلى فساد السلطة والعملية السياسية، ولأن النظام السياسي هو نظام سياسي محاصصي وطائفي والمحاصصة سياسية وطائفية تحكمت بكل دوائر الدولة الحكومية ومخالفة صريحة للدستور العراقي الدائم .

لقد إعتبر الفساد جزء لايتجزأ من النظام . وقد تفشى الفساد وحماية الفاسدين ونهب مليارات الدولارات تحت حمايةالمليشيات وأحزابها الإسلامية في عهدي رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والنتيجة إفلاس الخزينة العراقية وصعود الأسوء من الموظفين، وموظفي الدرجات الخاصة إلى مراكز القرار ونهب ثروات العراق.

وعندما حصلت انتخابات عام 2014 النيابية، أصبح حيدر العبادي رئيس الوزراء ، حيث إنتفض الشعب مطالباً بالإصلاحات وسرعان ما قدم العبادي برنامج لغرض الإصلاحات والتغييروبالرغم من وقوف الشعب معه إلا أنه لم يستطع تطبيق برنامجه وفشل في محاربة الفساد والفاسدين والإقتصاص منهم بسبب وجود الحكومة العميقة التي تمتلك المال والقوة والمتنفذين فضلاً عن تردده وضعفه في إتخاذ القرارات الحاسمة. وعند انتخابات عام 2018 مايس وجه الشعب صفعة قوية للأحزاب الإسلامية المتنفذة ، والكتل والأحزاب المؤمنة بالمحاصصة والطائفية، وتم تكليف السيد عادل عبد المهدي برئاسة مجلس الوزراء بتأريخ 24-10-2018 والذي كان من الهيئة القيادية للمجلس الإسلامي الأعلى وأصبح مستقلاً ، وذلك بسبب عدم حسم الكتلة الأكبر التي تقوم بتشكيل الحكومة حسب الدستور .

ولهذا إتفقت الكتل على عادل عبد المهدي وفق شروط، وقد أصبح واضحاً عدم إستطاعته تنفيذ برنامجه لنفس السبب المعرقل وهو وجود قوة المتنفذين والمليشيات والمتنفذين، والإعتماد مرة أخرى على المحاصصة السياسية والطائفية التي تؤدي حتماً إلى إتساع دائرة الفساد بمساعدات إقليمية ودولية وفي مقدمتها أيران.

وهناك ثلاث إتجاهات في وضع الفساد الأول ينكر وجود الفساد بالرغم من الحقائق المتوفرة والثاني التسقيط لغرض العودة بالعراق ماقبل 2003 وسقوط النظام السابق والثالث الذي يواجه الفساد إلتزاماً بالمبادئ ولكن ماكنة الفساد مستمرة في التخريب والنهب وتكوين طبقة سياسية خرجت من تحت معطف الفاسدين.

وبارومتر الفساد يشير إلى نقص هائل في الخدمات، تدهور للبنى التحتية، وللتنمية الصناعية والزراعية، عقود وشركات وهمية ، 228 مليار دولار وضعت في مشاريع بناء وبنى تحتية ولكنها على الورق فقط ، النظام القضائي يفشل في درء الفساد بسبب تسيسيه. صرف أموال هائلة على الكهرباء 30 مليار دولار، ولاتوجد كهرباء، ومئات المليارات على الجيش العراقي والنتيجة فشله في المحافظة على الموصل لمواجهة داعش بسبب الخيانة وتبدل الولاءات ، تخلف القطاع الصحي وقطاع التعليم والإسكان، آلاف المصانع متوقفة، وكذلك الزراعة والإعتماد على الإستيراد من منتجات الخضر والفاكهة والمنتجات الزراعية الأخرى. وتحت حماية المليشيات فقدت 320 مليار. وجرى بشكل وقح نهاراً جهاراً تهريب النفط الخام، وتهريب الأموال بواسطة التنظيمات العنكبوتية للفساد غير المرئية، الفوضى في كل مفاصل الدولة، تهريب النفط وخصوصاً في البصرة وكركوك، وصلاح الدين، ودهوك، إنتشار الرشوة والمخدرات ونوادي القمار، توزيع موازنات الدولة على منتسبي الأحزاب الحاكمة من خلال مؤسساتها .

قدمّ رئيس الوزراء المكلف برنامج للفترة 2018-2022 وحدد 100 يوم من عمر الحكومة الجديدة لغرض وضع الخطط التفصيلية والمحددات. وقد جاء البرنامج بعدة محاور والذي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس النواب ولكن بقيت إشكالية إستكمال تشكيل الوزارة بسبب الصراع السياسي والخلاف المحاصصي حول وزارة الدفاع والداخلية ووزارة العدل والتعليم ولم يستطع عادل عبد المهدي حل الإشكالية. وجاء في توطئة البرنامج :

إستكمال أسس الدولة الواحدة ونظامها الجمهوري النيابي الديمقراطي وسيادة القانون وتعزيز الأمن الداخلي والخارجي . وجاء في المحور الأول في الفقرة ب- تفعيل قوانين الوزارات وتعديلها أو تشريع غيرها والفقرة (ت) حول إعادة هيكلة مجلس الوزراء ،الفقرة (ث) تطوير أنظمة الحوكمة بشكل جذري وجاء في المحور الثاني من البرنامج حول سيادة النظام والقانون حيث جاء في الفقرة (1) معالجة جذور الفساد بتنشيف منابعه من خلال مراجعة منظومة القوانين والأنظمة والتعليمات والضوابط النافذة والتي تسمح للمفسدين بإستغلال الثغرات والتناقضات وإعادة منظومة شفافة وفاعلة تؤسس لبيئة عمل تعزز النزاهة وتحارب الفساد وتسهل ملاحقة المفسدين والتضييق عليهم بكافة السبل المشروعة وكشفهم مهما كانت مواقفهم...سوف نكمل في الحلقة التالية (يتبع)

عندما تعزف سيوف الإرهاب سمفونية الحزن ...

علاء مهدي - سيدني

أسمحوا لي أن أحيي بكلّ إجلال و تقدير جمعكم الكريم وأنتم تؤبنون أرواح الإيزيديات اللواتي أستشهدن على أنغام سمفونية الحزن التي ترددت أصداؤها في السماء وفرقة النحر الداعشية تمارس أخسّ أفعالها، و تقطف رؤوسَ نساءٍ طاهراتٍ أبيات. . .

أسمحوا لي أيضاً أن أهنئ زميلاتي وزملائي في تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في ستوكهولم على مبادرتهم المتميزة هذه التي أضاءت ظلمة الذاكرة وبددت وحشة السكون في حدث لا تسعفني الحروف على وصف دناءته ووحشيته . . . فالرجولة علمتنا أن نقبل يد المرأة لا أن ننحر رقبتها.

المشكلة تكمن في أن - فرقة النحر الداعشية - لاتتوفر لديها مشاعر الرجولة، لذلك كانت تصرفاتها خارج نطاق المنظومة الأخلاقية التي يمارسها الرجال عادة وهم بذلك أثبتوا حاجتهم لعلاج ليس نفسانياً فحسب بل عقلياً وأخلاقياً كي يستعيدوا رجولتهم أو بعضاً منها .

الديانة الإيزيدية، ديانة قديمة جداً، نشأت وبقيت، تعرضت لملاحم وحملات إبادة عديدة، لكنها أستمرت في البقاء والديمومة والرسوخ. . . هي كالنبتة البرية، تتكاثر بفعل التربة الصالحة والأمطار النقية والحب والسعادة والمودة والسلام، تستقي المحبة والحياة من النور والشمس، وهي أمور يخافها أعضاء - فرقة النحرالداعشية - . . .

أشارككم الألم، وأقف معكم حزناً على اللواتي فقدن حياتهن بسبب الإرهاب المبرمج.

لأرواحهن، وذويهن، لكم جميعاً ولي معكم . .

أخلص التعازي القلبية

.....

سيدني 16 آذار 2019

بمناسبة ثورة 14 تموز الخالدة

الضباط المهمة الوطنية!!

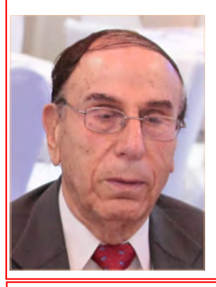

زكي فرحان/ سيدني

كانت قراءة الحزب الشيوعي العراقي للواقع السياسي بعين بصيرة ودراية مجربة ، قراءة واعية ميدانية ومبدئية من خلال تلك الممارسات النضالية الدامية التي خاضتها جماهير الشعب العراقي مع الحكومة العميلة، وقدمت التضحيات الجسام،من اجل الاستقلال والحرية والعيش حياة حره كريمة، خرج من هذه الممارسة بحصيلة مدركة وهي، ان الشعب العراقي المناضل لايمكنه الاطاحة بالحكم الملكي المرتبط بالاستعمار وجلاوزة نوري السعيد الخونة،لقد نبهت الانتفاضة القوى الوطنية جميعها الى ايجاد نوع جديد من النضال المشترك وتشخيص قوة العدو المتمثلة بشخص نوري السعيد وتصفيته جسديا بصفته العقبة الاساسية التي تقف في وجه الحركة الجماهيرية الوطنية، والمعتمد الرئيسى للحكم الرجعي والنفوذ الاستعماري في العراق والبلاد العربية الذي يجب ازاحته للخروج من هذه الحالة السياسية المتنازعة، وانصرفت كوادر الحزب الشيوعي الى تدبير اغتيال نوري السعيد والتخلص منه واعداد الاشخاص و المواد الضرورية لتنفيذ العملية، ومن الملاحظ ان سلام عادل سكرتير الحزب الشيوعى، وقف بحزم وقوة ضد تنفيذ هكذا عملية، واعتبرها طرحا خاطئاً وخطرا في مثل هذا التوجه الذي يتسم بقصر النظر، وطلب من الكوادر الحزبية توسيع القاعدة الجماهيرية وتعزيز الحزب ووحدته الداخلية والسعي الى تحقيق الجبهة الوطنية وركز على العمل بين صفوف الجيش بدلاً من أغتيال نوري السعيد،

لذلك دأب الحزب الشيوعي العراقي على الاهتمام الشديد بالجيش ومراتب صنوفه المختلفة، وجعل التنظيم بين صفوفه من ألأوليات كهدف ستراتيجي تقتضيه المصلحة الوطنية، وحرص على ان يكون لهم أهتماما خاصا وقيادة منفردة على أعلىَ المستويات، وأدرك بعد دراسة مستفيضة، ان أنحدار معظم أفراد الجيش العراقي هم من الطبقة الفقيرة والمتوسطة الحال، لقد تأسس الجيش العراقي في السادس من كانون الثاني عام 1921 في ظل الانتداب البريطاني وكان الهدف من تشكيله هو الرد على التحرك الشعبي التي بدأت بالتزايد منذ ثورة العشرين، وقد تكون الجيش من فوج واحد سمي (فوج موسى الكاظم) وأتخذ (خان الكعبولي) في الكاظمية مقراً له، فيما أنتسب أليه بعض الضباط اللذين تخرجوا من المدارس العسكرية التركية، اما قاعدة الجيش الجنود فقد تشكلت من انحدارات كادحة خليط من الريف والمدينة ومن الشمال والجنوب بدون أستثناء،ثم توسع الى ثلاث فرق، زجت في قمع حركة الشعب الكردي بقيادة الشيخ محمود الحفيد، وحركة الاثوريين في محافظة دهوك - زاخو - سميل، ثم قمع الجيش انتفاضة سوق الشيوخ عام 1934 ومنذ أيام تاسيس الحزب الاولى أهتم بالجيش ، وبالأخص مراتبه من ضباط الصف والجنود، وفعلا تكونت اولى خلية حزبية في ثكنة الكرنتينة التي تقع في باب المعظم في وحدات المخابرة، وكان المسؤولان عن هذا التنظيم، زكي خيري ويوسف متي، ثم توسعت شبكة التنظيم في الجيش الى وحدات الفرقة الثانية في كركوك وهكذا انتشرت خلايا الحزب الشيوعي في معظم تشكيلات الجيش بعد ان دفع الحزب الحزبيين من خريجي الاعداديات الى الانخراط في الجيش، وقد كون العقيد ابراهيم حسين الجبوري تنظيما تقدميا باسم اللجنة الوطنية لاتحاد الضباط و الجنود ومن ثم التحقت هذه اللجنة في تنظيم الحزب الشيوعي، ولم يكن الجيش محتكرا للشيوعيين فقط، فقد ظهرت نشاطات اخرى للقوميين العرب والاكراد، ومن النشطيين اللذين لعبوا دورا هاما في تكوين تنظيمات سياسية معادية للحكم الملكي في الجيش، هم عزيز عبد الهادي وكذلك سليم الفخري وغضبان السعد وطه الشيخ احمد و جلال الاوقاتي وحسين خضر الدوري ومحيي عبد الحميد ومير حاج، وكان الشهداء مصطفى خوشناو خيرالله عبد الكريم وعزت عزيز ومحمد محمود القدسي قد التحقوا بالحركة الكردية عام 1945 بقيادة مصطفى البرزاني واعدموا بعد انهيار جمهورية مهاباد، وفي هذه الفترة اكد الحزب الشيوعي على اعضائه اجراء كشفا عاما لأصدقائهم و اقاربهم من العسكريين وفعلا تم هذا الجرد بشكل مبرمج ودقيق وسلم الى قيادة الحزب، وفي غضون ذلك النشاط الجماهيري الواسع، وتعسف السلطة وضرب المتظاهرين وسقوط القتلى والجرحى، برزت شخصيات عسكرية ديمقراطية وقومية على علاقة مباشرة وغير مباشرة بالحزب الشيوعي مثل الزعيم الركن الطيار جلال جعفر الاوقاتي (عمل في صفوف حركة انصار السلام) و الزعيم الركن محي الدين عبد الحميد (كان في شبابه من جماعة حسين الرحال، اول من أدخل الافكار الشيوعية الى العراق، واصدر جريدة (الصحيفة، نشر من خلالها الأفكار الماركسية) والزعيم

الركن ناظم الطبقجلي (كان الحزب الشيوعي يستأجر منه داراً، كان فيها سلام عادل سكرتير الحزب الشيوعي العراقي وجمال الحيدري عضو اللجنة المركزية ليلة ثورة 14 تموز 1958) والعقيد الركن عبد الوهاب الشواف، والزعيم الركن داود الجنابي و الزعيم الركن هاشم عبد الجبار والعقيد الركن حسن عبود والعقيد الركن عبد الرضا عبيد و المقدم الركن موسى ابراهيم (أخ الشخصية الوطنية عبد الفتاح ابراهيم) والعقيد سلمان الحصان والعقيد طه البامرني والعقيد فاضل المهداوي والعقيد الركن ماجد محمد امين والعقيد الركن كافي النبوي والزعيم عبدالله سيد احمد والعقيد جلال بالطه والرئيس الاول المتقاعد فاتح الجباري والرئيس رسول مجيد و المقدم لطيف حسن والمقدم محمد عبد الغفور والرئيس الاول الركن عربي فرحان الخميسي والمقدم ابراهيم الغزالي والرئيس الاول كاظم مرهون والمقدم عدنان الخيال والعقيد وصفي طاهر والرئيس غازي دخيل والعقيد عبد الباقي كاظم والعقيد الركن مجيد علي والمقدم محمد علي كاظم والمقدم جواد كاظم التعيسي والمقدم كاظم عبد الكريم (أخ المناضل مهدي عبد الكريم، سكرتير عام اتحاد الطلبة) والمقدم ابراهيم كاظم الموسوي والمقدم عمر الفاروق والرئيس جبار خضير الحيدر(أخ المناضل عبد الستار خضير الحيدر) والمقدم عبد الرزاق غصيبة والرئيس الاول سعيد مطر والمقدم علي شريف والرئيس الاول مصطفى عبد الله والرئيس حامد مقصود والرئيس فاضل البياتي والرئيس الاول نوري الونة والرئيس احسان البياتي والملازم الاول رشاد سعيد،، وغير هولاء عديدين لا سيما من الضباط الشباب من الرتب الصغيرة وآلاف الافراد من ضباط الصف والجنود وغيرهم الكثيرون، ان هذا الحراك والنشاط المكثف من العسكرين لم يجلب انتباه دوائر امن بهجة عطية، ولا استخبارات نوري السعيد العسكرية، بالرغم من المساعدة التي تقدمها لجنة (مكافحة النشاط الهدام البريطانية) لهم في حلف بغداد، هناك هواجس متلاحقة وريبة من العسكريين، إلا إن الحذر الشديد و الحيطة أبعدت الشبهة عنهم، وفكرة الاطاحة بالنظام من قبل الجيش، يكتب نائب مدير المخابرات (CIA) في الولايات المتحدة الامريكية في مذكرة مقدمة الى مدير المخابرات عن النشاط السياسي في العراق يذكر فيها (انه باستثناء حزبي الشيوعي والبعث، فإن الاخرين سيئي التنطيم، أما الشيوعيون والبعث فلديهم منظمات فعالة، وانه ليس هنال من دليل على وجود تعاون فعال ما بين الجيش و المعارضة، وهكذا فبرغم ان المعارضة قادرة على إحداث اضرابات واسعة، إلا أنها تفتقر الى القدرة المباشرة على اسقاط النظام)، (أول الغيث قطرة)

..... التكملة في العدد القادم

3 دور للإيجار في فيرفيلد

3 غرف نوم تاون هاوس / فيلا في الداخل مبنى صغير. حديقة واسعة، كراج الخ بالقرب من مركز التسوق ومحطة القطار، تناسب الأسرة. الإيجار $450 كل اسبوع

3 HOUSE FOR RENT / FAIRFIELD

Beautiful 3 BedroomTownhouse / villa home in Small building. Garden courtyard, garage etc. Close to shopping center, train station, suit family

1/65 Hamilton Rd, Fairfield. $450 rent p.w.

Contact: John 0424 678018

بازار الشرق الأوسط للمواد الغذا ئيه مع كوفي

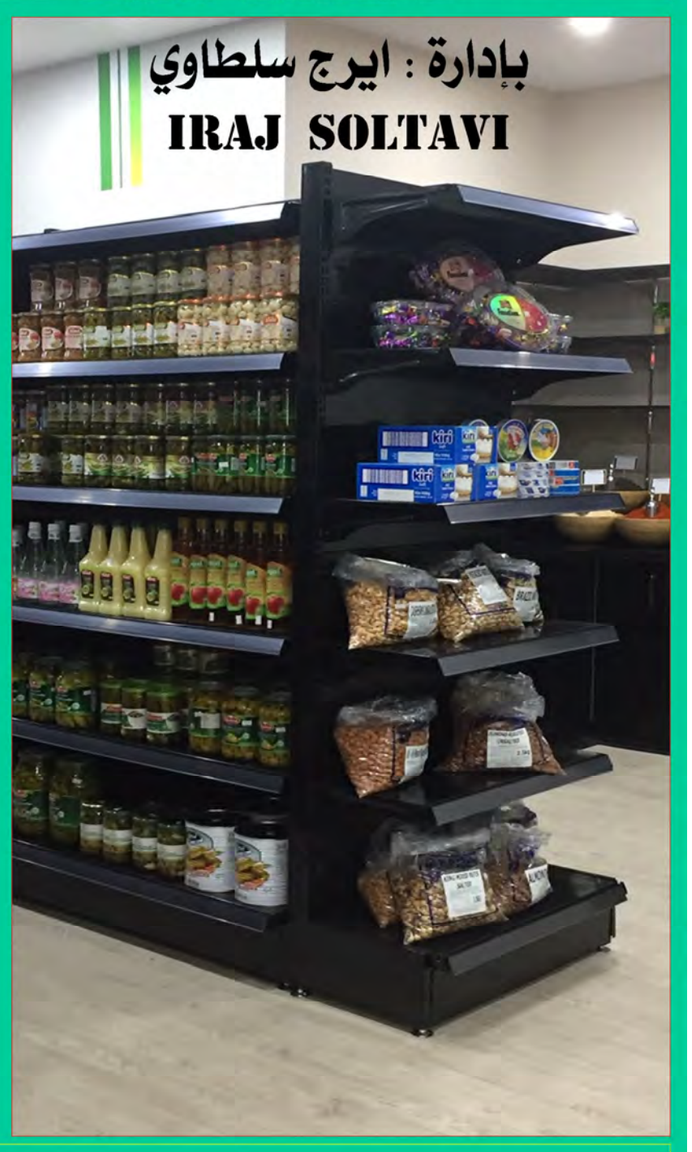

بازار للمواد الغذائية وكوفي

مع أطيب وألذ المعجنات

تجدون لدينا كل ماتحتاجه العائلة. أجبان

زيوت . عصائر . بهارات . جميع انواع الرز

مع خدمة التوصيل لمنازلكم مجانًا

Delivery to home

Shop 40/165 - 191 Macquarie St, Liverpool 2170 (Liverpool Plaza) Mob: 0456 106107

CENTURY 21®

Southwest Fairfield

MOTEL SITE

28 ROOMS

½ COMPLETED

CASULA - AUCTION | D.A. & C.C. APPROVED FOR 28 ROOMS

UNIT SITE (S.T.C.A.)

FSR: 1:2 - 2:49

HEIGHT 20m

AUCTION - FAIRFIELD

SMITHFIELD

AUCTION - FAIRFIELD HEIGHTS

FAIRFIELD

SMITHFIELD

بشرى للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - أتصلوا بأيمن عمر

إعداد : هيفاء متي

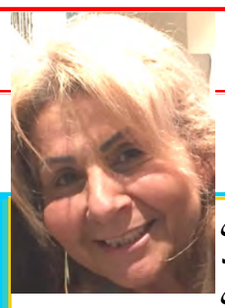

من القلب الى القلب

ليس هناك خطأ في أن تكوني إنسانة حساسة، لأنها من السمات القيمة التي يتسم بها الإنسان، حتى أننا ننتقد من يفتقدون إلى الإحساس، ومع ذلك فقد تكونين حساسة جدا بشكل مفرط وهذا قد يمنعك من تخطي العقبات التي تواجهك أو بناء علاقات قوية وتحقيق أهدافك الحياتية.

لكن إذا كنت ترغبين في الصمود أمام العقبات التي تواجهك وتبقين مرفوعة الهامة إذا حاول الآخرون هزيمتك وتصبحين أكثر قوة، فأنت بحاجة إلى تقوية أفضل مميزاتك وتقليل ما لديك من سلبية، من المفترض أن تصبح ضغوط الحياة صديقة لك، فالضغط إما أن يصنع الألماس أو يدمره، بمعنى أن تتذكري أن الضغط عبء يفرضه الإنسان على نفسه، لأنك أنت من تقررين أن تضعي نفسك تحت ضغوط معينة فمشاعرك ترتبط بما تعتقدين أنك ستفقدين، ونادرا ما تكون الأمور بالسوء الذي نصوره لأنفسنا، لذا لايجب أن يجبرك الخوف من الخسارة على عمل أشياء لا ترغبين بها.

أخبري من يجرحونك أنهم يجرحونك حينما يفعلون ذلك. إن الجرح هو إحساس بالألم لحظة التعرض له. إن الجرح يحدث الآن؟ إن سببه أمامك مباشرة . إنه يتحدث عن نفسه ويحثك على وضع حد لآلامك.

إن الألم المكبوت يتحول إلى غضب. إن هذا ا لغضب يساعدك في التعبير عن ألمك عن طريق شحن طاقتك كي تحمي نفسك. عندما تكبح ألآمك، فإنك تعيدي توجيه غضبك نحو ذاتك، إن مثل هذا الغضب الداخلي يُسمى الإحساس بالذنب. إنه غضب لا غاية منه ولا هدف سوى توجيه تفكيرك نحو الانتقام، وشحذ رأسك بأفكار سيئة، وزعزعة ثقتك في ذاتك، حيث تبدأ في الشك في مدى صلاحك.

إن الغضب الوحيد الذي ينطوي على معنى لا يزال مرتبطاً بالألم لأذى الذي تسبب فيه.

إن إخبارك لمن يجرحك بمدى ما سببه لك من ألم قد ينطوي على بعض المخاطرة، لأن هذا الشخص قد يكون من المقربين إليك. ماذا لو أطلق عليك هذا الآخر أنك "مفرط الحساسية"، أو قال لك أن إحساسك بالألم لا يعنيه، ولم يأخذ أحاسيسك على محمل الجد؟

إذا لم يهتم الشخص الآخر بأحاسيسك ، فإنه لا يهتم بك أيضاً . . لِمَ تهدر مزيداً من الوقت معه؟

ماذا لو قال لك الآخر أنه جرحك بدافع من الغضب بأنك جرحته قبل ذلك ؟ حينئذ يكون هذا هو الوقت المناسب لاكتشاف الحقيقية ، وتصفية الأجواء. وماذا لو لم يتذكر هذا الشخص أنه قد حرجك أو أنكر ذلك أصلاً ؟

قد تكون تلك هي الحقيقة ، لأن معظم الناس لا يجرحون الآخرين عن عمد . كما أن الصمت الذي تغرق فيه تعبراً عن ألمك يصعب على الآخرين إدراكه .

إن تعبيرك عن الألم أحياناً ما يضع حبك أو صداقتك على الحد الفاصل ، إنه دائماً ما يختبر مدى حبك لنفسك .

إن ذلك هو الشيء الصحيح الذي ينبغي أن تفعله في أي علاقة تمثل لك قيمة.

عبري عن ألمك بأكثر الطرق بساطة ومباشرة عندما تلحظه لأول مرة.

أخبري الآخرين أنك قد جُرحت . يمكنك أن تذكري أنك غاضبة ، ولكن لا توضحي غضبك أو تبادري بالهجوم . فإن ذلك لن يجدي، بل سوف تجرحي الشخص الآخر، والذي لن يستطيع حينئذ أن يستمع ،مما سيجعل الأمور أسوأ .

أياً كان ما ستفعلنه إزاء ألمك ، فلا تجعلنه يستمر لفترة طويلة .

إذا لم تستطعي أن تعبري عن ألمكي لشخص آخر ، فإنك إذن لا تستطيعي التعبير عن حبكي له، فالغضب المتراكم يقف عائق في سبيل تدفق ا لمشاعر الإيجابية .

إذا كنت تقدري حبكي ، فأنت في حاجة لأن تعبري عن ألمك .

إنني أظهر ألمي عندما يؤلمني الآخرون، لذا أستطيع أن أشعر بالحب لباقي الوقت.

قلَة النوم تزيد من رغبتك لتناول الحلويات

كلنا نعرف أن عدم الحصول على ساعات كافية من النوم من شأنه أن يخفف من طاقتنا خلال اليوم ويسبب لنا الخمول. أخيراً نشرت دراسة جديدة تؤكد أن قلّة النوم لديها ردات فعل سلبية أخرى على الجسم إذ أنهاتحفز الشعور بالرغبة الزائدة لتناول الحلويات.

الدراسة أجريت على 51 رجل في جامعة ولاية ميشيغان الأميركية وأثبتت أن عدم الحصول على ما يكفي من ساعات النوم يجعل الجسم يرغب بتناول المزيد من الأطعمة السكرية. قلة النوم تحرّك مناطق معيّنة من الدماغ مما يزيد من الرغبة لتناول الحلويات بكل أنواعها، كما أن عدم النوم لساعات كافية يتسبب في رفع نسبة هرمون "الكورتيزول" بالدم وهو هرمون التوتر والذي يزيد من الرغبة الزائدة لتناول مختلف أنواع الحلويات.

لذا فاذا كنت تشعرين بالرغبة دائماً لتناول الحلويات، قد يعود السبب إلى الأرق وقلة ساعات النوم التي تحصلين عليها. من المهم إذاً الحصول على قدر كافي من النوم. ومن أجل تحقيق ذلك ننصحك بالقيام بالتالي:

- خذي حمام ماء ساخنة قبل النوم بساعة مما يخفف من الضغط على عضلاتك ويجعلك تنامين بهدوء.
- اقرئي كتاب خلال تواجدك في السرير مما يخفف من توترك.
- ابتعدي عن استخدام الأجهزة الإلكترونية.

أسباب صداع العين

صداع العين من أبرز المشاكل الصحية التي تسبب ألماً حاداً يصيب الرأس، خاصة حجاج محجر العين والجفون، يرافقه ألم يستمر لمدة ساعة أو أكثر واحمرار وحرقة في العين. ومن أهم أسباب حدوثه، جفاف العين، متلازمة الحاسب الآلي، إجهاد العين الناتج عن مشاكل الرؤية، الاستعمال السيئ للعدسات اللاصقة وقصر النظر الشيخوخي (ضعف الرؤية القريبة مع تقدم العمر)، ولتجنب ذلك ينصح براحة العينين، استعمال قطرات الدموع الصناعية، الكمادات الباردة، علاج مشاكل الرؤية وتجنب الإفراط في استعمال الهواتف النقالة. وقد يكون صداع العين مؤشراً لبعض أمراض العين الخطيرة كارتفاع ضغط العين، التهاب العصب البصري، التهاب صلبة العين. ويمكن بسببه زيارة طبيب العيون للكشف المبكر عن العين وعلاجها بسهولة.

نتائج الصراخ على الطفل

ربما لايصدق البعض أن الصراخ اليومي والمتكرر للأبوين في وجه الطفل يعتبر أسوأ من شعوره بأنه يتيم الأبوين، وبخاصة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثالثة والعاشرة،إن الطفل الذي يعيش في جو من "الصراخ العائلي"، يتمنى ويفكر وربما ينفذ الهروب من المنزل؛ لكي لايرى أولئك الناس الذين يصرخون في وجهه.

على الرغم من شعور الطفل الذي يتم الصراخ بوجهه بنوع من الخوف فإنه قد يلجأ إلى ردة فعل خطيرة تنعكس سلباً على الأم أو الأب الذي يصرخ في وجهه. وشرحت الدراسة هذه النقطة بالقول إن الخوف عند الطفل حمل ثقيل لايستطيع تحمله، وهذا من شأنه أن يدفعه بشكل لاشعوري إلى اتخاذ ردة فعل قوية وعنيفة وغير محسوبة النتائج تحت تأثير الخوف. إن الموقف يشبه إلى حد كبير تصرف متعاطي المخدرات أوالمشروبات الكحولية عندما يصبحون تحت تأثير هذه المواد. ويكون أحياناً استخدام العنف مخرجاً أو رداً على الشعور الثقيل الذي تضخه إلى دمائهم هذه المواد.

إن الطفل الذي يبلغ الثالثة أو الرابعة وحتى العاشرة من العمر قد لايدرك الأخطاء التي يرتكبها؛ لأنه غير قادر على تحليل المواقف، ولذلك فهو يستغرب لماذا تصرخ الأم بشكل خاص في وجهه. فبالنسبة للطفل فهو لا يعلم أن خطأه يستحق كل ذلك الصراخ القوي والمدوي الذي أوجع أذنيه من أمه أو أبيه. وبالرغم من شرح الأبوين الخطأ الذي ارتكبه فإن الطفل لا يشعر بأنه يستحق وهو يشعر بتمزق مشاعره وكأن الأبوين لا يحبانه.

نتائج خطيرة بعيدة الأمد يتركها الصراخ على الطفل.. فما هي؟

- يجعل سلوكه الخاطئ أكثر تعقيداً

بسبب سلوكه الخاطئ في البيت أو المدرسة أو أمام الآخرين أو مع أطفال آخرين فإن حالته ستصبح أكثر تعقيداً، يؤدي إلى عقد نفسية مستعصية.

- يعرقل النمو العقلي للطفل

أي أن الصراخ يتسبب في حدوث حالة من البطء في استيعاب الأمور، وبخاصة استيعاب الأخطاء التي يرتكبها.

- يؤدي إلى إصابته بالاكتئاب

هذه حالة قابلة للتعقيد أكثر فأكثر على المدى البعيد.

- للصراخ في وجه الطفل آثار على الصحة البدنية

تعرض الطفل للصراخ بشكل متكرر يجعله يشعر بتوتر كبير وشعور بالظلم يجعله ضعيفاً ووهناً من الناحية البدنية. كما يمكن للصراخ أن يؤدي إلى إصابة الطفل بصداع مزمن وآلام في أنحاء متفرقة من الجسم.

- قد يتسبب في الشذوذ في تصرفات الطفل بما في ذلك الشذوذ الجنسي.

- يجعله في حزن عميق ويمنعه من لحظات كثيرة من السعادة

الصراخ في أذنيه يطغى على صوت أي شيء مفرح.

كيف تحلين هذه المشكلة إذا كنت ممن تصرخين في وجه طفلك؟

اسألي نفسك هذه الأسئلة واعطي الأجوبة المحتملة

1 - من الذي أصرخ في وجهه؟
2 - لماذا أصرخ في وجهه؟
3 - هل النتيجة التي أراها أمامي مقبولة؟
4 - لماذا جعلته يبكي بدل الضحك؟
5 - ماهو البديل للصراخ؟

انتفاخ العيون...

انتفاخ العيون... ما هي أسبابه؟ وهل هي حالة خطرة؟ في الحقيقة أنّ السبب قد لا يكون قلة النوم تحديدًا، فالحساسية أو الالتهابات أو الآفات المختلفة، قد تكون السبب في ذلك أيضًا.

تعرفي في الآتي إلى أسباب انتفاخ العيون:

لماذا تنتفخ الجفون؟

انتفاخ الجفون قد يكون سببه الالتهاب أو السوائل الزائدة، وخصوصًا الدموع، داخل الأنسجة الجلدية المحيطة بالعينين. وحيث إنّ هذه الأنسجة الجلدية رقيقة جدًا، فإنَّ تراكم السوائل المعنية سوف يظهر بسرعة. وقد يحصل الانتفاخ للجفون العليا و / أو السفلى، وقد يصيب أحد أو كلا الجفنين أحيانًا. وقد يصاحبه احمرار أو ألم أو حكة.

ما هي أسباب هذا الانتفاخ؟

الحساسية ضد الطلع - حبوب اللقاح للنباتات، أو شعر القطة أو الغبار، بالإضافة إلى بعض منتجات التجميل أو منتجات العناية بالعدسات اللاصقة، قد تسبب جميعها مثل هذا الانتفاخ. وتجدر الملاحظة أنه قد تحدث الحساسية في يوم ما، بعد فترة طويلة من التعرض إلى مثيرات الحساسية في السابق من دون حدوث أية مشاكل. كما أنّ ارتداء العدسات اللاصقة، وسوء نظافة العناية بها عند وضعها، أو وجود جسم غريب في العدسة أو العين، قد يسبب الالتهاب والجروح.

خطر البدانة على المسنين

خطر البدانة على المسنين ربما يكون أعلى منه لدى الفئات العمرية الأخرى، بسبب التقدم في السن ووهن الجسم.

أبرز مخاطر البدانة على المسنين:

*إنَّ السمنة في منتصف العمر تتسبب في الإصابة بالزهايمر مبكّرًا. ولتخفيض خطر الإصابة، يجب إنقاص الوزن والامتناع عن تناول الأكل الجاهز والمعلب، الذي يحتوي على الكثير الدهون المشبّعة غيرالصحية.

*كشفت الدراسات أنَّ المسنين الذين يعانون السمنة، هم أكثر عرضة للسقوط على الأرض أثناء الحركة، لأنهم يجدون صعوبة أكبر في تحقيق التوازن الجسدي.

*إنّ المسنين الذين يعانون السمنة، يعانون أيضًا ارتفاع ضغط الدم، ما يعرّضهم لمشاكل صحية متعددة، أبرزها الجلطات الدموية.

*السمنة هي واحدة من أبرز الأسباب المؤدية إلى الإصابة بأمراض القلب، ولا سيما قصور القلب. بالإضافة إلى خطر التعرض لجلطات قلبية مفاجئة.

نصيحة: يجب اعتماد أنظمة غذائية صحية للمسن، ومراقبة ما يأكله لتحقيق التوازن في طعامه، وتأمين الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها جسمه، لمقاومة الأمراض في هذه الفترة العمرية الحرجة. هذا مع ضرورة تشجيعه على ممارسة الرياضة مثل المشي والسباحة وركوب الدراجة الهوائية...

لاعبي طفلكِ بحذر

أيها الأم الجديدة: احضني طفلك جيداً، لاعبيه بكثير من الحب، لكن بحذر! كيلا تصابين بأضرار قد تؤثر في أعصاب وعضلات الظهر والكتفين والمعصم.

ما تجهله كثيرات من الأمهات أن الآلام المتكررة التي يشعرن بها وتبدأ بسيطة، يمكن أن تتصاعد وتشتدّ وتُصبح قوية مستمرة لا تُحتمل، إذا لم ينتبهنَ إليها منذ اللحظات الأولى.

وتتسبب بها غالباً حركات يومية يقمنَ بها مثل رفع الطفل من السرير والإمساك به، في حركة معينة متكررة، في حالة الرضاعة الطبيعية، وهذا ما يتسبب بالتهابات مزمنة في العضلات والأوتار والمفاصل. ويُعزز هذا التدهور، بحسب أساتذة العلاجات الطبيعية، التغيرات الهرمونية عند المرأة خلال مرحلتي الحمل والولادة والتي تؤثر في النسيج حول المفاصل، من أجل السماح للحوض باستيعاب الطفل أثناء الولادة، كما أن عملية الحمل ثم الولادة، تؤدي إلى حدوث ما يُشبه الحفرة في عضلات البطن والحوض، يضاف إلى ذلك أن وزن الطفل يدفع بالثقل إلى الأمام. وهذا كله، في حال لم يُعالج إثر الولادة عبر الانتباه أولاً وتجنب الحركات التي تفاقمه ثانياً، يعزز حالات الإصابة باكتئاب ما بعد الولادة. أكثر ما تعانيه الأم الجديدة هو التهاب غمد الوتر، وتحديداً ما يعرف بالتهاب معصم اليد، ويتسبب هذا الألم بالتهاب أوتار الرسغ والإبهام.

احمِ المعصم

هذه التحولات المرضية في هذه المرحلة الجميلة في حياة كل امرأة، يجب أن يتم التعامل معها بذكاء، بحيث تحمل الأم طفلها، لكن من دون أن تضغط بشدة على عضلات اليدين والمعصم والرسغ والساعد. فليبق الرسغ واليدَ في خط مستقيم، بدل ثني المعصم لتثبيت رأس الطفل. ولتأخذ الأم فترات استراحة من أي نشاط عضلي متكرر يدوم أكثر من عشر دقائق متواصلة. ولتحرص على حمل الطفل بكلا الذراعين، وعند دفع عربة الأطفال إلى الأمام، فلتضع راحة اليد فوق المقبض من أجل الحدّ من ثني المعصمين.

ممنوع تجاهل آلام الرسغ، أي المفصل بين الساعد والكف، لأن أغلبية من يتجاهلنه يركزن نشاطهن على اليد الثانية؛ وحينها تتأثر اليدان معاً.

العلاجات متنوعة قد تبدأ بتدليك لطيف على المعصم، وصولاً إلى حقنة كورتيزون لخفض الالتهاب، وقد تتطلب حالات نادرة عمليات جراحية لفتح جزء من غمد الأوتار لإطلاق الضغط الذي يُسبب الألم. أما بالنسبة إلى طريقة حمل الطفل، فتكفي حركة خاطئة واحدة كي تسبب آلاماً في الظهر أو الكتفين، وهي تشتد مع تكرار نفس حركات رعاية الطفل، وأكثر ما يتأثر هو القرص أو الديسك بين فقرات الظهر والعضلات والأربطة في المنطقة نفسها،ما يجعل من الآلام مشكلة حقيقية. لهذا لا بد من الحرص على عدم الوقوع في المشكلة من الأساس عبر الانحناء على الركبتين حين ينوين التقاط لعبة وقعت على الأرض.

آلام الظهر والرضاعة

أهم علاج لشفاء آلام الظهر هو الراحة وهذا، بالنسبة إلى الأمهات الجديدات اللواتي منذ رأين أطفالهن نسين أنفسهن، شبه محال؛ لهذا لا بد من التركيز على وسائل الوقاية الأخرى عبر اختيار الحركات الأقل ضرراً.

ومعلوم أن العضلات تحتاج إلى وقت كي تشفى وهذا يستغرق ما يصل إلى أسبوع أو أكثر. وينصح بعض الأطباء في هذا الإطار باستخدام كمادات ساخنة من شأنها أن تُساعد.

هناك من سمعن أن الثلج قد يفيد أيضاً، لكن الأطباء يحبذون الحرارة لا الثلج، لأن من شأن الحرارة التخفيف من تصلب الأنسجة.

الرضاعة الطبيعية من جهتها قد تسبب تشنجات في عضلات الرقبة والكتفين، خصوصاً وأنتن تنظرن بحنان وانتباه شديدين إلى أطفالكن خلال جلسات الرضاعة، لذا نصيحة، حاولن خلال هذه الجلسات تحريك الرأس في كل الاتجاهات، واستعن أحياناً بوسادة يتكئ عليها أطفالكن قليلاً؛ فيخف الوزن الذي تحملنه.

انشيلادا الدجاج من المطبخ المكسيكي

مقادير انشيلادا الدجاج -
مكونات الحشوة :
الزيت النباتي : ملعقة كبيرة
صدر الدجاج : 800 غم (شرائح صدر الدجاج / مقطعة شرائط)
البصل : 1 حبة (متوسط الحجم/ مفروم فرما ناعم)
الثوم : 4 فصوص (مهروس)
فلفل أسود : ملعقة صغيرة
بهارات مشكلة : ملعقة صغيرة
هيل : ملعقة صغيرة (مطحون)
الفلفل الحار : ملعقة صغيرة
أوريغانو : ملعقة صغيرة (مجفف)
القرنفل : نصف ملعقة صغيرة (مطحون)
جوزة الطيب : نصف ملعقة صغيرة (مطحونة)
ماء ساخن : ربع كوب
مرق دجاج : مكعب
- مكونات الصوص :
الزيت النباتي : 2 ملعقة كبيرة
طحين : ربع كوب
الكمون : 2 ملعقة صغيرة (مطحون)
الفلفل الحار : ملعقة صغيرة
ماء ساخن : كوب
مرق دجاج : 1 مكعب
عصير الطماطم : كوب
الخبز : 6 قطع
حمص : 400 غراماً (ناعم)
طماطم : 2 حبة (مشرحة)
جبن الشيدر : كوب (مبشور)
البصل الأخضر : 2 عود (مفروم)
طريقة تحضير انشيلادا الدجاج من المطبخ المكسيكي
1. لتحضير الحشوة: سخني الزيت النباتي في وعاء القلي، وضعي قطع الدجاج على نار متوسطة-عالية، ثم البصل، الثوم، التوابل، الماء ومكعب مرقة الدجاج، غطيهم واغليهم حتى يصبح البصل طرياً، وينضج الدجاج بالكامل، ويتبخر كل السائل.
2. لتحضير الصوص: سخني الزيت النباتي في وعاء القلي فوق نار متوسطة، ضعي الطحين وحركيه حتى يصبح لونه ذهبياً خفيفاً.
3. أضيفي التوابل وحمصيهم لدقيقة أو دقيقتين، وانتبهي ألا تحرقي الطحين.
4. أضيفي الماء ومكعب مرق الدجاج، حركيه ليذوب، ضعي الطماطم المعصورة، في حال كان الصوص ثخيناً أضيفي بعض الماء، فقوامه يجب أن يكون كالكريمة الثقيلة.
5. لتحضير الانشيلادا: في طبق الفرن، اسكبي ⅓ كمية الصوص وافرشيه بشكل متساوي في الأسفل.
6. قسمي الحشوة إلى 6 أجزاء، ضعي قطع الخبز على سطح نظيف، افرشي □ كمية المسبحة في وسط كل قطعة خبز واسكبي فوقها جزء من الحشوة، بحذر لفي الخبز وضعيها في طبق الفرن فوق الصوص بحيث تكون الجهة المختومة الى أسفل.
7. اسكبي الصوص المتبقي فوق الانشيلادا الملفوفة بالتساوي فوق الكل.
8. اسكبي قطع الطماطم المفرومة فوق الصوص، غطيهم بجبنة الشيدر واخبزيهم في فرن درجة حرارته 175° C لمدة 20 - 30 دقيقة أو حتى تذوب الجبنة وتنطلق الفقاقيع من الصوص.
9. أخرجي الطبق من الفرن، واتركيه يستريح لـ 5 دقائق، زينيه بالبصل الأخضر المفروم وقدميه.

روزيتو بالفطر

المقادير:
3 ملاعق زيت زيتون
1 بصلة مقطعة
2 فص ثوم مدقوق ناعماً
300 جرام فطر مقطع شرائح
400 جرام أرز مصري
½ لتر ماء خضار
1 ملعقة بقدونس مقطع ناعماً
30 جرام زبدة
ملح وفلفل
150 جرام جبن بارميزان
3 حبات فطر مجفف

الطريقة:
• تنقع الفطر داخل ماء ساخن لمدة 15 دقيقة.
• نضع داخل مقلاة زيت زيتون ثم نضيف البصل والثوم ونحرك بلطف خلال 5 دقائق.
• نضيف الفطر ونستمر في التحريك حتى يصبح لونه أشقر.
• نضيف الأرز ونحرك ومن ثم نضيف ماء الخضار ونستمر في التحريك حتى يمتص الأرز الماء.
•نضيف الفطر المجفف المنقوع بالماء الساخن، ثم نضيف جبن البارميزان، الملح، الفلفل، والزبدة.
•نزين بالبقدونس.

ملاحظة: يمكن استعمال الكريم فريش في الوصفة.

سودوكو

8	1							
5			6	1	9			
7	9	4					3	
		1	3	5		8		
		5				2		
		9		2	4	6		
	5					3	2	8
			8	7	2			5
							1	4

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3X3)، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملئ المربعات الصغيرة بالارقام الازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

2	8	3	7	5	6	1	4	9
5	7	6	9	1	4	8	2	3
4	1	9	2	8	3	6	5	7
8	9	1	4	3	2	7	6	5
7	6	5	1	9	8	2	3	4
3	4	2	5	6	7	9	8	1
9	3	4	6	2	1	5	7	8
1	2	7	8	4	5	3	9	6
6	5	8	3	7	9	4	1	2

مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

وزير خاجية فرنسا في حكومة فرنسوا فيون وطبيب فرنسي مؤسس أطباء بلا حدود. جاء الى لبنان عدّة مرات في مهمات خدماتية وإنسانية
1+2+6+4+3 = جبل نار ■ 5+10+9+7 = ماركة سيارات فرنسية ■ 8+11 = خلاف خير

حل الشبكة الماضية: احمد سوكارنو

قرية تحظرُ على نسائها الولادة!

ذكر موقع "أوديتي سنترال" الأميركي أنّ قرية "مافي دوف"، الواقعة في جنوب غانا، والتي تتكوّن من 5 آلاف شخص تقريبًا، تحظر على مواطنيها الإنجاب داخل القرية، ويرجع سبب هذا الحظر إلى معتقد دينيّ قديم، يقوم على فكرة أنّ الإنجاب قد يجلب سخط "الآلهة"، وهو ما يحاول أنْ يتجنّبه سكان هذه القرية، من خلال إرسال السيدات الحوامل إلى القرى المجاورة، مع اقتراب موعد ولادتهنّ، للإنجاب خارج حدودها.
وما تزال هذه القرية، تحافظ على الكثير من العادات والتقاليد الغانية القديمة، مثل العديد من القرى هناك. ولكنْ، تختلف هذه القرية عمّن حولها بالمنطقة، عبر ترسيخ بعض العادات التي لا يقوم غيرها بمزاولتها، حتى هذه اللحظة، وهو ما يجعلها مميّزة، بالمقارنة مع مختلف القرى الإفريقية الأخرى.

بعد قصة حب استمرت 67 عاما.!

لم يكن يتوقع الصحافي المصري حسين قدري، البالغ من العمر 85 عاما، أن القدر سيجمعه بحبيبته التي عشقها وهي طفلة، وخطبها شابة، ثم فرقت الأقدار بينهما لتربطهما مرة أخرى بعد 67 عاماً.
في الثلاثينات من القرن الماضي كان حسين يبلغ من العمر 4 أعوام عندما ألقت زوجة خاله برضيعتها، عصمت، بين يديه ليحملها، حتى تساعد حماتها في إعداد الطعام في منزل العائلة، وقالت له هذه ابنة خالك وليست لعبة فاهتم بها لحين عودتي. منذ تلك اللحظة نشأت قصة حب بين حسين وابنة خاله، عصمت، كبرا معا، وزاد حبهما وتوهج، وفي العام 1952 بارك الأهل خطبتهما.
بعد شهور تغير موقف والد عصمت من ابن شقيقته ورفض إكمال الخطبة، وراح كل منهما لحال سبيله، لكن جمعتهما مهنة واحدة وهي الصحافة، وعشق واحد هو مجال الأدب.
عمل حسين مراسلا لمجلة الإذاعة والتليفزيون في عدة عواصم عربية حتى تولى رئاسة التحرير في العام 1970، وتزوج عدة مرات، كما تزوجت أيضا حبيبته السابقة.
الخميس الماضي فوجئ الصحافيون الذين يترددون على مبنى نقابتهم العريقة في قلب القاهرة، بالصحافيين الكبيرين حسين قدري 85 عاما، وعصمت صادق 81 عاما، يعلنان في كافيتريا النقابة بالطابق الثامن خطبتهما بعد 67 عاما من خطبتهما الأولى، ويدعوان الصحافيين لمشاركتهما تلك اللحظة السعيدة والجميلة، وسط أفراح وزغاريد من الصحافيات.
وخلال أيام سيعقد العروسان قرانهما وسيستقران في العاصمة البريطانية لندن التي عمل فيها العريس مراسلا لمجلته فترة طويلة من الزمن، ليؤكدا أن الحب الحقيقي أبقى وأقوى وسينتصر حتى ولو بعد الثمانين من العمر.
لم يعلق العريس عندما وجه له الصحافيون أسئلة حول سر ارتباطه وحبه لابنة خاله رغم ابتعادهما 67 عاما سوى بعبارة قصيرة قال فيها: "الحب الحقيقي والصادق لا يموت، وإذا مات فلم يكن حبا أبدا".

كلمات متقاطعة

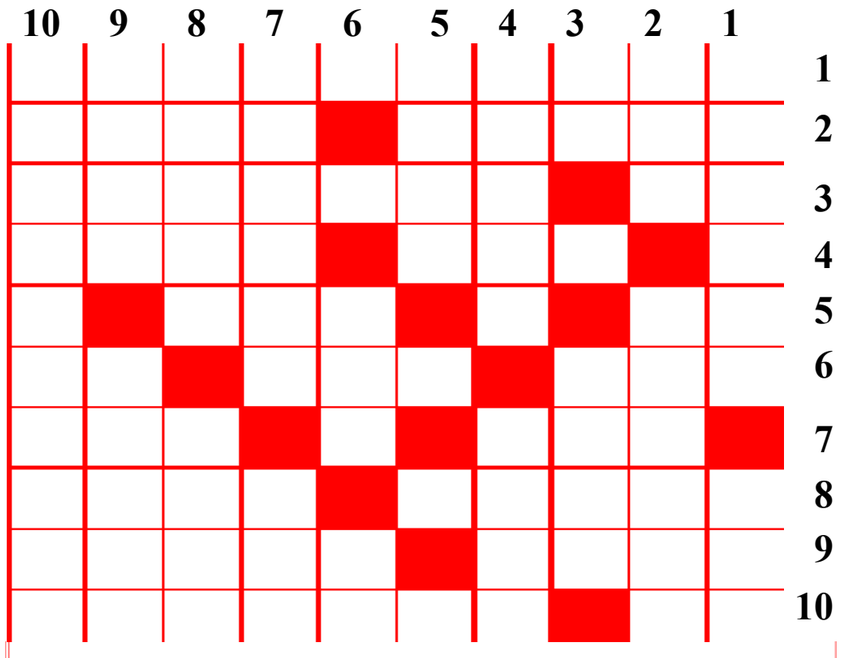

أفقيا

1- المعبد اليهودي الأول في القدس دمره تيطس – 2- إمرأة يهودية تزوجها أحشويرش ملك الفرس فنالت منه العفو لأبناء شعبها لها سفر من كتاب العهد القديم – بهار هندي – 3- متشابهان – مدينة يابانية بضاحية طوكيو – 4- كأس ماء – عائلة رجل أعمال فلسطيني راحل مؤسس بنك انترا – 5- نثر الماء في كل الإتجاهات – واحدة من الغنم – 6- ذهبت أسنانه – خليج صغير – ثوب بال – 7- أطرَش – بقرة بالأجنبية – 8- سهل سوري تاريخي – يعطي المال لإحقاق باطل أو إبطال حَق – 9- مارشال إنكليزي إنتصر على غراتسياني في ليبيا سنة 1940 – من أطول أنهار العالم – 10- مرتفع من الأرض – إسم أطلق على طيارين إنتحاريين خلال الحرب العالمية الثانية

عمودياً

1- أقدم وأعرق الجامعات الأميركية على الإطلاق – حيوان بحري – 2- خلاف عسر – ألبسة فضفاضة قديمة – 3- عدّ وأحصى – بنك – 4- من الفاكهة – عائلة سياسي ودبلوماسي ومفكر لبناني راحل شارك في صياغة وإعداد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – 5- ما يُشاهد نصف النهار من إشتداد الحرّ وكأنه ماء تنعكس فيه البيوت والأشجار – 6- من الأشجار – والدة – 7- يربحان من صفقة تجارية – يأتي بعد – 8- مدينة ومديرية في محافظة تعز اليمنية – قطعة أساسية في محرك السيارة – 9- أكرر الكلام – قلعة الإستقلال اللبناني – 10- أقدم ولايات أوستراليا وأكثرها اكتظاظاً بالسكان عاصمتها سيدني

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- باباندريو – 2- اكروبول – آر – 3- بو – دانتزيغ – 4- اردين – هالي – 5- لديس – هدف – 6- مي – الصبي – 7- نوح – الطويل – 8- دندش – تاه – 9- وبر – طبيب – 10- حدل - تايمز

عمودياً

1- باب المندب – 2- اكورديون – 3- بر – دي – حدود – 4- اوديسّا – شبل – 5- ن ب ا ن – لا – 6- دون – وصلت – 7- هتلر – بطاطا – 8- زاهي وهبي – 9- وايلد – يم – 10- رغيف الخبز

حظك مع الأبـــراج

الحمل
في الغالب لن تصادفك أية عقبات من الآخرين، وسوف تتعرف على أشخاص جدد بسرعة وبأقل مجهود. إذا استخدمت هذه المعرفة، فسوف تتحقق الصداقات المجدية على المدى البعيد. اليوم يبدو أنه ليس هناك مشكلة لا تستطيع حلها، وتسمح لك حالتك المزاجية الجيدة وتفاؤلك بالنظر بالثقة إلى المستقبل. فقط عليك ترك التوتر اليومي ورائك.

الثور
سوف تتعرض للكثير من الأسئلة اليوم، وسوف يُطلب منك النصح ويتطلب ذلك أن تحافظ على السلام في موضوعات حساسة. لكن لا تدع الغرور يصيبك نتيجة لهذه الثقة الموضوعة فيك، وإلا فإنك سوف تسيء استخدام هذه الصراحة التي تراها فيمن حولك في أغراض أنانية. استخدم نفوذك في مساعدة الآخرين، فربما تكسب قلب شخص آخر .

الجوزاء
عن قريب، ستواجه تحديات وعراقيل صعبة. قد يتواجد من يعمل ضدك أو يسبب مضايقات بتواجده بالمكان، وذلك سعيًا للإخلال بتوازنك. بالتالي يجب الأخذ بعين الاعتبار أقل تأثير سلبي قد يكون لتلك العوائق العابرة على مسار حياتك في حالة ما اذا قررت تجاهلها بكل بساطة.

السرطان
اذا وجدت شكوك أو ظنون غير مؤكدة في حياتك، فهذا هو الوقت المناسب أن تطمئن نفسك وتتخلص منها مما يوفر لك بنية وإطار عمل أكثر استقرارًا. في الغالب، لن تتصادم بالكثير من العوائق في الوقت الحالي، وسوف يظهر الآخرين احترامهم وتقديرهم لأرائك. نتيجة الأمور التي سوف تحسمها في هذه المرحلة ستساعدك فيما بعد عندما لا يكون مجرى الأمور مناسب لك. مع ذلك، قد تكون بحاجة إلى تأكيد ذاتك، لكن من الأفضل القيام بذلك باعتدال.

الأسد
لأول مرة خانتك الأنماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك ووضعتك في مواقف حرجة. استراتيجية الحلول التي تنتهجها في المعتاد لا تحسن من الأمور، مهما حاولت مرارًا وتكرارًا. كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجًا جديدًا! القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكل المستعصية.

العذراء
وجه طاقاتك بالدرجة الأولى باتجاه تطوير مواردك الداخلية، حتى تتجنب قدر الإمكان نوبات الغضب وتبادل الألفاظ العدوانية والبذيئة وأيضًا أي مواجهات قد تتطور إلى استخدام العنف البدني، لأن هذا السلوك لن يرجع عليك بأي منفعة. إذا تمكنت من تركيز هذه القوة والطاقة في تطوير مواردك الداخلية، فسوف تقوم بأكبر خطوة إلى الأمام في عملية تنمية شخصيتك واستيعابك للأمور.

الميزان
على الرغم من أن كل شيء كان يسير بسلاسة من قبل، يقف شيء أو شخص ما في طريقك الآن. حدد مقدار القوة التي تحتاجها للتغلب على هذه العقبات أو ما إذا كان من الأفضل تجاهلها ببساطة. الآن يجب أن تستخدم قوتك بحكمة؛ لا تسمح لنفسك بأن تتعطل أو تتحول بسبب موضوعات صغيرة. لا تسيء استخدام طاقتك وقدرتك على الاحتمال بحيث لا يكون لها تأثير.

العقرب
مع طاقتك وحماسك اللذين اكتشفتهما حديثًا، الوقت الآن جيد للبدء في اكتشاف فرص جديدة قد تؤدي إلى تجارب مثيرة لا تُنسى. لكن توخ الحذر حتى لا تدخل في مشروعات كثيرة مختلفة وترهق نفسك. إذا حدث ذلك، فسوف تواجه الكثير من المهام غير التامة التي قد تصبح التزامًا عليك.

القوس
اليوم لا تبدو قادرًا على إنجاز أي شيء، ولكن لا تدع ذلك يرجعك كثيرًا للخلف. إذا استمريت في العمل بثبات، سوف تكتشف النجاح مرة أخرى. الوضع مشابه في حياتك الخاصة، مع شريك حياتك وأيضًا مع الأصدقاء. ابحث عن الحلول للتناقضات وسوء التفاهم من خلال التواصل الهادف. يشكل التوتر خطرًا على صحتك، فابحث عن خط وسط بين الاسترخاء والنشاط.

الجدي
مهاراتك التنظيمية مطلوبة في العمل اليوم، ويمكنك جمع أفكار زملائك وبالتالي تتفوق. قد يكون لذلك تأثيرًا إيجابيًا على ثقتك بذاتك، كما سوف يلاحظ الأصدقاء أيضًا النزعة المتناغمة فيك حيث أنك قادر على جمع الشخصيات المختلفة معًا. بما أنك تشعر بحالتك الجيدة، فإنك مهتم بصحة الآخرين، ولكن لا تنسى أن تعمل على تغيير عاداتك الحياتية غير الصحية.

الدلو
صحتك الجسدية والعقلية في أحسن أحوالها، فلا تدع اللحظة تمر دون أن تسعى وراء أفكارك. سوف تكسب المؤيدين الذين يشاركوك في الأهداف ويمكنهم المضي قدمًا كفريق. هكذا تستطيع العمل اليوم بطريقة جيدة وتتقدم بشكل كبير لكي تصل في النهاية إلى أهدافك.

الحوت
أنت حازم وقادر أخيرًا على تنفيذ رغباتك التي احتفظت بها سرًا لمدة طويلة. سوف تنجح إذا استجمعت الشجاعة الكافية لتحويل أفكارك إلى أفعال، وعندئذ، يمكنك تشكيل حياتك بصورة أكثر إيجابية على المدى البعيد. سوف يدعمك الأشخاص الأقرب لك، ولكن لا تغفل عن أهدافك وتحلى بالمثابرة دائمًا.

إحتفاءً بيوم المسرح العالمي

دائرة السينما المسرح تطلق (ايام مسرحية عراقية) بمشاركة عربية متميزة

كتب : عبد العليم البناء

عرض مسرحيتين مغربيتين (الخادمتان) لجواد الاسدي و(صباح ومسا) لجبار خمران وتونسية (الارامل) لوفاء الطبوبي وست مسرحيات عراقية ...تكريم نخبة من مبدعي المسرح العراقي وجلسات نقدية بمشاركة كبار نقاد المسرح وقراءة رسالة يوم المسرح العالمي للمخرج الكوبي كارلوس سيلدران

برعاية الدكتور عبد الامير الحمداني واحتفاءً بيوم المسرح العالمي انطلقت مساء امس السبت الثالث والعشرين من اذار الحالي وفي قاعة المسرح الوطني في العاصمة بغداد فعاليات مهرجان (ايام مسرحية عراقية) الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح بمشاركة عربية متميزة ويستمر لغاية السابع والعشرين منه حيث يصادف اليوم العالمي للمسرح الذي يمثل عيد كل المسرحيين في اصقاع المعمورة وتضمن حفل الافتتاح وقفة ورسالة رثاء لضحايا فاجعة الموصل الذين ذهبت ارواحهم الى بارئها نتيجة الجشع والاهمال والفساد المالي والاداري.

وكان العرض الاول من مهرجان ايام مسرحية عراقية هو مسرحية (ساعة السودة) للمخرج المتألق سنان العزاوي وانتاج الفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح وقد ناغم وعالج فيها الاوضاع المأساوية والاوجاع والالام العراقية المتواصلة بسبب استشراء الفساد والمفسدين.

واعقبتها جلسة نقدية في قاعة مسرح الرافدين.

في حين سيشهد اليوم الاحد 24 آذار وعلى خشبة مسرح معهد الفنون الجميلة عرض مسرحية (سكوريال) في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يعقبها في تمام الساعة السادسة مساءًعرض المسرحية المغربية (صباح ومسا) لفرقة "دوز تمسرح" ومن تاليف المسرحي الفلسطيني غنام غنام ومن اخراج المسرحي المغربي عبد الجبار خمران وتمثيل رجاء خرماز وتوفيق ازديو وموسيقى زكرياء حدوشي وسينوغرافيا يوسف العرقوبي كوريغرافيا توفيق ازديو والدمى من تصميم محسن بنحدو. وتستمد الرؤية الاخراجية خطها الدرامي - يقول عبد الجبار خمران - انطلاقا من فضاء هامشي، فضاء غير مكتمل، فضاء يعكس حالة شخصيات منكسرة نفسيا واجتماعيا.. شخصيتا المسرحية "صباح" و"مسا" يعيشان حالة من الضياع وعدم الاستقرار مما دفعنا الى الاشتغال على حركة أجساد مكسورة أجساد مثقلة بالهموم وبالبحث عن الذات .. معتمدين فكرة المتاهة كمخطط لتنقل الممثلين داخل الفضاء.. كل التكو ينات الجمالية على مستوى التموقعات والتنقلاتها وتوظيف الانارة والاشتغال على الفضاء الركحي تعتمد التحرك الثلاثي لأجساد الممثلين.. وحضور كورغراف / ممثل غايته التركيز على التعبير الجسدي والرقص لخلق خطاب جمالي تتجاوب فيه المفردات المسرحية والرقص المعاصر والموسيقى الحية. ويقول المبدع غنام غنام عن نص "صباح ومسا" - أنه يحمل أسئلة وجودية كبيرة خطرت ببالي حين كتبت هذا النص عام 1996، و ظلت تلح عليّ حتى وقتنا هذا. لذا فإن فرحاً غامراً يتملكني حين تتوالد هذه المحمولات الفكرية في مناخ إبداعي آخر، في "دوز تمسرح" التي عودتنا على الاشتباك الجمالي مع الحياة و المسرح، فرح غامر يتملكني حين اقرأ اسماء الفريق فأجد من أكن لهم التقدير يتصدون لإعادة إنتاج هذا القلق و تلك الأسئلة".وفي تمام الساعة الثامنة من اليوم ذاته سيتم عرض المسرحية العراقية (نساء في الجحيم) على خشبة مسرح الرافدين وتعقب العروض الثلاثة جلسة نقدية في قاعة الدكتور عـــــونـــــي كـــــرومـــــي..

وفي يوم غد الاثنين ستعرض ثلاث مسرحيات ايضا اولاها المسرحية العراقية (بلا....) في منتدى المسرح في تمام الساعة الرابعة عصرا أما الثانية فهي مسرحية (امكنة اسماعيل) للمخرج الطليعي ابراهيم حنون ومن انتاج الفرقة الوطنية للتمثيل وستعرض في قاعة المسرح الوطني وتعقبها في تمام الساعة الثامنة المسرحية المغربية (الخادمتان) لجواد الاسدي في تجربته الإخراجية الجديدة للمسرحية مع الممثلتين المغربيتين جليلة التلمسي ورجاء خرماز التي عرضها في مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدية (24-28 نوفمبر تشرين الثاني 2017)، وقبل ذلك في المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، منتج المسرحية، ويروي العرض قصة خادمتين تتسللان ليلا إلى حجرة سيدتهما وتقومان بسرقة ملابسها وزينتها وأحذيتها تمهيدا لقتلها تحت ضوء القمر بغية الحصول على حريتهما، حيث تتدرب كل واحدة منهما على القتل عبر حوارات متلاحقة وسريعة على صوت مرور القطار بالقرب من حجرتهما الواطئة.ويركّز العرض على موضوع السيد والعبد من خلال تصعيد شعري للجمل الحوارية التي ينشئها الصراع مرة في تقمص دور السيدة وعنجهيتها، ومرة في اللعب على إنكار الذات الخادمة عبر الامتثال للأوامر بغية الوصول إلى تشريح نفسي غاية في الفرادة لكرامة الذات الإنسانية.

وفي يوم الثلاثاء 26 آذار ستعرض في تمام الساعة الرابعة عصرا في معهد الفنون الجيلة مسرحية(الاقوى) وتعقبها في تمام الساعة السادسة مساء وعلى خشبة المسرح الوطني ستعرض المسرحية المغربية (الارامل) وهي من إعداد وإخراج المخرجة التونسية المبدعة وفاء طبوبي، وهي مقتبسة عن عمل للكاتب التشيلي الأرجنتيني الأصل "أرييل دورفمان" يحمل الاسم نفسه، وهي تأتي ضمن سلسلة "ثلاثية المقاومة" المسرحية للكاتب، بجانب مسرحية "الرقيب" التي أنجزها في العام 1990، ومسرحية "الموت والعذراء" في العام 1991، ويؤدي شخصياتها الثلاث الرئيسية، كل من الفنانات "نادرة التومي، فاتن الشوايبي ونادرة الساسي"، تدور أحداث مسرحية "الأرامل"، حول ثلاث نساء مناضلات، يبدأن الإعتصام على شاطئ البحر في إحدى القرى التي مزقتها الحرب، في دولة لم يتم تحديدها، وحقبة زمنية أيضاً ظلت غير معروفة، إلا أن الأحداث جميعها تنطلق من واقع عالمنا المعاصر، حيث تُطالب كل واحدة منهن بإعادة جثمان زوجها أو أبيها أو أخيها، من الذين تم اعتقالهم بدعوى أنهم متمردين خانوا بلادهم لاعتراضهم على السلطة.ومن ثم ستعرض المسرحية العراقية (سلة شكسبير).

ويشهد اليوم الاخير الاربعاء 27آذار وفي تمام الساعة السادسة مساءا وعلى خشبة مسرح الرافدين عرض المسرحية العراقية (فلانة) لهوشنك وزيري واخراج المخرج المبدع حاتم عودة ويلعب أدوارها الفنانون: بشرى اسماعيل، الاء نجم، باسل الشبيب، عمر ضياء الدين، نريمان القيسي.

- فكرة مسرحية (فلانة) تدور حول القهر الاجتماعي الذي يمارس من طرفين ،طرف يسعى الى اثبات الأنا الشخصية بكل الوسائل ،سواءً أكانت مقبولة أم غير مقبولة في ممارسة الظلم والقهر على من هو أضعف منه، وهذا القهر له أشكال عدة مثل الحرمان أو الإقصاء أو التهميش حتى يصل الى الضرب والتعنيف أحيانا. أما الطرف الاخر فهو ايضا مساهم بفعالية في تثبيت هذه الثقافة عبر عدم محاولته القيام بأي تغيير، يخاف من المستقبل، فاقداً للثقة بأي وسيلة تغيير، ويعيش حياة كاملة كل شيء فيها يذكره بحرمانه وقهره هنا تفقد العدالة الاجتماعية معانيها. وهكذا هي (فلانة) متشاركة مع فلانات لا حصر لعددهن في مجتمعاتنا الشرقية، وربما نتحدث من خلال هذا عن القهر الذي تمارسه السلطة على الفرد، اذا حاولنا إسقاط ذلك سياسيا. ويعقبها حفل الختام الذي سيقام في تمام الساعة الثامنة مساءا في المسرح الوطني ويتضمن كلمة لوزير الثقافة والسياحة والاثار الدكتور عبد الامير الحمداني وقراءة رسالة اليوم العالمي للمسرح من لدن احد مبدعي المسرح العراقي الفائزين بجوائز مميزة في المهرجانات المسرحية العربية والدولية والتي كتبها هذا العام المخرج والدراماتورج كارلوس سيلدران استاذ المسرح بجامعة هافانا في كوبا...كما سيشهد الحفل كلمة الفنان القدير وشيخ المسرحيين العراقيين الاستاذ الدكتور سامي عبد الحميد رئيس المكتب التنفيذي للمركز العراقي للمسرح بالمناسبة وتكريم الفرق العربية والعراقية المشاركة فضلا عن الفنانين العراقيين الفائزين بجوائز مسرحية مميزة في المهرجانات المسرحية العربية والدولية.

على أهبة العشق....

ظمياء ملكشاهي

ألبس غبشي حين تبدأ النوافير بالرقص في لجة أوهامي لأعد بأدراجي الى البحر, أنتقي كنايتي الأبهى وأتأبطك لأتم مراسيم الغياب، تلك التي تنخر أيامي لتجيء الأحلام الماصخة.

تذبل أجنحة السنونوات على شباك ذكرى باهته لم يكن عمرها يناهز الحب الذي لم تفهمه, تتشنج لتنجب أطلالة على شاطىء وحيد.

لم أكن بمنجى منك حين تناثرت على أصقاع روحي كأسطورة قديمة تزهو بأرخبيل الرؤى، واهبة أياك أمجاد أنقاضي كلها.

أنا سليلة المزامير التي لاتغني ،اتبع حدس الريح العاتية لأنثر بريق زهوي، صلباني تنتظرني دائما، راسخة في المرايا ، اعكس أغنية تتهادى في ليل روحي، أضيء لشبحي دروبه المنتقاة، ابتكر قيامتي كلما باغتني غسق أحلامي البكر فتماوت في لحظة أنتشائي بك، تسلخني هذه القصيدة التي لاتهدأ، أنثرها على غابات متاهتي التي تنتهي أليك دائما، لا أملك أجابة لسؤالك المتكرر عن سبب هذا الموت فيك، صراخي ينتظر وقوعي وثمة أطلالة أخرى تتماهى على نوافذ الغد الذي أتى قبل الأمس متثاقلا كعاهرة ظلت طريقها إلى الماخور.

خرائطي تتمدد بلا ترتيب فوق أصقاعك الغريبة، قريبا من زرائب ذكرياتي، اقاتل أشباح جراحي بمكنسة الغبار لأنجو من الأختناق فيها، امارس الضمور المبكر فيك لانبت نوارا في يومك الآتي, فما أبشع هذا الرقص المبتذل أمامك وانت تحدق في الجهة المغايرة.

اجلس فوق أذناب رحيلك لترملني عباراتك الأخيرة، أستفيق على ليل أجرب ينزع سواده الغاسق ويزلف ملامحه الأكيدة لرؤاك.

أمتص علقم أبتكارك من العدم،تنوس في سقف غرفتي كفانوس بلا ضوء.

في لغتي المأهولة بك تنعق مزامير العشق فأسكتها كي لاتفيق .

تحدق ذاكرتي في جحور كنت نسيت أيقاظها من سباتها في الطريق.

أشرع في مهمة أخيرة بأغتيالك المتكرر لأمنح الرضا لنقصان حضورك .

ترمقني عاريا من الصدق كخبايا الذكريات البعيدة فأمنح نفقي الأخير أليك ضوئه الأخير.

او لم تنتهي حكايتنا مرارا؟!!

فأهبها ولادة مبكرة ،انزع جلبابها الفضفاض بأعتى ماتبقى في حفرة روحي من الصراخ، بالبراكين التي خمدت إلى الأبد .

أجمع صورنا التي أبتكرت لها تاريخا كقصائد مهملة فلا يمحقك الغياب انتقي لك رصاصتي فلا تتردد في الآتيان بمعجزة قتلي للمرة الألف.

بغيرة تنخر عظام الصحو والفرح، بتلك الأصوات التي تأن في مزاميري كلما أيقنتك ملاذي ممسوسة بالشعر تنسجك عناكب الأرق بيتا واهنا ورحيلا مترملة في اقدس جرح لا اريد له أن يندمل.

الفيتُ. روحك

هدى عبدالرحمن الجاسم

ألفيتُ روحك جنّتي وخيالي
وربوع حبّي وانتشاءَ جمالي

وأنا إليك تشوّقتْ بي لهفتي
وعشقت همسَك في رحاب جمالي

ووجدتُ فيكَ الحسنَ زهرةَ نرجسي
أشهى من الشهد الجميل حِيالي

يا من أسرتَ خمائل الروح التي
برقت بأفق مرابعي وجلالي

أوقدتَ نار الشوق ملء جوانحي
وطرقتَ باب الحب ّفي آمالي

أبحرتُ في عينيك أحملُ أضلعي
وأهيم عاشقةً بهمس وصالي

فعشقتُ روحك كلّما سامرتها
أيقنتُ أنّك في الغرام غزالي

حتى التقينا في الهوى في لحظةٍ
كالعطر عابقةً بكل مقالي

كنْ لي المحبّة والهوى حتى المدى
يشتاق للروحين في الأطلال

فأبوحُ شعراً في جمالك ساحراً
وتبوح عشقاً كالشراع العالي

الانتعاش للتراث اللغوي العراقي القديم في عصر الحداثة

بعد الاف السنين على انقراضها السومرية وخطها المسماري تعود في عصرنا الحاضر بعد ما كانت نائمة على اكتاف الكتب وقد غطتها الاتربة وبعد ما كانت مقتصرتاً على دارسي الدراسات المسمارية, اليوم تظهر على الساحة وبشكل كبير وبين كل الاوساط المجتمعية وعلى اختلاف طبقتها بشيء من الحداثة حيث لعبة مواقع التواصل الاجتماعية دورها الكبير في هذا المجال وهذا الانتشار الكبير جاء بفضل بعض الشباب الطموحين والمحبين لتراث بلدهم العظيم من اختصاص الاثار فمنهم طلاب وخريجين حيث اختلفوا في الاسلوب وتشاركوا الهدف نفسة ربطتهم مواقع التواصل حيث واصبحت منابر لنشر ثقافة بلدهم الحضارية فاخذو ينشرون ويعرفون بالموروث الحضاري العريق.

ولم يقتصر على التاريخ فقط بل تعدها الى نشر الثقافة الغوية المتمثلة باللغة السومرية والاكدية بلهجتيها البابلية والاشورية فاخذة تظهر مئات الكلمات من اللغات السومرية والاكدية بلهجتيها البابلية والاشورية وكذلك رموزها المسمارية وكذلك اخذت تنظم بها عهود الحب واهداء الكلمات وعلى مختلفها بين الاشخاص التي يحصلون عليها من خلال المتخصصين الذين فتحت ابوابهم المعطاء امام السائلين كما ظهر نشاط اخر هو الاقوى من نوعة ألا وهو كتابة الاسماء بالخط المسماري حيث اخذ يتسابق الصغار قبل الكبار لحصولهم على اسمائهم مكتوبة بلغة الاجداد والخط الاول في العالم والذي نفخر بة على كل الشعوب بأننا اول من ابتكرنا الكتابة وعلمناها للعالم ليس هذا وحسب بل اخذ بعض الشباب بابتكار فن جديد هو فن الكتابة المسمارية على الواح الطين مثل ما كان السومريون والاكديون والبابليون والاشوريون يكتبون لغتهم الا انها اصبحة فن تقام له المعارض في المهرجانات الكبيرة والمهمة في العراق حيث لاقى استحسان الناس حيث انشدو الية بشكل كبير كونة الاول من نوعة في العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص, تمثل هذا المعرض بمجوعة من الالواح المسمارية على احتلاف انواعها واحجامها ومضامينها كذلك تصاحب مع هذا المعرض فقرة كتابة الاسماء بالخط المسماري على الواح الطين وتقديمها للحضور كشيء تذكاري وتعريفي يساعد على نشر الثقافي وكتحفة فريدة من نوعها ومن خلال هذه النشاطات التعريفية والثقافية لوحظ اقبال شديد من قبل الهوات لتعلم اللغة السومرية كذلك التعرف على الادب العراقي القديم التي تظمنتة الالواح المسمارية من اعظم الملاحم والاشعار القديمة للانسان الرافديني الاول صاحب الامتيازات والاختراعات العظيمة.

الاثاري وكاتب الالواح المسمارية
علي بنِيان / العراق

لأنــه ـ نص شعري

حميد الحريزي

لان
قلبه ببياض
الثلج
كانت قبلته
ساخنة
*
لانه
باذخ الجمال
كان
رفضه للقبح
صارخا
*
لان
عقله مليئا
بالحكمة
قال للجاهلين
سلاما
*
لان
نفسه كريمة
الخصال
اعتزل مجالس
السلاطين
*
لأن
له براءة
الاطفال
فشل في اختبار
المنافقين
*
لأنه
يجيد فن
النهب
كان
بارعا في لف
العمائم
*

شبح قصيدتكِ الأخيرة

أديب كمال الدين
أديلايد - أستراليا

شهيقُ البحرِ الصاخب امرأةٌ عارية
وزفيرهُ رجلٌ غريق.
*
كلّ يومٍ أغسلُ قميصَ حياتي
وأنشرهُ فوقَ حبلِ شقّتي المُطلّةِ على البحرِ الصاخب
لعلّ الريح تطيّرهُ فأنزل إلى البحرِ عارياً.
*
في داخلي مَلاكٌ وشيطان.
فَمَن منهما قد أحبّكِ؟
أهو مَلاكُ الحلمِ المصنوعُ من الرماد
أم هو شيطانُ الشِّعْرِ المُتألّقُ بالنّار؟
*
سألتني امرأةٌ عندَ شاطئ البحر:
هل البحرُ حرف غامض خَلَقَه الشُّعَراء
أم نقطة هائجة خلقها السّرير؟
*
قالَ لي: أحاولُ أن أكتبَ قصيدةً
ليسَ فيها أيّ معنى،
أيّ معنى كان.
قلتُ له: لو فعلتَ ذلك لأصبحتَ شاعراً بجناحين.
*
عدوّ الطاغيةِ وصديقُ الطاغية
التقيا فجأةً عندَ قبر الطاغية
وركعا إليه ككلبين وفيين.
*
لعمقِ محبّةِ النّاسِ لأكاذيبِكِ الجميلة
تحوّلتْ أكاذيبكِ إلى حقيقةٍ تتناقلها السّاعة
ليلَ نهار.
*
حرفي يصارعُ العمى كي يراكِ
أو يرى رمادَ ذكراكِ.
*
البارحة كتبتُ قصيدةً عنكِ
ثُمَّ نمتُ نوماً عميقاً بعمقِ البحر.
وفي اليومِ التالي لم أستطع القيامَ من الفراش
فاستعنتُ بشبحِ قصيدتكِ الأخيرة.

اليوم العالمي للمرسح

نجيب طلال

تغير المصطلح {المرسح : المسرح} بعدما عمَّر ردحا من الزمان شرق وغرب العالم العربي؛ ولم يتغير اليوم العالمي للمصطلح؛ وإن تغيرت الأحوال وتعاقب التطورات؛ ولا زال المسرح العربي يعاني أزمته؛ وإن يبدو في حقب سابقة لم يكن المسرح العربي يعرف ما معنى الأزمة، مثلما يعرفها الآن. وبالتالي فكل مسرحي في الوطن العربي من المحيط للخليج؛ يفسر مفهوم الأزمة ؛ حسب ما يراه أو مقتنع به. فهل فعلا يعيش مسرحنا العربي الآن أزمة؟ أزمة في النصوص/ قاعات عروض/ قلة النفقات والمصاريف / انعدام جمهور/ غياب السوق الفنية للترويج/../ كل هذا يتردد باستمرار؛ وإن لم يكن هو عمق الأزمة؛ التي هي نتيجة لخلل كامن بين نتوءات النسيج المسرحي ؛ ربما كنتيجة لغياب سياسة / ثقافية /مسرحية أوانعدام تخطيط محكم بين المسرحيين والمسؤولين في اتخاذ القرارات أو لأسباب أخرى عديدة قد تخرج عن سيطرة. ارتباطا بتموقفات غامضة هي في حاجة إلى تفسير. وفي تقديري لاعلاقة لها بانعدام مناخ الديمقراطية وتضييق مساحات الحرية وما شابه ذلك. مادام المسرح في روحه؛ روح المقاومة في عز الشدائد والأزمات؛ لأن [ديونيزوس] ولادته تمت في مرحلتين؛ واستطاع [زيوس] إنقاذ ه كجنين لاكتمال نموه ؛ بعدما سقط من بطن أمه [سيملي] وقاوم في رشده لعنة [هيرا] التي لاحقته بالجنون؛ بعدما حوله [زيوس] إلى جَديٍّ لتمويه [هيرا] فيما بعد استطاع [ديونيزوس/ باخوس] أن يحرر (الباخانيين) من سجون (إسبراطا) ويسلط الحمق على [ليكورغ] الذي اعتقلهم ؛ باعتباره حاكم منطقة (تراس) وأخ ملك (إسبراطا) ومشرع لقوانينها. وهكذا راح [ديونيزوس] ينشر تعاليمه في رحلة تراجيدية كل بلد يمر به، قبل أن يصعد إلى الأولمب لكي يستقبل من طرف الآلهة بعد أن استعاد كامل حقوقه. وأمسى رمزا للقوة والحيوية.
إذن؛ ففي اليوم العالمي للمرسح / المسرح ؛ الذي يعد يوما غيرعادي ولا معتاد في حياة المسرحيين غربا وشرقا؛ وفرصة من الواضح جداً ؛ ليست للتباكي والتشكي! بل يوما لإحياء روح [ديونيزوس] الذي يسري في عروق كل فنان/ مبدع/ مسرحي/ [قح] وليس [مزيفا] كعملة [إبليس] أو ذهنية [هيرا] وبالتالي فالاستذكار لتجديد طاقة الإشتغال في مجال إبداعي/ فني/ ثقافي/ ولاسيما أن المبدع / الفنان القح ؛ دائما يسعى لتطوير عطائه وحضوره والبحَث عن إضافة نوعية في مجاله . من أجل الحفاظ على شموخ شخصيته وعزة نفسها ومؤمنا وواثقاً من رسالته الفنية / الجمالية / الفكرية : التي يُؤْمِن بها من أجل إسعاد الإنسان وتفعيل إنسانيته؛ كمكون فلسفي في علائقه وإبداعاته وتصوراته، وترسيخها في الكينونة البشرية والمجتمعية؛ عبر القنوات التي تبيح التأثير والتأثر والتواصل والتفاعل؛ بكل صدق وإخلاص .و بلا مساومات وبلا مقابل. لأن الفنان المبدع: ذاك المؤْمِن برسالة فنية سامية ؛ سواء أكانت قولا مجسدا في الأوراق والبحوث؛ أم فعلا في السلوك والممارسة الإبداعية ؛ هو القدوة؛ مهما اختلفنا عن مفهومها! والمدافع عن التعبير الحُـرِّ خارج المُؤسسات الرسمية إن أمكن. إذ بين القول والفعل، لا مناص من تجْسيد حقيقي لقضايا الإنسان وهموم المواطن، وبالتالي فالمسرح العربي لا يعيش أزمة بقدر ما يعيش الآن صدمة حضارية؛ نتيجة التحولات والتطور التكنولوجي والتقني وآليات الإشتغال التواصلية والتفاعلية التي فرضت نفسها في عوالم الفعل المسرحي وغيره؛ هذا لم يستوعبه لحد اللحظة أغلب المسرحيين؛ فالملاحظ لحد الآن ؛ لازال جل المبدعين يهابون ولا يتعاملون مع الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) قراءة /كتابة /تعبيرا. وهذا لوحده يحتاج لدراسات اجتماعية/ إبيستمولوجية؛ لكي يفهم الجميع أننا نعيش صدمة حضارية كشعور؟
طبعا لا نغيب الحالة الراهنة التي عليها الوضع العربي؛ من رعب وذعر(ذاك) الناجم عن التهديد الخطير للمصالح والأهداف الجوهرية الخاصة بالمسرحيين العرب الحالية والمستقبلية؛ لكن هنالك حركية إبداعية وتظاهرات مسرحية ولقاءات متعددة المستويات؛ وهذا مثبت ومدون في عدة مواقع ثقافية / مسرحية ومجلات وصحف عربية. هنا لا يهُم قيمتها وتقييمها؛ لأن هذا موكول في زمانية الفعل التظاهري. فالأهم هاهنا : أن اليوم العالمي للمسرح مناسبة جديرة؛ بوقفة تأملية في كيفية إعادة روح الإبداع على ضوء مستجدات عصرنا ؟ فمثلا أغاني (هيب هوب) فرضت نفسها وإيقاعها؛ جعلت من أغاني الرواد بمثابة أغاني صفراء! هكذا نؤمن؛ بواقع الحال. دونما تفريط في تراثنا وعطاء رجالاتنا. إذ واقع الحال الذي فرض نفسه، يمكن أن يتم تقييمه في هذا اليوم ؛ وبسيط للغاية. وهكذا من خلال لقاءات مفتوحة وجلسات إعلامية عبر محطات عربية وتفعيل وسائط التواصل الاجتماعي؛ فكريا؛ وتحاوريا بعيدا عن النوستالجية ووضع أو تدوين تفاهات وتلصيق صور توحي بنرجسية مطبوعة بالفراغ القبلي والبعدي. لنؤمن أنه يوم للمصارحة ومطارحة الإشكاليات التي تعترض الممارسة المسرحية في راهنها ومستقبلها؟ وبالتالي فالفنان المسرحي اليوم في أمس الاحتياج إلى إعادة تحديد مفهوم المسرح وأليات اشتغاله، وتسديد النظر إلى منزلته في العالم وقيمته بين المكونات المجتمعية.
فالوضع العربي يتشكل من جديد ؛ في مخاض الفوضى والانتفاضات والحروب التي فرضت نفسها في سياق التحولات العمرانية والتاريخية ... وإن أثرت على الأغلب الأعم بويلاتها وأحداثها التي انعكست، على البسطاء والمحتاجين؛ فرغم لون الدماء التي تهرق هنا وهناك ومشاهد الجثث المتناثرة بين الأزقة والدروب والأبنية المنهارة ؛بقنابل طائشة ورصاص مدمر لإنسانية الإنسان ولحضارة عربية!! في غمار حروب طائفية وعشائرية وزعامتيه ؛ هنا هل المسرحي العربي؛ يحمل مشروع توظيف ما وقع ويقع من دمار وخراب ومواجهة قوى الإرهاب في كثير من بلدان المنطقة، بمنظور متجدد له من الحداثة ما يلائم؛ وليس بمنظور عقود الستينيات والسبعينيات من (ق، م) لأن عجلة الزمان تتطور وبشكل سريع جدا؛ وهذا التطور كشف بكل تلقائية أن المسرح العربي خارج المنافسة الدولية والعالمية ، ولم يعد قادرًا على استقطاب الجماهير وإمتاعهم! لأن متلقي زمن - الميديا - ووسائل التواصل الإجتماعي؛ ليس هو جمهور العقود السالفة؛ التي كانت القومية والعروبية أرضية استقطابه؛ بل هنالك قناعات وتصورات إبداعية بديلة للتعبير عن مخاوف المواطن العربي ومشاكله وهمومه وثوراته التي فرضها الربيع العربي... تلك قضايا هي تختلف عما هو سائد الآن في مسارحنا العربية.
والمسرح بحكم حيويته وتفاعله الروحي والفيزيولوجي؛ مهمته الأساس، تفعيل كيميائية التحولات التي فرضت نفسها على الكل. ولا خيار أن يكون [ديونيزوس] محطة ليست للعود الأبدي؛ بقدرما هو عود لفهم الآتي باعتبار - ديونيزوس - في اليوم العالمي للمسرح : رمز للحياة الأبدية.
تلك الحياة الكامنة في زمن التكنولوجيا ؛ وإعادة وضع المسرح في إطاره الذي يقتضي إيقاظ الهمم؛ وقطع السبل عمن يستغل الظروف؛ ويلعب لعبة الوجه والقناع ؛بدهاء لا يتصوره العقل ولا الإحْساس حتى، على ظهر المسرح! ويمارسون حكاية دموع التماسيح! إذ يستفيدون جهة اليمين وما تحته؛ ويشتكون وينوحون جهة اليسار وما فوقه؛ في غفلة التيه الذي يعرفه أغلب المسرحيين ؛ المتشبعين بالمصالحة بينهم وبين ذواتهم؛ ومتشبثين بروحانية [ديونيزوس].

ذاكرة السمكة

نيسان سليم رأفت

لم يعد ذاك الدواء ناجعا لوجعي ولا تلك الطرق
المحفوفة بأشجار الصفصاف تتقن الخطى التي
مشتها طفولتي في ظهيرات تموز
وكيف كانت تندس حبات الرمل بين إصابع قدمي
المتعرقة
أربعة عقود
وما زلت أنتظر
عله يأتي
حتى آمنت بالغد
وأدمنت التمني
أربعة عقود
وأنا أهتم بالتفاصيل
الدقيقة الدقيقة
حتى شاخت الذاكرة
وأصبحت أعيش بذاكرة سمكة
الجنود الذين لوحوا لي بأصابع النصر
لم أذكر في أي حرب أستشهدوا
القصائد التي كتبتها بأم الحب
بقيت محشورة في جيب عمرنا الشهيد
لم أعد أتذكر أنني كبرت لأكون بين يدي من لا أحب
لنصف دقيقة
وأن تذكرت أجدني أزج في ثقب السنوات كل ما
حملته من إشيائي:
وطنا مسلوبا
حريةً مغتصبة
مراثي القصص التي أنتهت بموت كل بدايات
الحروب الخاسرة
المنعطف طويل
رغم كل الذين رافقَتهم روحي إلى المقبرة
كنت الوحيدة التي تحمل الزهور بين المعزين
لم أقرأ دعاءً ولا تلوت الصلاة
لكن دمعي أيقظ الملائكة وصافحت كل خطايا
الفقراء حتى أصبحت أعيش بذاكرة سمكة

وصيّةٌ
كنتُ أبحثُ عنها

سعد الساعدي

بينَ أزقّة القلوب
شغافٌ يبحثُ عن الندى
شمسٌ ،
وظلٌّ ،
وكحلٌ لم ينفعِ العيونَ الصّامتة
المهجرُ يترقبُ الثرى
كلُّ سنابلِ الآهاتِ باليةُ السكرات
حتى المطر خفّفَ نياحَهُ
لم تَعُدِ الازهارُ ترقصُ للأصابع
القدحُ الأبيضُ
يرفضُ الآنَ وضوءَ المحراب
مَنْ يتطهّر لابدَّ له أن يخلعَ خوفَه
كلُّ طقوسِ الحُزنِ
تشربُ مِنْ فَجٍّ يترّنحُ
على مقبضِ طاحونةٍ شاختْ .

أمّا البوحُ
خدعتهُ الأسرارُ
بصوتِ غناءِ أساطيرٍ وهميّة
السجودُ ، والمُقَلُ ، والبراري الحالمات
دخلتْ في نفقٍ يسْكُنهُ ايتامُ الورد
والأمّهاتُ ..
يتسوّقنَ دموعاً
يبحثنَ عن عشقٍ
بين ركامٍ
كان يُسمّى
مجداً .

عن دمشق والشعر والحنين

أحمد وليد تركماني

أن تكون شاعراً يعني أن تتفاعل مع الأشياء أكثر من غيرك أن تضفي عليها شيئاً من أحاسيسك أي أن تفعلها وتشكلها بالصوره التي تريدها وهذا يعني أن الأدب ليس تقليداً فأنت تقرأ رواية على امتداد قرون بساعات وأيام وهذا يعني أن الروائي رشّح لك الزمن وقدمه بصوره تستوعبها ومن وحي ذاته لتصبح جزءاً من أحاسيسك
القصيدة لن تكون أبداً مصالحة لأن المصالحة تعني تنازلاً من الطرفين القصيدة انتصار منذ وقف امرؤ القيس على الأطلال وقال : قفا نبك فسجل بذلك أول انتصار على واقع الخراب والشاعر الجيد هو الذي يأتي بالجديد والإتيان بالجديد هوَ انتصار آخر على وإضافة إلى العمار عماراً آخر له خصوصية مختلفة وكما الشعر والقصيدة كان الحنين
كيف يمكنني أن ألخص فكرة الحنين في سطور ؟؟
لا يمكنني أن أجمع قطرات الندى وأقول أنني اختزلت البحر ولكن شافي بالوطن والأدب دفعني لذلك
الشعر والأدب مرآة لواقع نحباه بكل قساوته لوحة نرسم فيها ضحكات الأطفال وذكريات الشوق الحنين من كل شيء
الحنين ضد الإغتراب والضدان لا يلتقيان ظللتني القصيدة والغربة بالحنان حتى صارت روحي محملة بالعطور جعلني هذا الواقع أقفز على حبال الأدب وصرت أرسم حبيبتي بعطرها الباريسي ووجها العربي الجميل فكانت قصيدة مطعمة بروائح الحضارات
رغم كل هذا كانت سوريا ومازال الوطن هذا الوطن الذي نستنشقه كل صباح ونخبئه ضمن الصدور وتحت وسادتيوبين أوراقي وفوق أصابعي حين أكتب عن حبيبتي وعن الوطن لم تزل أشجار السرو وزهور الياسمين لها ذات العبق ونحن في الطريق إلى المدرسة لم تزل طواحين البن وساقية الحي وصراخ الأطفال ونزق الكبار مغروسة ضمن ذواتنا ولم تزل عبارا الحب المنقوشة على صخور قاسيون دليلاً على أهل الهوى كانت سماءنا ولم تزل موطن البلابل والعصافير
مهما اشتد واقع الخراب من حولنا تبقى يا وطني أكبر من أن تحتويك كلمات مهما تعبتْ ومهما انجرحت هذه الكلمة من بضع حروف ولكنها تحمل غطاءً كاملاً من الذكريات من أشجار الزيتون من همس المحبين ومهما انتكست تبقى أرضكَ وتبقى أنتْ....

آليات الاتساق النحوي وأثرها في التماسك النصي في النص الادبي

قراءة نصية / إحصائية في رواية " صرخة الرفض " للروائي مختار سعيدي إنموذجاً(*)

داود سلمان الشويلي

على غلاف روايته "صرخة الرفض " كتب الروائي الجزائري مختار سعيدي هذه العبارة ((حريتنا في الحلم بركان...لا يعرف أحد متى يثور...هكذا نمارس الكتابة)).

اذن الكتابة ، ومن ضمنها الكتابة الروائية، هي كالبركان الذي لا يعرف متى يثور.

ربما هذه الرواية الوحيدة التي طالعتها وهي مكتوبة بنفس ابداعي واحد من الكلمة الأولى الى آخر كلمة فيها دون تقطيع أوصالها الى فصول أو مقاطع سردية مرقمة ، أو مفصلة على أجزاء ، كأي رواية منشورة أخرى.

نحن نعرف أن هذا الاسلوب في الكتابة لا يمكن أن يكون في كتابة نص طويل كالرواية مثلاً كما اعتدنا على ذلك ، إذ يصلح لكتابة نص قصصي قصير مثلاً . والدراسة هذه ترى في إتباع هذا الإسلوب في الكتابة مرده الى أن الموضوع يستدعي من الكاتب ذلك لما فيه من أطراد سريع في الأحداث ، وكلها أحداث تنبع من النفس الأمارة بالسوء ، تلك النفس التي ملكتها شخصية أو أكثر في الرواية ، فوقعت في المحذور ، خاصة الجنسي .

لا أريد أن أشرح أحداث الرواية ، أو ألخصها للقاريء ، لان في ذلك سحب البساط من تحت أقدامه، و أضاعة فرصة التمتع بقراءة الرواية كاملة ، فضلاً عما قدمته الاستاذة منوبية الغضباني من إلقاء نظرة سريعة على أحداثها في المقدمة التي كتبتها للرواية .

تقول الاستاذة منوبية الغضباني من تونس : ((...فالاسرة التي تدور حولها أحداث الرواية هي أسرة تمثل جزءاً خادعاً من حقيقتها . جزءاً منعزلاً تماماً يمكن دراسته عن كثب وهذا ما يجعلنا نؤكد انّ هذه الرواية تتأثر بالتحليل النفسي بكل ما في هذه الكلمة من معنى ولعل مرحلة نمو جنين غير شرعي في بطن أم آثمة (...) الى أم متفرنسة غير آبه بحسن تربية أبناء وبنت)).

وقد انهى الكاتب روايته بهذا المقطع: ((تذكر فعاد الى ابيه فوجده قد لفظ انفاسه . فطعن نفسه وأراد أن يهرب ، فخرج من البيت يصرخ و يجري ، لا يعرف الى أين ؟ حتى وصل الى المكان الذي حجز فيه لحظة غياب ، نظر الى المدينة ، لم تهتز المدينة كما توقع . وكأن شيئاً لم يكن)) .

وبين هاتين العبارتين تقف أحداث وشخصيات وأحلام ورؤى وأفكار علينا أن نتابعها من خلال قراءتنا للرواية .

هذه الدراسة معنية بآليات الإتساق النحوي التي استخدمها السعيدي لتماسك هذه الرواية .

***

لما كانت رواية "صرخة الرفض " كتبت في اسلوب واحد، وبنفس سردي واحد أيضاً، دون فصول ولا إنقطاعات، فإن اختيارنا لنماذج منها سيكون اختيار عشوائي ، حيث سنأخذ ثلاث عينات منها دون تحديد من كاتبها .

العيّنة الأولى :

((ليتني أستطيع أن أتحكم فيه، هكذا قالت في سريرتها، تفطن لها، شعرت بذلك، فقالت: هل توحي إليك هذه الأشكال بشيء؟

قال: فلسفة الحياة، مثل سؤالك الثقيل...

ابتسم، رشف ومزج بين لذة الشراب واستعداده لتلقي السؤال... كنت أرفرف حولها، فوقفت فوق رأسها، أنتظر أنا كذلك سؤالها بشغف، التزمت هي الصمت، تحاول إثارة فضوله إلى أقصى درجة، تحافظ على استمرار بسمتها بكل ما أوتيت من براعة التمثيل، لا يزال احتمال انتصار الخيبة يتغلب في اعتقادها على الأمل، بل أكثر من ذلك، ربما سيكون الموجة التي تكسر حبيبات الماء لتعود زبدا...

قال: أعطاك مقويات وفيتامينات ومنشطات... كعادته

قالت: لا أظنها تنفعني في هذه المرة...

أطرق ينظر إلى بخار شرابه، سحبت يدها من يده، أخذت الكأس، كان الشراب باردا، شعرت به يرد رغبة السؤال الذي ملأ صدرها، وضعت الكأس فارغا، حملت سفطها و وقفت.

قالت: هيا بنا، نواصل حديثنا في الطريق، لقد تأخرت اليوم كثيرا.

ترك نصف شرابه وقام متثاقلا، كان جو المساء لطيفا جدا، وضع نظاراته السوداء ، نظر إلى نفسه في زجاج الواجهة، أنيقا جدا كان، كانت هي أجمل، عانقت عضده فزاد ذلك في روعة منظره و أهبته حد الغبطة والحسد، كأنه الملك بخطاه الواثقة، تشد عضده جارية لينة الطرف قاصرته، تحادي السادية في إخلاصها له، حتى لا يكاد يرى الناس إلا هو، تنظر إليه وهو ينظر إلى أفق الشارع الطويل، إلى زرقة السماء الجميلة، إلى جماليات الهندسة المعمارية وفنون الزخرفة على الأبواب والواجهات، كأنه خريج مدرسة الفنون الجميلة.

قال: كم هو الجو منعش في هذا المساء، كأني لأول مرة أمر من هنا.

قالت: لهذا فضلت الخروج)). ص14 وما بعدها

***

العينة الثانية :

((هكذا كانت أمي وأنا في بطنها تسقيني مرارة ماضيها وحاضرها، ممزوجة بالحقد والغضب ورغبة الانتقام، تنتظر بفارغ الصبر الساعة التي ترميه في دار العجزة، ليذوق مرارة الهوان ولا تزوره إلا مرة واحدة في العام، ستشتري له شريط فيروز ، زروني كل سنة مرة حرام تنسوني بالمرة، شماته وتراه قد ذبلت فيه هذه الأشياء التي صنعت جبروته الذي لم يرحمهم، ويوم يموت يدفنه عمال النظافة، هي متأكدة أن جنازته لا يحضرها أحد، مثله مثل الفرنسي ينتهي وحده، ينتهي لا شيء، لا حدث، وإذا حضر أهله وأقاربه فمن باب المجاملة والنفاق، لأن أغلبهم في فرنسا لا يؤمنون بما وراء الموت.. هو يعرف أن لا أحد يحبه في هذا البيت.. لما استيقظت من غفوتها وجدته يتناول عشاءه بشراهة، فقامت، قبلته على رأسه وانصرفت، وسقط كلامه في سلة المهملات... ليتها تستطيع أن تنقل إليه هذه الصور التي تملأ صدرها كما هي.. أما هو فبقي ينتظر زوجته في الصالون، لما عادت وجدته نائما على الأريكة، فدخلت إلى غرفتها ونامت قريرة العين، استيقظ وشم رائحة عطرها ممزوجة برائحة أخرى يعرفها جيدا، كأنها رائحة خمرته المفضلة، جوني والكر، لم يصدق، لا يزال مترددا، تحاصره دوامة بين الشك واليقين وتهاجمه الظنون من كل جهة، أراد أن يذهب إليها في غرفتها، وتراجع لسبب تنكر له، لا يريد أن يعترف به حتى لا ينظر إلى نفسه ضعيفا، واستطاع أن يتجاوز هذا الصراع وذهب، توقف أمام الباب ينصت لعله يسمع حركة أو أي شيء يبرر به زيارته، رفع يده ثم تراجع، كانت تلك الرائحة هنا أشد وأقوى، ورغم شدة الفضول ولهب الشك والغيرة، عاد إلى غرفته يجر الخيبة والحسرة، وابيضت ليلته وطال مداها، ما رأى أبعد من فجرها في حياته، ينتظر الصباح بأعصاب اشتدت كأوتار للعزف المقتضب، فصعدت نسبة السكري وسقط مغشي عليه، ونقلوه إلى المستشفى، وبعد استقرار حالته عاد إلى البيت.

في مساء ذلك اليوم جاءته إلى غرفته، أخرجهم جميعا واختلى بها، وبدون مقدمات قال لها:

- إنهم أعدوا الفريضة، وسيبيعون كل الممتلكات بما فيها هذا المسكن لأنه باسم أبي.

- وإسهاماتي ؟

- سأحاول أن أسترجعها لك، لا أظن أن هناك أحد يعارض، فما رأيك لو نشتري مسكنا في القرية نقضي فيه ما تبقى من عمرنا ؟

وكان السؤال الذي أفاض قدح الجواب وأثار البركان الذي يسكنها.

- جننت أو ماذا جرى لك ؟.. أنا أسكن القرية ؟.. هيا إلى المزرعة أفضل، مع الحمير والبغال والبقر والغنم، ونسكن في كوخ من أكواخكم القذرة، و نأكل الخبز المشوي على فضلات الحيوانات، ونشرب من حيث يشرب الكلب، و ننام و الدجاج طواف بنا، تتشقق أقدامنا و أيدينا، و تزينها أدران الوسخ،أنوفنا و أطرافنا معفرة بالتراب كالخنازير !!!.. يا للمهزلة، يا للعار، وفي آخر عمري !!..ألعن اليوم الذي عرفتك فيه، واليوم الذي تزوجتك فيه ...)). ص81 وما بعدها

***

العيّنة الثالثة :

((هنا في واجهة البحر، جو جميل، نسمة منعشة، حيث تختلي الأرواح الرومانسية التي تلاطف المشاعر، وتحول الأحاديث إلى شجون حالمة، ويصدق الإنسان أن جمال الدنيا كله في دمعة شوق فوق بسمة حنو، وأن الأمل هو البلسم الوحيد الذي يصنع السعادة بعد الألم، لهذا نجد دائما راحتنا بعد البكاء رغم أن الأشياء لا تزال جاثمة على صدورنا...

هل كان عبقريا إلى حد التحكم في مواقع الحديث، التي تدفع بالرفق أشرعته في عمقها إلى ما يشتهي الوصول إليه؟! أم هي الأقدار لما تريد أن تحدث تتموقع وتسوق الإنسان إلى حيث تريد لتفعل به ما تشاء.. وقفت تنظر إلى البحر، وشعرت بانتعاش غريب واستعداد لسماعه من أول كلمة إلى آخر حرف.

وبدأ يروي لها كيف أفلس القاضي، و كيف تورط في قضايا فساد...رشاوى وتحويلات ومخادعات، وكيف ألقي عليه القبض، واعترف أن الطفل ليس ابنه، وأنه زور التحاليل، واستعمل نفوذه ليجعله يختفي...

وأن القضية بدأت منذ أن أخبره ابنه المحامي أن الطفل ابن أمينة الضبط ، يعني بها هي، قد كتب باسمه جده ثروة هائلة، فتذكر أنها أخبرته بحملها وأنه ردعها وأبعدها...

فوجد أن الصدف قد أعدت له فرصة العمر، ولو بقي قاضيا مائة سنة لن يستطيع أن يجمع مبلغا كهذا، ففضل التضحية بمنصبه وسمعته والظفر بهذا المال الذي كان يظهر له مهدورا لأنه إرث لقيط...

لم يكن يعلم أننا تزوجنا زواج عرف، وأتممنا أركانه بالولي لما تهيأت الظروف بموافقة أبيك رغم أنه كان مكرها، سترا للعار، عملا بالمثل الشعبي القائل"الهم دواه الغم، والسترة ليه مليحة رد الجلفة على العظم تبرأ وتولي صحيحة" وبارك زواجنا....

كان حينها يضع ذراعه فوق كتفيها، أحست بالدفء فالتصقت به أكثر، وكان ولدها ينظر إليها من نافذة المقهى التي تطل على البحر، فقال له صاحبه:

- كأنها أمك، يا لروعة العشق عندما يستولي على العجائز، وضحك حتى بانت نواجذه،فأدخله بهذه الكلمات إلى زنزانة مظلمة باردة، وقهره الموقف، وشعر بغربة عزلته عنها أكثر فأكثر، يفكر كيف يهجر المدينة أو يطرد هذه المدينة من ذاكرته إلى الأبد، تلك المدينة التي لا تهتز لأحد.

ولما انصرفا، ذهب إلى مكانهما، وقف أمام البحر، نظر إلى الأسفل كان سحيقا، وعميقا، فوق أعالي الجرف استوت هذه الشرفة وتزينت لمن يريد الانتحار، هكذا قال في نفسه، حرمه هذا الرجل من حقه في أمه، تلك الأم التي لم تحضنه مرة واحدة في عمرها، كانت تختزن كل هذا الحب والحنان لرجل لا يعرف من أين أتى، تعمق الجرح وازداد النزيف، لما رأى أنه كبر كتلك النبتة الطفيلية ، واجتث لأتفه الأسباب

بعد ثمانية عشر سنة يستيقظ من نوم على كابوس يطارده وربما إلى الأبد، فحز في نفسه ذلك حد الإحباط و تلبسته لحظة غياب...رجع إلى البيت وليس من عادته، لما دخل سمع قهقهة أمه وصوت رجل ، عرف بأنهما هنا، فعاد أدراجه، خرج مسرعا، اشترى خنجرا وعاد، دخل بكل هدوء إلى غرفته، ينتظر اللحظة المناسبة، كان الرجل يداعبها وهما كطفلين صغيرين، أكلا وشربا، وجاء وقت القيلولة فسكنا إلى الراحة)).ص152 وما بعدها .

***

جدول / 1 :

الاداة	و	أو	أم	أي	لكن	بل	هكذا	لعل	إذن	ثم	بعد	منذ	الفاء	على الرغم	على نحو	غيران
المجموع	٢١	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٤٧	٣	٠	١	٠	٠	١	١	٠	١	١	٠	٥	٠	٠	٠
	٣٧	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٤	١	٩	٠	٠	٠

في الجدول اعلاه تتوضح أمامنا مجموعة من الحقائق ، منها :

- ان مجموعة الأدوات المستخدمة في عيّنات الرواية قليلة جداً.
- ان أكثر أداة مستخدمة هي أداة " الواو" ، حيث استخدمت في العيّنات الثلاثة بين 21 مرة و 47 مرة .
- ان الاداة الثانية التي تأتي في الترتيب هي أداة "الفاء " ، خاصة في ثلثي العيّنات .
- قد تساوى استخدام الأداتين "أو" و "بعد" ، إذ وردت خمس مرات لكل واحدة.

معنى هذا ان الروائي أثناء التعبير باللغة عن أفكار روايته كان - في اللاوعي – يحاول الأقتصاد في اللغة مقابل التأكيد على أفكار الرواية وأحداثها ، وهذا لا يعني انه قد ترك روايته مفككة ، وغير متماسكة، وغير متجانسة ، وإنما قد استخدم أدوات تساعد على التماسك والترابط والتجانس ، وقد ذكرنا هذه الأدوات التي تنضوي تحتها في دراسات سابقة عن ذلك ، مثل : الإحالة . الإستبدال . الحذف . الوصل . ونحن تحدثنا عن أدوات الربط (الوصل) فقط في هذه الدراسة .

ان تضافر هذه الأدوات في النص ستساعده حتماً على أن يكون متماسكاً ،مترابطاً، متجانساً ، لأن وجودها فيه ، على الرغم من أن كل كاتب حر في كيفية الإستعمال ، وجوداً تحتمه اللغة أولاً ، وكذلك يحتمه اسلوب الكاتب ثانياً في مسك واستخام هذه الأدوات .

(*) فصل من كتابي (آليات الاتساق النحوي وأثرها في التماسك النصي في النص الادبي - قراءة نصية / إحصائية في انواع الادب).

الليل في الشعر الشعبي العراقي

سعدي جبار مكلف ..... الجزء الثاني

في الليل أشعة الضوء تأتي من نوافذ البيوت الريفية، وفي الليل أحلام النائمون تتعلق بأعشاش العناكب. لماذا ينام الناس وتضيع منهم فرصة مشاهدة الكون في أروع صورة، وتتنفس الهواء العليل. في أعماق الليل، تتمنى لو أن بإمكانك أن تهمس في آذان جميع النيام، هلموا حيث هدوء الحياة هلموا قبل أن تداهمكم جيوش النهار حيث الشقاء :-

اظل ابچي توالي ليل عناي
واليّ ناظر يهل الدمع عناي
يغنيني الذي اغناك عني
مايدم الغنى وتطرهة عليه

في هدأة الليل جمال سرمدي و تغريد عصافير الليل تعزف ألحان المساء، احتفالاً بمقدم القمر. تحت ضوء القمر تتألق الأشجار، فحين يطوي النهار أنفاسه، تتجلى بدائع الخالق وتدهشك هندسة السماء. حين تغيب الشمس تاركة المجال إلى الليل ، عالم مختلف يتبدى لعينيك عالم يخلو من تسارع النهار وزحمته، عالم من الهدوء و الروعة، يدعوك للتأمل و الصلاة شكراً للخالق المبدع سواد الليل يختلط بأضواء المحبة في كل قلب

اذا انته سهرت الليل
انا الليل مانمته
وذا انته هجرت النوم
انا النوم ماشفته
واذا انته تگلي اشبيك
سبب بلواي هو انته

يجاوبه شاعر اخر يعاتب طول الليل وقساوته ومرارته :-

الجان انته تفز بالليل وتغمض عينك شويه
حرام الليل لو نمته نصه لحوگ تاليه
تهجس بالضلع نيران جسمي اتستو ابضيه

الليل هو قلب وروح ودمعة. القمر والحب حينما تتوقف روحي عن عشق روحك، سيتوقف قلمي عن عشق الحروف وتقبيل الورق. الليل مرآة تقلّب فيها ناظريك لعلك تجد نفسك على صفحتها كما خلقك الله، إنساناً ضعيفاً، محتاجاً إليه في كل حين ستشهد علينا نجوم السماء الصافية وطيور العشق التى تلتف حولنا

بآننى لا ولم احب سواك شربت الحب من كاسك وطعم الورد بانفاسك لأنك عذب باحساسك وانا مغرم بك وولهانألا يا حبي السامي .. لقيتك بأول أيامي تعال وجدد أحلامي .. ترى قلب الهوى سهران

في الليل زينة السماء, وفي الليل يزدان القمر بأشكاله المختلفة، يعكس ضوء الشمس بخجل واضح، ويتلاشى تدريجياً تاركاً للنجوم مكانه

ضاع عمري مرتين ,مرة قبل ان الـقاك والثانية عندما لم اعد القاك

يمر الليل بعدك كله صفنات
ينام ابعيني گام ويطرد النوم
من اذكر سهرانه وذيج الايام
يشيب راسي ليلي وتبچي النجوم
ويضيج الصدر وأبقى اتوسل الناس
على نسمه هوه چن حال معدوم

عندما يتوقف وينفصل العالم عن الوجود.. اعلم عندها أني قبلت جبينك حبيبي عندما أنام أحلم أنني أراك ... بالواقع وعندما أصحوأتمنى ان أراك ثانية ...في أحلامي الليل ...روضة الفكر,وبحر عميق تسبح فيه بنات الأفكار فيشفى العقل من سقمه وتعبه يا حبيبي أيعقل أن تفرقنا المسافات وتجمعنا الآهات، يا من ملكت قلبي ومُهجتي، يا من عشقتك وملكت دنيتي الليل أنشودة محببة إلى النفس الإنسانية، تعود إلينا بالصفاء كل يوم الليل آية الله التي تحمل بين طيّاتها بلسم الشفاء للقلوب المجروحة بلوعة البعد عنهالليل لقاء العبد بربه في أروع لحظات الحياة الدنيا، التي تعطيها بعض معاني جمالهالونظر نيوتن إلى عينيك، لعرف أن ليس للجاذبية قانون للعيون لغه لا يفمها الأ المحبين يخيم الصمت فيها عندما تبدأ بالكلام أروع ما قد يكون أن تشعر بالحب، ولكن الأجمل أن يشعر بك من تحب الشهر موزين بس اعيوني تشرب ليل تندل كل سهر بس طيفه ماتندل اما شاعر الغرام والعشق الولهان فيقول :-

شوف شگد سهر ضل عاجز الليل
مايگدر يصل ليل المساكين
ونه مسكين ماتت بيه الاحلام
مو موت الله ماتن بالسچاچين
تگص جفوني واصبر رايد وياك
امسح بيش دمعي الغرگ العين
ولو مو عيب دمعي وانه معتاز
اذا شح النهر تبچي البساتين
عله وجه الارض مافكرت بيك
لان وك الارض شفت النياشين

الحب يكون بين قلبين اما اذا كان من يشعربك من تحبه فتكون مأساة وكارثه كبيره ويؤطرها سهر الليل , قطعنا الحب ودروبه وصغنا روعه اسلوبه حكاية عشق مكتوبه وصرنا للهوى عنوانحبيبي كان ما تدري ترى حبك بدأ يسري بدمي وأنت يا عمري سكنتبداخل الشريانسينا كل مواجعنا وبقينا اثنين ما معنا، سوى الأشواق تجمعنا بلا هجر وبلا حرمانعرفنا الحب وأسراره وكتبنا أجمل أشعاره، وغنينا على أوتاره وذبنا بالغرام ألحانعلى درب الهوى جينا من أول ما تلاقينا، تغير كل ما فينا وعشنا فرحة الأزمان :-

لاتوصيني عليك
لو نزل دمعك حبيبي أنا مسحه
حتى گلبي لو لگيته بعيد عنك
گبل مايجرح شعورك انا اجرحه

هذا هو الحب من اجل المشاعر الانسانية التي نشعر بها وتملىء حياتنا بهجه وسرورنسهر الليل نغني وننشد القصائد والكلمات التي تعبر عن مافي داخلنا الليل هدوءه ينشر المشاعر ويجيىء الذكريات في القلوب

وجيب حيل وهاك اخذ كل عمري لك
بس جيب حيل الليل كله يصير ملكي
وكيفي امد الليل الك ويصير ليل
المكان يصير ظلمة
اشعل اصابيعي شموع
من الفرح تنزل دموعي
وراح ارش ماي الورد هاي الدموع

ويستمر الصراع والونين والشوق:-

موملیت ارد احجي الصراحة لناس
بلكي بالوضع تقنع
هية الگمرة لو بت بيت
وكت الليل ماتطلع
مو تدري النجم سهران
يمه شلون تتفرع
موتعرف اكو شكم عين
من شوفتهة ماتشبع

الليل يطول ويطول على العشاق ويناغون السهر والنجوم والقمر :-

عنك سولفت حتى ويه نجم الليل
وخاويت السهر والليل ونجومه
ينيمني السهر ويگلي كافي ارتاح
ونسه اللي تحبه واترك همومه
ويعاتبني الظلام شعندك انت وياي
اگله بوجهك انه اذكر رسومه
حكهة الروحه تعشگ والعشگ موعيب
بس عيب اليخلي الروح ملچومه

يا حبيبي أيعقل أن تفرّقنا المسافات وتجمعنا الآهات؟ يا من ملكت قلبي ومُهجتي يا من عشقتك وملكت دنيتي الليل أنشودة محببة إلى النفس الإنسانية ، تعود إلينا بالصفاء كل يوم حكايتي مع القمر عندما يحل المساء ويعم الهدوء فلا تسمع سوى حفيف الهواء، فأبدأ بالسير فلا شيء غير عبق الزهور، أسير بين أوراق الشجر المتساقطة، وأصوات الحشرات قد عم أرجاء المكان لتنبئ عن سكون الليل، أترقب النجوم من بين الغيوم، فاذا بضوء القمر أنيس العاشقين قد بدء، فابتسم القمر لي، فجلست أخاطبه عن مكنون فؤاد العاشقين له وعن سر بوح الشعراء وغرام عاشقين تحت جناح الظلام تغزل بك، وبريق النجوم من حولك،

مثل الگمر والليل انا وحبيبي
حبه سكن بالروح دمر گليبي

واخر يقول :-

ياطلبي بس بالليل خل روحي اتنام
ومن الصبح هرفي اتحزم احزام

يبقى العشاق والليل في صراع دائم مستمر :-

هواي ناس بگلبي تالي الليل تگعد
ونته ماخسران لو منهم تصير
وبچذب عن حالي تنشد
هاذ ليل وحته المصوب روحه ويهيد
وانه اناطر مدري المن
ماينام الما عرف روحه شتريد

حبيبي الشوق إليك يقتلني دائماً..أنت في أفكاري وفي ليلي ونهاري صورتك محفورة بين جفوني وهي نور عيوني. عيناك تنادي لعيناي.. يداك تحتضن يداي. همساتك تطرب أُذناي الليل هو قلب وروح ودمعة حينما تتوقف روحي عن عشق روحك سيتوقف قلمي عن عشق الحروف وتقبيل الورق الليل مراة تقلب فيها ناظريك لعلك تجد نفسك عل صفحتها كما خلقك الله انسانا ضعيفا محتاجا اليه في كل حين في يدي الواحدة خمسة اصابع اراها متساوية جميعا بالخشوع حينما تلامس يديك هو الليل وكان حدثنا روحيا وقد تعانقا قلبنا :-

هو الليل لو يدري المحب سهران
چاطلع گمر بي شيب
هو الليل لو سامع شكو ابصدري
اذا مايبچي كلش عيب

ويستمر الشعر والليل والشوق والهجران والخيانة والغدر والبعد :-

يشاتلني اعلى درب الليل
صفن جرحي وبچيتك هيل
وتگاودنه بس اخيال منها وصرنه غنوة ريل
شجاها ملوحتك وياي
عله كل سجه امفرعه بلهاة الگيض
يمخوصر ضوه شنديت
تشم احچايتك وانكسر فيّ ادموع
امالليل الذي يمر على السجين او الثوري لنا لقاء معه.

الخشابة من التراث البصري الاصيل الشعبي

مجيد العلي*

تمتازالبصره بتراثها الموسيقي المتمثل بتنوع ايقاعاتها التي ورثتها عبر الاجبال. ومنها الوافده وخاصة الافريقيه التي تأثرت بها البصره بحكم موقعها الجغرافي كميناء بحري يستقبل الكثير من السفن القادمه من البلدان الاخرى.

فن الخشابه ـ فنٌ بصريٌ اصيل

تمتازالبصره بتراثها الموسيقي المتمثل بتنوع ايقاعاتها التي ورثتها عبر الاجبال. ومنها الوافده وخاصة الافريقيه التي تأثرت بها البصره بحكم موقعها الجغرافي كميناء بحري يستقبل الكثير من السفن القادمه من البلدان الاخرى، وقد أصبحت هذه الايقاعات وعلى مر الزمان جزء من موروث المدينه . ولكن هناك تراث موسيقي من الايقاعات الاصيله والنابعه من عراقتها وتمتد جذورها الى عمق تأريخها ومن هذه الأيقاعات إيقاع الخشابه الخشابه موسيقيا تعني ايقاع من فصيلة البسيط ومن الوزن الرباعي واما الخشابه كتسميه فترجع الى الاشخاص الذين كانوا يقومون بصناعة السفن والزوارق الخشبيه في جنوب البصره وكانوا يقومون بإداء هذا اللون الغنائي خلال استراحاتهم وجلسات السمر الخاصه بهم والخشابه كلون غنائي يعني غناء المقام العراقي بمصاحبة الآت الايقاع فقط وهذا ما جعل البصره تتميز عن بقية مدن العراق الأخرى مثل بغداد والموصل وكركوك في إداء هذا اللون في المقام العراقي يروي الدكتور "محمد مهدي البصير" بان هذا اللون من الغناء يعود الى ثورة الزنج ، عندما إستولى صاحب الزنج على البصره كانت تقام له حفلات ترفيهيه وقد طلب من المغنون أن يغنوا له مثلما كان المغنون يغنون في قصور العباسيين من أنماط غنائيه فاستجابوا له وغنوا المقامات مع الآت الايقاع فقط لانهم لم يكونوا يجيدون العزف على غيرها من الآلات الموسيقيه الاخرى وكانت هذه بداية غناء المقام العراقي مع الايقاع وحده والتي تميزت به البصره.

تقوم في البصره فرق شعبيه بتقديم فن الخشابه يطلق عليها اسم (الشدات) ومفردها (شده) وذلك في مناطق البصره المختلفه في المناسبات والافراح، وعادة يكون عدد اعضاء الشده يتراوح ما بين عشرين وتلاثين شخصا ويكون جلوسهم على الارض المفروشه بالبسط ويتصدرهم في الجلوس عازف الايقاع الانفرادي على الطبله الصغيره والمصنوعه من الفخار وفتحتها الكبيره مغطاة بغشاء من جلد الاغنام او السمك وتسمى (الكاسوره)، والعازف عليها يسمى (الكاسور) ويجلس خلفه مباشرة قارىء المقام ويكون عن يمينه عدد لايقل عن اربعة عازفي ايقاع ومثلهم عن يساره ويطلق عليهم اسم (اللوازيم) ، ومن ثم يليهم بالجلوس مجموعة المنشدين ويطلق عليهم اسم (الرواديد) وهولاء يقومون بالغناء الجماعي اضافة الى التصفيق الايقاعي ويكون المسؤول عن انتظام الايقاع واعلان بداية ونهاية الغناء والتصفيق هو (الكاسور).

وتتكون الوصله الغنائيه لشدات الخشابه ويطلقون عليها اسم (الفصل) من تقديم المقام العراقي ولابد ان يكون من مقام (البهيرزاوي) او (الحكيمي) فقط و بمصاحبة ايقاع الخشابه البطيىء وعند انتهاء المقام يتم تغير ايقاع الخشابه نفسه الى اسرع و بزمن ثنائي ولكي يقوم (الرواديد) بترديد اغنيه شائعه وبعدها يتغير الايقاع الى ايقاع ثنائي معتدل السرعه ويطلقون عليه اسم خشابه جنوبي ، ومن خلاله يقوم احد الرواديد بغناء انفرادي ما يشبه الموال او الليالي ويطلقون عليه المصري وبعده تعود مجموعه(الرواديد) لتقديم مذهب الاغنيه السابقه مع ايقاع الخشابه المصاحب لها ويختتم الفصل . وفي جميع مسار الفصل يكون هناك عزف انفرادي للكاسور وتصفيق للرواديد.

واما الزي الذي يرتديه اعضاء شدة الخشابه فهو الدشداشه والجفيه (الكوفيه) ومن اشهر فرق الخشابه (الشدات) التي كانت تقدم هذا اللون التراثي في مناطق البصره المختلفه وعادة كل شده تحمل اسم مؤسسها والكاسور فيها وهي كما يلي : شدة ابو دلم وشدة ملا عدنان في منطقة الزبير وشدة خلف السعيد وربيع خميس في ابي الخصيب وشدة فرحان في منطقة التنومه وشدة كريم الخضري في كردلان وشدة الماس بمناوي الباشا وشدة محمد وحسين بتور في البصره القديمه وشدة عباس حاجم في العشار بمنطقة الرباط وشدة صالح ضاحي في الكباسي الجزيره وشدة ابو عقيل بالزبير وهناك فرق كثيره ولكن اقتصرنا بذكر المهمه منها. وفي العام 1976 تم تشكيل فرقة البصره للفنون الشعبيه التابعه لمديرية المسارح والفنون الشعبيه بوزاره التقافه والاعلام العراقيه وقد تم تعين الفنان مجيدالعلي رئيسا للفرقه وكل من الفنانين قصي البصري وطالب جبار مدربان للفرقه والفنان الشعبي عبود علي (ابو ناظم) خبير في فنون (الهيوه).

وكان الهدف من تشكيلها هو الاهتمام بتجميع التراث االشعبي الموسيقي الغنائي وعرضه بشكل مدروس من خلال فرقه تقوم بايصاله وبتقديمه على مسارح العالم لتعريفهم بهذا الموروث العراقي البصري والحفاظ عليه، وفعلا نجحت الفرقه بذلك من العروض التي قدمتها على مسارح الدول العربيه والعالميه وحازت على الاعجاب وكانت فقرة الخشابه عندما تقدم ببرنامج الفرقه كانت تشد المشاهدين لهذا الفن المميز وخاصة عندما يقوم عازف الايقاع (الكاسور) الفنان سعد اليابس في جعل الطبله (الكاسوره) تغرد ايقاعات ملونه تثير الاعجاب ومع زميله قارىء المقام ستار الحجي في ادائه للمقام العراقي بمصاحبة ايقاع الخشابه البصري المميز الذي اصبح من سمات مدينة البصره وناقلا لملامحها.

.....

* ملحن وخبير موسيقي

مبدعون عراقيون من ميسان .. مسعود العمارتلي

علي كاظم خليفة العقابي

تضج المدينة الجنوبية ـ العمارة ـ جنوب العراق بغرائب سحرها عندما تصنعها خليقة دجلة الغافي على اجفان بيوتها المتسربلة بين افياء بساتين النخل حلما سومريا لأشجان ميسان القديمة ، وللغناء فيها طعم العسل الذي يقطر من شفتي فم المدينة وهي تمد نعاس لياليها على أرائك النهر وليس للعمارة إن تكون مدينة تتحدى أزمنة القساة والجوع وضريبة المذهب والطبيعة المجتمعية المميزة في صوت اللهجة والتقاليد ، فهاهو الموال والأبوذية يوشم خد المدينة بأساطير النغم ، وربما مسعود العمارتلي وقصته وشهرته تمثل إحدى غرائب ودهشة وجود المدينة في بحثها الأبدي عن أزل الموسيقى الذي يعود بجذورة الى قيثارات الذهب التي وجدها متناثرة بين حناجر الألواح وجدران المعابد ومسلات الملوك. وقصة الأسطورة الغنائية (الأنثى، الذكر) يعرفها الجميع وظهرت في مسلسل تلفزيوني جسد دور مسعود فيه الفنان سعدون جابر ـ (نعيم عبد مهلهل).

مسعود العمارتلي، أو مسعودة العمارتلي اختلف في تاريخ ولادته قيل انها ولدت عام 1901 أو 1898، في محافظة "العمارة" / "ميسان" في ناحية الكحلاء " الجحله". ومنذ طفولتها عشقت الغناء، وكانت تحفظ وتؤدي الأبوذية والبستات الريفية.

مسعودة تتحول إلى مسعود

كانت مسعودة تعمل خادمه في بيوت أحد الشيوخ، وكانت مهمتها رعاية الغنم، فكانت تخرج لرعي الغنم الفجر وتردد ما تحفظه من أغاني وبستات وأبوذيات أثناء خروجها للرعي، ووفي أحد الأيام تبعها شابان للتحرش بها وكانت وقتذاك في الثامنة عشر من عمرها، فتصدت لهم وربطتهم ثم قادتهم لصاحب البيت، وحينها اعترف الشابان ونشروا فيما بعد أنها تملك صوتاً جميلاً، كانت مسعودة شابه نحيلة الجسم سمراء، قوية البنيه والملامح، وقد أشاد الناس بشجاعتها منذ ذاك الحادث، فاستغلت اشادتهم وأعلنت عن صفاتها الرجوليه وخلعت عنها ثوب الأنوثه فصارت ترتدي زي الرجال (العقال واليشماغ)، ومنذ ذلك الحين أصبحت شهرتها واسعه في العماره وصارت تغني في مناسبات تلك القرية، هربت بعدها إلى مدينة "العماره" بتشجيع من شقيقته... أو بالاحرى شقيقتها مرتدياً زي الرجال ليغني في المدينة ومقاهيها. ومن ذلك الوقت عرفت باسم مسعود العمارتلي ووصلت شهرته أرجاء العراق كمطرب ريفي ذي صوت شجي من دون أن تثير الشكوك.

مسعودة يرتحل الى بغداد

سمع فيما بعد بصوته أحد أصحاب التسجيلات أثناء حفلة لاحد الشيوخ فاعجبه صوت مسعود فأخذه معه إلى بغداد وسجل عدة اسطوانات، وفي بغداد كانت داره ملتقى هواة الغناء وقد تعرف على حضيري أبو عزيز القادم إلى بغداد من الناصرية وغنى معه اغاني عدة. استدعى إلى حلب وسجل اسطوانات هناك.

مسعودة والتلحين

لم يلحن له أحد بل كان هو يلحن اغانيه المستمدة من الريف ومن اغانيه المسجلة على اسطوانات (سوده شلهاني) و (ذبي العباية) و(خدري الجاي خدري) و (بوية محمد) و(كصة المودة) وله الكثير من الأغاني غيرها التي لم تحفظ لأنها كانت تذاع حية حيث لا توجد أجهزة للتسجيل ومكاتب التسجيل.

وفاة مسعودة

عادت لمسقط رأسها "ناحية الكحلاء" وظلت هناك تعيش حياة الذكور وتزوجت من إحدى النساء في القرية ولكن أمره كشف حين تزوج فدست له زوجته السم ومات وكان ذلك عام 1944.

ويقال أيضاً إنها ماتت بالتدرن الذي كان منتشرا.

ورقة وقلم

سرمد إسحق اسطيفانا

أوصيك فدوة يا قلم الورقة لا تجرحها
يم راسك اتنام ابرغد تنتظرك اتصبحها
يومية متلهفة و تحن تمر بيها و تصارحها
و سطورها هيئت الك هز طولك و صافحها
لو جيت تكتب جم حرف كلش تره اتفرحها
من تمشي بيها انته ابرفق من تنطبك افتحها
تدري بكلبها ابيض نقي لو زعلت اتصالحها
لولاها ما تكتب شعر قصتك ولا تشرحها
الورقة بستانك صفت و انته الذي تفلحها
لو منها متأمل ثمر داريها كي تربحها

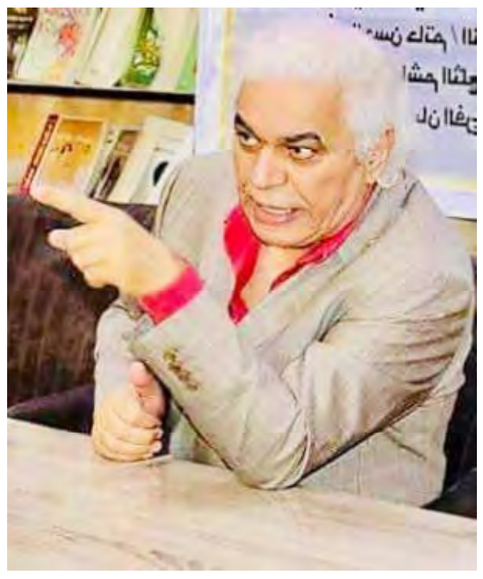

يسلّط غضبه على كبار الشعراء!

الروائي شوقي كريم حسن: الجواهري مداح، والبياتي ساذج، والنواب شاعر سياسي!!

- نزار قباني بلوى كبيرة على الشعر العربي، وقدم جسد المرأة على موائد الاشتهاء
- السياسة حطمت روح السياب المبتلى بحلم الخلاص، وحلم بناء دولة العرب.
- الرواية فن إنساني أهمله العرب لأنهم يتمتعون بذهنية اختصرت الحياة بالشعر.

حاوره : يحيى البطاط

يتخذ الروائي والكاتب المسرحي والناقد والصحفي العراقي شوقي كريم حسن، مواقف حادة، وشديدة الحساسية تجاه الكثير من الظواهر الأدبية والثقافية في العراق، في الشعر والقصة والرواية والسياسة، فهو يرصد الظاهرة، ويحللها، ليخرج علينا بمواقف وأفكار مثيرة للجدل، طالما صدمت الوسط الثقافي بسبب كسرها لما هو سائد ومستقر في الوعي والذاكرة، كتب مرة تغريدة، مشخصا العلاقة الملتبسة بين السياسة والثقافة بقوله، إن "إسقاط ما هو سياسي على ما هو ثقافي جعل من الجواهري شاعر العرب الأكبر، ومن أحمد شوقي أميرا للشعراء". لا يقف عن هذا الحد، بل يذهب بعيدا في تغريدات أخرى، يقول فيها: "كان الجواهري مداحا كبيرا للحكام، ولم يعترف بشعرية السياب وحسين مردان"، كما وصف الشاعر العراقي أحمد مطر الذي يتمتع بشعبية كبيرة بأنه "كاتب منشورات سياسية، تماما مثلما كان يفعل مظفر النواب حين جعل من قصائده منشورات سياسية".

لم يكتفي شوقي كريم عند هذا الحد بل هاجم الرواية والروائيين بقوله: الرواية العراقية بعد 2003 أنتجت كما وفيرا ولكن على حساب النوع، واصفا معضمها بأنها فقيرة فنيا، تعوزها الحبكة والدراما.

هذه التغريدات والآراء تعبر عن الكثير من الكلام المخبوء، وتضمر مواقف مشاكسة حول ظواهر مهمة في تاريخنا الثقافي المعاصر ..

لم أستطع أن أمنع نفسي من التوجه إلى شوقي كريم حسن، لأفتح معه "صناديق غضبه" كما يسميها، ومناقشة ما تخبئه:

• لنبدأ بتغريدتك المثيرة، وقولك أن السياسة هي التي جعلت من الجواهري شاعر العرب الأكبر، ومن أحمد شوقي أميرا للشعراء، ألا ترى أنهما حقا شاعران كبيران تركا لنا إرثا شعريا تفخر به الأجيال؟

-عقدة الأدب العراقي المعاصر، والعربي كذلك، ارتباطه بالسياسة، أصبحت السياسة هي الموجه العقلي للشاعر او للمنتج الثقافي بشكله العام، تحت مسمى فضفاض لا أجد له معنى محدد يسمى (الالتزام).. الحركات اليسارية مثلا، ومنذ خمسينيات وستينيات القرن الماضي، بحثت عن منافذ لها لتكون مؤثرة على الناس، فدخلت من أبواب الاستحواذ على الأدب ايديولوجيا، والا كيف تفسر وصية مؤسس أحد الأحزاب اليسارية العراقية يوصي حزبه بضرورة عدم التفريط بالجواهري.. يبدو لي أن هذا نوعا من سلوك القبيلة، بضرورة وجود شاعر صناج مثل الجواهري، يدافع عن مصالح السياسية، متمسحا كذبا بمسميات الوطن والوطنية.. صدقني حين تتعارض مصالح شاعر صناج مع الوطن، تجده يركل الوطن ويسعى لتحقيق مصالحه

• يبدو أن هجماتك لم توفر أحدا، فقد هاجمت الشاعر عبدالوهاب البياتي أيضا..

- البياتي مثل صارخ على شاعر يتميز بفقر التفكير، بل وسذاجته أحيانا.. دعني أروي لك هذه القصة، كان البياتي يلتقي في شبابه المبكر، بثلاثة من رواد الأدب والنقد في العراق هم، القاص عبدالملك نوري والروائي فؤاد التكرلي والناقد نهاد التكرلي، وكان البياتي قد تأثر كثيرا وعميقا بأفكار نهاد التكرلي، حتى ان البياتي طلب من نهاد أن يكتب مقدمة لمجموعته (أباريق مهشمة)، ولكن ما إن ساومه السياسيون على طبع المجموعة بشرط على حسابهم بشرط رفع مقدمة نهاد التكرلي من الديوان، ركل البياتي مقدمة صديقه، وبدأ يكتب قصائد عن لومومبا وجيفارا تاركا هموم وطنه..، لذا أقول أن قضية الشعر عند هؤلاء منافع وسفرات ونساء.

• وهل انعكس هذا الزواج غير المقدس بين السياسي والثقافي على المحيط العربي، لدينا شعراء مثل، صلاح عبدالصبور، وأحمد عبدالمعطي حجازي، ونزار قباني، وأمل دنقل، وآخرون كتبوا عن هموم السياسة. هل ترى أنهم يخضعون للشروط نفسها؟

-ليسوا كلهم يعيشون، غير أني أرى أن نزار قباني بلوى كبيرة على الشعر العربي.. ينتقد الحكام ويسبهم وهو في الوقت نفسه يمثل أعتى نظام دكتاتوري ويتقاضى منه راتب سفير، لهذا لن يترك نزار في الوجدان العربي اثرا، مثل الأثر الذي تركه شعراء كبار مثل صلاح عبد الصبور وأمل دنقل.

• وماذا عن أحمد عبدالمعطي حجازي؟

-انا شخصيا أحب حجازي لانه يمنح الخطاب الأيدلوجي، وبذكاء، شيئا من روح الشعر، ليمرر ما يرغب فيه... شاعرية حجازي مهنية بامتياز!

• أفهم أنك تشكك بشاعرية أي شاعر بناء على تقلباته السياسية؟

-اشكك بصناعة الشعر الذي لايرتقي الى الجمال.. كيف نصدق بشاعر يقول لقائد عسكري (اعدم).. الجواهري فعل هذا، صحيح أنه اتقن الصناعة، واجاد بيع ما يصنع. أما شوقي فقد انقذته كتابة الشعرالمسرحي..استفاد من المسرح وتعلم منه رقي القول لهذا نقرأ حين نتاجه في أواخر أيامه، سنجد أنه يتميز بحرص الشاعر وعذوبته، أعلم ان شوقي ركب شيطان الابتكار الفرنسي، وقاده الى التغيير فولج عوالم جددت قصائدة والا فأن بداياته مضحكة حقا وتسبح قريبا من احواض غسول السياسة. أما نزار قتل نفسه شعريا، حين التحق بركب الشتامين، وهو البرجوازي الذي يتعطر باحسن واغلى العطور.

• ألا ترى أن نزار جدد في القصيدة العربية وجعلها تلامس حرارة التفاصيل اليومية بعد ان كانت هائمة في علياء ليس لها قرار؟

- حطم نزار الممنوع الانثوي، خاطب العقول التي ترى في المراة جسدا . أعاد صياغة جسدها ثم قدمها على موائد الاشتهاء، هل تعتقد أن هذا تجديدا؟ حركة النهضة العربية في منتصف القرن العشرين حتمت على نزار وغيره البحث عن منافذ تعبير مغايرة هذا كل ما في الامر!

• حسنا حتى السياب رغم ريادته المعترف بها، وقع تحت تأثير السياسي وتقلب هنا وهناك؟

- السياب كائن جنوبي مبتلى بحلم الخلاص.. كائن ظل يترنح بين الخلاص العالمي وحلم بناء دولة العمال، ثم عودته ونكوصه من أجل بناء دولة العرب.. قتلت السياسة روح السياب الحالم.. وهو الذي كان يحفر في أرض الاحلام، لكنه رغم هذا الخراب الذي تعرضت له نفسيته، استطاع ان يمنح شعره القا، اقف مبهورا أمام صوره الشعرية.. اجده صانعا ماهرا حين يتخلص من وجع السياسة ليدخل محراب الجمال الشعري.

• لنتحدث عن الرواية العراقية. اعتقد انها بدأت تحقق حضورا جيدا، خاصة بعد 2003

-مشكلة الرواية العراقية بعد تغيير 2003 معقدة، وقد خرجت عن سياقات الفعل الجمعي.. اصبحت بلا هوية..صدرت أكثر من 500 رواية، هذا رقم مدهش، وانا اقف له احتراما اذا ما أردنا تكوين مكتبة للتباهي وإثارة الغيرة، ولكن الامر يختلف عندما نبحث عن الإبداع الحقيقي،.. نصف هذه الروايات ولدت ميتة، معضمها تناقش الواقع المر الذي نعيشه، ولكن بأسلوب بسيط وساذج إلى حد القرف أحيانا.. يبقى نصف النصف الآخر الذي سرقته الأحزاب، فراح يدافع عن مصالحها السياسية روائيا، ويقدم نماذج ترسخ الواقع البطولي لهؤلاء.. دائما ثمة دكتاتور ومقاوم يسعى للخلاص.. وبفضله تم الخلاص.. ما تبقى من هذه الأعمال، وهو قليل جدا، هو الذي يجب ان نتفحصه وندقق فيه ونقرأه نقديا.. أجد أننا في الرواية، يجب أن نحل بديلا عن المؤرخين لأنهم خونة ويكتبون بمواصفات السياسي. المؤرخ الروائي هو الأمثل الذي يدون كل شيء بجمال ومعرفة وصدق ودقة بنائية.

•يشاع أن الرواية تحتاج الى استقرار نفسي ومكاني. ورغم ان هذا الشرط غير متوفر في الساحة العراقية منذ تأسست الدولة العراقية الحديثة. لكن الرواية العراقية تجاوزت هذا الشرط، وألمح هنا إلى أعمال روائية جيدة حققت البوكر العربية ووصلت إلى البوكر العالمية مثل أعمال سعد محمد رحيم، وأحمد سعداوي، وشهد الراوي؟

-أكذوبة الاستقرار النفسي أشاعها الفشل.. هل كان بلزاك مستقر نفسيا، هل عاش ديوستوفسكي مثل هذا الاستقرار.. هل تظن أن نجيب محفوظ كان يرغب في الاستقرار النفسي.. الكتابة تحتاج الى شيء واحد لاغير، التأمل.. تأمل حاسم ودقيق للواقع، وهذا ما قام به السعداوي وكل الذين قدموا هما روائيا راقيا.. ولدنيا اسماء مهمة أخرى، سعد محمد رحيم مثلا، وهو ابن جيل الخنادق والمواجع والتأملات، كان طاقة تأملية كبيرة لطالما حسدته عليها، تفحص المشهد الانساني دون عقد واختار وسائل ناجحة للتعبير.. وقد أهمله النقد العراقي، وكانت هذه واحدة من أحزانه، وربما أثر عليه خجلة وعدم قدرته على تسويق نفسه بشكل يتطابق ومنجزه، وقد التفت هو في السنوات الاخيرة الى هذا الامر، فراح يسعى لكنه وللاسف توقف فجاة، وأصابنا جميعا بالحزن.

ورغم هذا أقول، أنا لا أعول كثيرا على المسابقات بل وأحذرها أحيانا، لأنها تحمل بين طياتها مقاصد سياسية واضحة، ولكن لابأس.. لتكن المسابقات رافدا ولكن ثمة روافد اخرى كبيرة ومؤثرة، لا شك نحن بحاجة الى مؤسسة ثقافية فاعلة لتقدم أعمالنا إلى الثقافة الانسانية.

• أعتقد أن كتابة الرواية عمل شاق وتحتاج الى ذهنية منظمة وغير متشظية كذهنية الشاعر. يبدو ان الطريق ما زال طويلا لإنتاج أعمال روائية تتوفر على شروط النجاح. هل تتفق مع وجهة النظر هذه؟

-دائما طرق الإبداع طويلة وقد لايصلها المبدع أبدا لهذا تراه يحاول، وقد نجح البعض في التأسيس والتقدم إلى أمام ليس هناك كاتب روائي خالص كلنا نكرر ما فعله المبتكرون الاوائل .

بالنسبة لي أرى أن جيمس جويس، وفرجينيا ولف، وبروست هم الأهم في الابتكار وكلنا استندنا عليهم.. لذا يجب ان نعود الى الينابيع الأولى.. مشكلة الرواية العربية أنها مستندة على المقلدين،.. ولا تعرف كيفيات الخلاص، ولا أظنها تستطيع كسر القيود بل على العكس تزداد قيودها صلادة، فهي تنحني أمام الجديد القادم تصور لو أن محمد خضير أهمل جماعة القصة الشيئية ولو أنه أهمل بورخس، ولو أن التكرلي اهمل فوكنر ولو ان نجيب محفوظ اهمل الواقعية ثم اهمل ماركيز.. ماذا سيتبقى لدينا؟.. لن نجد شيئا!

•ليس باليد حيلة، الرواية فن غربي بامتياز؟!

- الرواية فن إنساني ابتكرته الكهوف والخيال المتدفق، أهمله العرب لأنهم يتمتعون بذهنية اختصرت الحياة بالشعر.. لكن أرى أن المسألة ستختلف مع العراقيين، لأن العقل العراقي حكّاء وماهر وجميل في صناعة الأكاذيب، والإضافة إليها.. لهذا كل ما يتوجب علينا فعله هو استدعاء مواقدنا وصنع غرف أكاذيب وتدوين دواخلنا روائيا. الشعر حطم مخيلة الحكاء العراقي!

• ألا ترى أن العراق الآن أشبه بورشةروائية كبيرة!

- نعم هذا صحيح، لكن علينا أن نثقف ونشرح ونقدم الحلول، لدينا أزمات نفسية كبيرة ومستعصية، لأننا أصبحنا أناس دون هوية وطنية.. والوطن اذا ما أراد أن ينهض من عليه أن يقدم أولا هويته الثقافية الانسانية غير المتشظية ..

• أشكرك جدا، كان حوار ممتعا.

-أشكرك بدوري، لأنك فتحت صناديق غضبي!

لا تدعي الخصام

ميثاق كريم الركابي

لاتدعي الخصام
ومسافات الشوق اليك
تغتالني اغتيالا
فانا التي بالعشق
يضرب بها الامثال
ارتقب قدومك وانا اقطع شوط الاعوام
فلا تدعي الخصام
انا..وانت خصمان
عند قضاء الغرام
فاليوم انحر الحرمان
وبعينيك اوقد شموع الصلوات
فسماء عشقي تنزل عليك الف كتاب
يانبي الحلم والقبلة والرضاب
انت مثوبتي والعقاب
طيفك يدغدغ مضجعي
بالسهر وهمساتك نجوم مشعشعات
لمساتك غزاة طامعين
تسرها الاحتلال
وانفاسي شعوب عربية
تتقن الاستسلام
الملم عناقيد الدفء
من عرائش احضانك
فيا لذة ....الوصال
بقبضتك انا
زبرجد نام في الصلصال
يدك طفل مدلل
افسدته القبل

تحية لمخترع نظام إطعام ألجياع في أمريكا، جان فان هينجل

JOHN VAN HENGEL AND FEEDING THE POOR

كمال يلدو
آذار ٢٠١٩

ما كان للبشرية أن تصل لما وصلت إليه أليوم لولا صحة مقولة: ألفرد للكل وألكل للفرد! . هكذا تتجسد كل ألقيم ألإنسانية في فعل ألمساعدة وألعمل ألتضامني، وألذي لولاه لكانت ألصورة أكثر قتامة. تلعب ألصدفة أحيانا لعبتها، لكنها بحاجة دائمة للإنسان ألذي سيجسد فعلها الخارق!

ولعلي هنا أستعيرمقولة جميلة قالها ألفنان الكوميدي الامريكي من ألاصول اللبنانية داني توماس: ألنجاح ألحقيقي ليس فقط بما تحققه في حياتك ألشخصية، إنما هو بما تقدمه للآخرين دون مقابل!

فعلى ألرغم من كل ما وصلت إليه ألولايات ألمتحدة من تقدم تقني، ومن وجود عدة برامج حكومية وشبه حكومية لمساعدة ألمحتاجين وألعاطلين عن ألعمل والمرضى والمعاقين، لكن تبقى هناك فئة من السكان تقدر بحوالي (40 مليون إنسان - 1 من كل 6 أشخاص) تتطلع الى مساعدة إضافية للبقاء على قيد الحياة والتخلص من ألجوع.

ولد جان فان هينجل، ألذي يعتبر ألاب ألروحي ومخترع فكرة (ألبنك ألغذائي - Food Bank -) في شباط عام 1923 في ولاية ويسكانسن ألامريكية من أبوين ألمانيين، حيث كانت أُمه ممرضة فيما كان والده صيدلانياً . حصل على شهادة ألبكالوريوس في (إدارة الدولة) من ـ جامعة لورنس - في ويسكانسن، إنتقل بعدها إلى عدة ولايات ومارس عدة مهن، وفي ألعام 1960 عاد إلى مدينته وعمل في مقلع حجري. أصيب بشلل جزئي نتيجة تدخله لفض شجار بين إثنين في أحد ألبارات مما تسبب في إرساله إلى مصح مقرونة بفترة نقاهة بدنية في ولاية اريزونا، وبعد فترة إستعاد عافيته وتجاوز ألعاهة، فعمل كمنقذ للحياة في المسبح والبلاجات Life guard، وكان أكبرهم سناً حيث بلغ الرابعة والاربعين.

ينحدر السيد (جان) من عائلة ألمانية كاثوليكية. عمل متطوعاً في سياقة سيارة نقل تابعة لكنيسة (ألقلب ألاقدس - مدينة فينكس)، ومعها بدء مشواره في ألعمل ألتطوعي، حيث إلتحق ب (مطبخ إطعام الجياع ـ مؤسسة القديس فينسنت دي بول - Soup kitchen). هذا ألعمل ألتطوعي دفعه لمفاتحة بعض أصحاب (ألسوبرماركيت) في منطقته السكنية ، فيما لو كانت عندهم بضائع فائضة عن ألحاجة لتقديمها لجياع المطبخ! فكان له ذلك، ثم إزدادت علاقاته بأصحاب ألمحلات، فقام بشراء سيارة مستعملة بقيمة (150 دولار) لتسهيل نقل ألبضائع، وتضاعفت ألمواد وحجومها مما دعاه لمفاتحة - راعي كنيسة القديسة مريم ألاب رونالد كولوني -Ronald collony Father - لغرض توفير مكان لخزن البضائع الزائدة، فما كان من هذا الاب إلا أن استجاب لطلبهِ ومنحه بناية مهجورة تابعة للكنيسة كانت فرناً في السابق ومعها مبلغ 3000 ألف دولار لتمشية مشروعه . لقد كان أمراً مدهشاً له حجم المواد (التالفة وغير التالفة) التي كانت تلقيها خارجا وتتخلص منها محلات السوبرماركيتات في مدينته كل يوم، وهذه البناية ساعدت على خزن ألمواد ألغير قابلة للتلف لغرض إستخدامها لاحقا في مطبخ إطعام ألجياع .

في أحد ألايام وبينما كان يستلم الاغذية الزائدة من ألباب الخلفي لأحد ألسوبرماركيتات وإذا به يلحظ سيدة تقوم بالبحث في صندوق أزبال السوبرماركيت....فأقترب منها وسألها ماذا تفعلين؟ فأجابتهه: انا ام وعليّ إطعام (10) ابناء كل يوم ، ومثلما تراني، فإني آتي كل نهار الى هنا وابحث في الاطعمة التي يلقونها، فالكثير منها جيد وصالح للتناول، ثم توقفت قليلا وأكملت: ماذا لو كان هناك مكان يقصده ألجياع وألمحتاجين ليأخذوا حاجتهم من ألطعام، مثلما يفعل الناس بالذهاب للبنوك عندما يحتاجون للنقود، ولتكن تسميته ((البنك الغذائي -Food bank))!

كان هذا ألحوار كاف لإطلاق سلسلة ألافكار في عقل ألسيد (جان) الذي لم يكن بعيداً عنها، وفعلا بدأ ألعمل وألتخطيط لذلك.

وما أن حل ألعام 1967، أي بعد مرور عام كامل على تلك ألحادثة حتى كان (جان) قد إفتتح أول مكان لخزن الطعام (لفترة طويلة) ومن الذي تلقيه خارجاً السوبرماركيتات وسماه (بنك القديسة مريم للطعام)، تيمنا بالمساعدة ألتي قدمتها له ألكنيسة في بداية مشواره ألتطوعي، وتمكن في عامه ألاول وبمساعدة ألمتطوعين من توزيع (275 ألف باوند) أغذية إستفاد منها الفقراء بينما كانت كلها في طريقها للمزابل.

لقد عمل ألسيد (جان) لعقداً من ألزمن متطوعاً وبدون راتب، وكان يأخذ طعامه من (ذات) ألمطبخ ألذي يعمل به متطوعاً، وينام في غرفة تبرع بها أحد ألاشخاص وكانت تقع فوق أحد الكراجات!

في ألعام 1775 إستلم ألسيد (جان) دعماً حكوميا بقيمة (50 ألف دولار) إستخدمها لتأسيس (18 مركزاً) لبنوك ألطعام على عموم ألولايات المتحدة، وفي ألعام 1976 أسس مؤسسة (ألحصاد ألثاني لإطعام أميركا - Second harvest feeding America) فيما تجاوزت أعداها اليوم ال (200) مركز على عموم ألبلاد.

لقد ساهم تسجيل هذه المؤسسة تحت بند المؤسسات غيرألربحية، في منح محلات ألسوبرماركيت ومخازن بيع ألأطعمة والملاعب وألمطاعم وقاعات الحفلات ألتي تتبرع بالأغذية وصولات (إعفاء ضريبي) عن قيمة ألمواد ألمتبرع بها ، بدلا من أن ترمى في ألقمامة،

وفي ألعام 1983، أسس السيد (جان) مؤسسة (إطعام أميركا - Feeding America)، وألتي تحولت عام 1991 ألى مؤسسة عالمية بإسم: منظومة مصارف ألطعام الدولية - Global Food Banking Network

وعمل ألسيد (جان) مستشارا للكثير من هذه البنوك في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا واوربا.

حصل السيد (جان) على (10) جوائز وطنية ما بين الاعوام 1972 - 2003، تكريما لعمله الانساني، هذا إضافة للعديد من ألتكريمات ألمحلية ألتي كانت تشيد بتجرته ألانسانية ألرائدة في مساعدة ألفقراء وألمحتاجين وألحفاظ على كرامتهم ألانسانية!

تقوم هذه المؤسسة بتقديم المساعدة الغذائية لحوالي 46 مليون مواطن في امريكا، بينهم 12 مليون طفل و ٧ مليون من كبار السن وذلك من خلال (200 مركز توزيع خاص بهم، وعشرات السيارات الكبيرة وآلاف المتطوعين ومن كل الاعمار والاجناس) و أكثر من (60 ألف) مخزن ومؤسسة ومطبخ لإطعام الفقراء والجياع والمحتاجين في عموم البلاد. ولعل خير دليل على عملهم الانساني الكبير هو ما تكشفه الارقام وهذه بعض الاحصائيات التي تمنح المتابع فكرة عن حجم عملهم وحجم الجوع الموجود ، والفراغ الذي جرى تغطيته من خلال هذه ألمؤسسة ألخيرية وغيرها، مضافاً لذلك عظمة ألإبداع ألإنساني في مساعدة ألآخرين ممثلةً بشخص ألراحل (جان فان هينجل) وألذي غادر هذا ألعالم في أكتوبر عام 2005 .

** عام 2010 : تقديم ما مجموعه (1 بليون وجبة طعام) للجياع

** عام 2012: جرى توزيع 3,39 (بليون) باوند من ألاطعمة للمحتاجين

**عام 2014: تقديم الطعام الى 46 مليون جائع بمجموع 3،6 بليون وجبة في السنة

** عام 2015: تقديم ألطعام بمجموع 3،7 بليون وجبة طعام

** عام 2016: تقديم ٤ بليون وجبة طعام في السنة ، مع توفير ١،٢٥ بليون باوند من ألفواكه وألخضار، و توفير ٢،٨ بليون باوند من ألطعام

** عام 2017: تقديم ٤،٢ بليون وجبة طعام للفقراء وألمحتاجين وألجياع!

ولعل من المفارقات الجميلة في حياة هذا الانسان النبيل أنه في العام ١٩٨٧ سنحت له ألفرصة لزيارة جذور عائلته في اوربا بعد فوزه ببطاقة سفر، وقد وجد في مقبرة بالعاصمة الهولندية امستردام (شاهد) على قبر أحد أجداده - ديرك فان هينجل Dirk Van Hengel - وألمتوفي عام ١٦٤٩ عبارة : ((لقد أطعم ألجياع في المانيا)) !

أما اللوح ألتذكاري على قبر ألراحل جان فان هينجل فقد حمل عبارة:

((سيكون ممكناً العيش مع ألفقر دوماً، لكن لماذا يكون ألجوع بيننا))!

.....

** معظم المعلومات جرى استخلاصها من شبكة المعلومات (ويكابيديا)

لكتابة: منفاخ في نار الألم..
شضاياها عدوى تلفح يد المتحوط بها !..

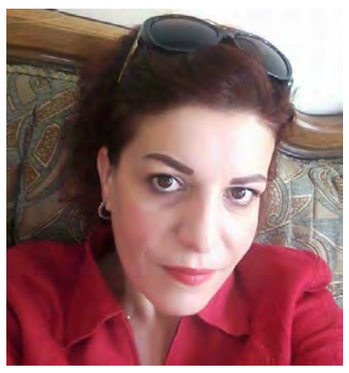

غادة سعيد / بورتو - البرتغال 2018

دمشق: 2013
كان الجو حارًّا ورطبًا ومُثقلا بالتاريخ في "سوريا" الخفيّة .
"سوريا" التي تنام ألف سنة ضوئية، وتستيقظ فجأة على صوت "النميمة" وهي تعلن:
اكتشاف "زانية.!"
هل هو فرح مباغت، أم حياة مستعادة..!؟
تلك التفاصيل الصغيرة التي تعلو على كلّ عقيدة أو أخلاق:
الطفولة المتعرّقة الحافية التي تدوس الأزقة المغبّرة لتصنع أحلامًا من كلمات وصور وألوان وحكايات.
تلك المترسّبة في جلدي مثل الشعيرات الصغيرة التي تصبح ذهبية أكثر عندما نمسح عرق ذروعنا..
كنت، ساعتها، أنثى مباشرة وخفيّة مثل تاريخ بلدي، وكان فحلا مباشرًا مثل الشمس والنميمة.
دخنّا.. شربنا.. ودفعني إلى أن أُراقصهُ على "فالسات : الفصول الأربعة للرائع فيفالدي.."
اعتذرتُ. لكنّه أصرّ:
-هل لأنكِ من "بلد شرقي" وعائلة متخفيّة وبلا تاريخ حديث، مُحرّمٌ عليكِ أن تتذوقي الموسيقى الرّفيعة!؟
- نحن مختلفان في تذوق الرقص وحركات الجسد، كما أن التاريخ ليس وصفةً تصلح لكل الشعوب والازمنة.. إنه توثيق للذكرى ولأخذ العبرة.. لا غير.. ايها "الرجيم" المعشوق..
أجبتهُ.
طوّقني بذراعيه ورمى شعره الفاحم والطويل فوق كتفي وهمس:
-نحن مبدعان بكل بساطة.. والتاريخ هو فن تجميع الأشلاء الدموية لصُوَر الحب عند الإنسان..
ونضحك ..
ثم نقرر إكمال سهرتنا على وقع فيلم أو شريط مشترك. كنتُ فقط أريده في الفراش وأكون عارية كقصيدة بين يدي ناقد شاعري.
كنتُ دائما أستدرجه للسرير لأتمدد قربه وأعبث بأناملي فوق صدره المزغب وانا أحكي له كشهرزاد حكاياتي مع البلدة وعلى وقع الأفلام داخل علبة التلفاز الصقيعية.
كنتُ فقط أريد أن أجعل أحلامي هاته المرة واقعية كما تخيلتها وأنا وحيدة أنتظر أن أعيد شريط أول قُبلة..
أول استغوار أجسادنا، وتذوق عطورها كما حدث ذات عام في باريس أو بين غابات قمم جبال الأطلس الكبير، عند تخوم قرية أجداده الأمازيغ قرب "مراكش" الساحرة، أو على رمال شواطئ "ساو باولو" الأمازونية...
سافرنا، جنبا لجنب، متعانقين بخيالاتنا بعيدًا بعيدًا. نتعصّبُ لأبطال دون آخرين. نكرهُ مشاهد دون أخرى: نُلعِنُ الأشرار في بارات "الويسترن.!.."
وبهذا، كنا نُقحم ذواتنا في سيرورة الافلام:
)لو كنتُ مكان البطل "رينكو" لأفنيتُ الصعاليك المصاحبين "للشريف" عن آخرهم.. لماذا لم تنتبه البطلة "ماري" لخادمتها الخائنة وهي تدُسُّ السمّ في الكأس!؟(..
كنتُ أصرخ من السرير، ضاربة يدي على فخذي، وأنا أحذّرها، ولكنّها لم تنتبه، بينما الأسمر يسخر مني قائلا:
-اتركيهم.. حتى يطول الفيلم ونحظى بحميميتنا أكثر فأكثر..
ثم ينزل قُبلا على كامل عُري الإفروديسي، ونسافر بعيدًا بعيدًا، حتى يُعيدنا التعب القاسي إلى واقعنا الجميل..
سنوات عشقي الاولى في طرطوس، كانت قارسة "كالميسترال"، حين:
وجدت المعنى، ولم أجد زخم الصورة...
وجدت الطريق الملكي، لكنّه لم يكن إلا طريقًا متربًا، محفّرًا، وموحلا، ورماديّا كالطرقات الضاجّة في دمي.
كيف أجعل القلم يتغلغل في نسغ الذاكرة!؟ كيف أحيي الموتى، وأبعث الجمر المتخفّي تحت الرماد؟.
هي بلدي: سوريا..
وهو نسغي المنعش لذاكرتي... الجامحة.
أُكمل سهرتي مع الاسمر في غرفة داخل فندق "فخم" على قارعة التاريخ المنسي لسوريا، بين الحرب والشوق والخوف والحنين ...

كانت دمشق، وغرفة على الطابق الخامس في فندق "السفير" المطل على ضريح "السيدة زينب" وأزقة المدينة القديمة المترامية بين أنياب الجغرافية الماكرة وأطياف التاريخ المكتوب بالدم وروائح العَرق، تتهامس في ظلام روحي. حين برمجت سماع أغاني شعبية سورية على حاسوبي، وتركتها تحلق بنا في فضاء الغرفة، لنحتفل بصمود المرأة السورية على الإهارب والفكر الجاهز المُهرب من رمال الصحراء وهاته المرة بأسلحة حديثة بدل صليل السيوف ووقع الجيّاد..
كنت أحاول أن أتذكر صمود نساء بلدي وقواعد عشقهنّ الشامي وحكايات الجدات ونساء الحارة عن جماليات ليالي الدُّخلة والأنس وحثّ الرجال على قرع طبول "دبكة" الفرح والرقص والحرب...
على جنبات الشرفة، كان هناك الناموس والبرغش وروائح كريهة وزواحف متبقية من فصل الصيف. اهتزت عضلة في صدعي وانحرفت نظرة من عينيي لجهة اليمين، وظل جفنتي مرتخية بشبه نعاس. تناولت نظارتي ومسحتها بعد أن نفخت على زجاجها، ببخار فمي، ثم لبستها بتأن شديد. لكن نظرتي الموروبة التي وشت بالحذر والترقب، كشفت عن سري، وأنا أحك رأسي مغمغما:
- تفووو.. انقطعت الكهربا ثاني..
ليأتيني صوته جاهرا:
- يا شيخة أنت.. اسرعي ادخلي لتأخدي حمامك قبل ما تنقطع المياه..
كمان..
وضحك وابتسمت.. وقلت له:
- يقطع سنين الحرب وأمرائها..
غادرت الشرفة، وأنا أدندن مقطعا لموال سوري أصيل، حيث كنت أراقب سماء دمشق وراوئح الصوامع وعطور الكنائس وأتحسس ضجيج الساكنة وصخب الروتين اليومي لأعمدة الدخان المتصاعدة في الأحياء جراء القصف الذي تتعرض له دمشق "العشق:"
نعم ع اليانا يانا من غرامو يانا..
يا عيون حبيبي من السهر دبلانا يانا ليه ع اليانا..
ياقميص النوم لا تلطم بزو..
سمعت شهقاته ضحكته وهو يقول:
- الله... الله.. على هواء دمشق وعشق المجنونة.. أعيدي.. يحرق عريشك... اعيدي...
ضحكت وتمنعت. أجبته:
- هذا مو "فيفالدي" بتاعك ولا حتى "شوبان، و "بيتهوفن" إن اجتمعوا معا فلن يعرفوا أن يصنعوا ميزانا ومقاما واحدا منها..
تخيلته يفرك فروة رأسه ويفكر في جواب، بينما انسحبت للحمّام، ملتحفةً فوطة بيضاء كأحلامي... امتد البياض من فراغ الحيطان وبلاهة المكان، ليسكن اللغة الباردة التي أُناضل لإشعال التواصل بها، بدل لغة "الدون" التي سرقت منّي بعض الشعارات وأحلامي الماضية.
كان للحيطان أذنين كما اللون الأبيض الباهت المتقشّر. البياض طاغٍ بشكل مؤذ وأنا تحت رشاش "الدّوش"، كأنه يدلّ على عمى الألوان أو انمحاء لعدسة الذاكرة الملوّنة.
كنت ضاجة بالفرح والأحلام والشهوة والشبق، ولم يأخذ البؤس مني، ولم أستسلم لوجوم رفاهية العيش البعيدة عن لغة الضاد التي زرعتها الطفولة وعائلتي ومقررات الدراسة التي تُمجد الوطن والعروبة وسيادة الرئيس... تحت راية الولاء للتاريخ وحفيف الشجر.. وأي تاريخ.. !؟ وكل الاشجار اقتعلتْ لتكون حطبًا ونارًا لذوات السوريين التواقين للدفء والمستقبل!..
كنت الوحيدة التي ترى شمس الحرية لإله الشاب "ادونيس" لاهبًا وهو يحرق نار الإنسانية على مدبح التاريخ "الفنيقي" التي أوْدت "بقيامة" طقوس "حلق الشَّعر عند النساء" والرقص على طقوس البغاء" منتشيًا برذاذ البحر والأحياء قبل الغرقى في جحيم مذبح الوطن، فتعاقب على وأد آلهة "الأم" رمز الخصوبة والحياة، كماعلى جسدي المتنمل بالشهوة.
لم يكن عالم الخيال الذي يتحدى الواقع بآفاقه اللامتوقّعة، ولم يكن عالم "البدائيين" المتوحّش المندفع البسيط الذي لم تدنّسه حضارة العقل والأديان، ولم يكن "يوتوبيًا منفلتا من أشعار "ميلتون" وروايات "ويلز" و"أطلانطس أفلاطون" ولا على "الكتب الحجرية لأوغاريث.."
لكن.. لكل إله نسائخه..
وللرجل نسائخه التي تجعله ينسف كلّ "الأنا وحديّة نسائه."

من تحت رشاش الدوش، بدأت، مرة أخرى، أدندن مع خرير الماء بصوت متدفق وخاشعة مع كيس الصابون وهو يمخر اطرافي:
أنا يانا تفاح الشام والهوا بهزو..
ياسعدو حبيبي حبيب يعزو ..
و يانا على السرير يطقش الرمانا...
يانا ليه ع اليانا..
بدأ يتلصص علي من وراء ستارة الحمام ويده على اذنه يشدو مقاما، حوره على مقاسه لأغنية فلكلورية شعبية سورية أخرى :
هون الأسمر سمرة هووون
على حمّامك عزموني
يا حيف على خد الأحمر
يشبه ورد استنبولي
و مع الأسمر أحلى و أحلى
شو ما لبست يلبقلا
و مع الاسمر عيونها كحلى
و البيضة شراب الليموني

ضحكت حتى كدت أختنق بالماء ورغوة الصابون على وجهي. ثم رششت عليه الماء، ليبتعد عني ويتركني في حميميتي تحت سلطة الماء والذكريات..

كان جسمي الفتيّ الرشيق الذي لم يخطئ موعده مع المتعة، وخرير الماء ينساب فوقي مثل عاشق رجيم، وانا أمرّرُ كيس الصابون بين نهدي وبين فخذي وتحت إيطي مثل أفعى ملتوية. خلف الستارة الشفيفة الفاصلة بين "الدوش" ووسط الغرفة، حين كان باب الحمام مفتوحا على مصراعيه والأسمر "الرجيم" يتصفح جرائده البائتة على السرير، منتظرًا تواطئي على لحظة محرّمة تخترق رائحة البؤس المنتشرة في كل مكان.
أنا وهو والصمت الزاني. لاح لمسمعي أغنية شعبية للعملاق "صباح فخري" وصوته الباح ولهجة السورية فاضحة، حين جاءت الكهرباء دون إندار كالموت:
زولف يابو الزلف عيني ياصبيا
بين الشفايف عسل نقط على إيديا
قاااالت.. قالت ياعمي خدني معك
ع الشام تتفرج
و أنزل ع سوق الطويل
وقالت تعى اتفرج
وكشفت غن صدرها...
وقالت تعى اتفرج ...
دكان صايغ فتح يانضر عينيا
أجابه الاسمر "الرجيم" عاليا وهو يقلد رقصته بكرشه المتدلية:
فات ماسلم عليا يمكن الحلو زعلان
قلتلها ياحلوه إرويني
وعلى صدرك ورجيني
قالتلي روح يامسكين صدري
يا فلقة رمان
ساعة ما طالعه من بيت أبوها
وداخله ببيت الجيران..
كان يبحث عن مقطوعات راقية على قنوات "اليوتوب" لتُؤثث المكان والاشتياق وتحرض "الاندريال" على الانتعاش من لذتنا المُورّقة والجائعة.
رائحة صابون "الغار" والعطر تطارد مواويل الأسمر "الرجيم" التي تجلب حتى "الضباع" من الغابات والجبهات المتعددة البعيدة. اسمع ضجيج عطره وانفاسه مع حروف الجريدة حين احتكاكها به، وأزيد من اشتهائي له... وأنا أمرر كيس الصابون على لحمي لآخر مرة، وكأني في مضاجعة حقيقية.
لم أعد أحتمل..
النمل الأحمر بات في شرايين يصل حتى التخوم الحرام ما بين فخذيّ .
تقدّمتُ قليلا، ورفعت ستارة "الدوش". أراه في كامل عُريِّه، يُشبه أبونا "آدام" حين أنزل الجريدة عن وجهه. واقفًا. مُنتظرًا، ويجول بين قنوات الإذاعات الرقمية.
لاح في الغرفة صوت درويش هديلا، زاجلاً: يطير الحمام
يحطّ الحمام
لأني أحبكِ، خاصرتي نازفة
وأركض من وجعي في ليالٍ يوسّعها الخوف مما أخاف
تعالى كثيرًا وغيّبني قليلاً
تعالى قليلاً وغيّبني كثيرًا
نشّفت وجفّفت حالي مسرعة، وهجمت عليه، صارخةً كدرويش مزمجرة:
أحبكَ يا لعنة العواطف
أخاف على القلب منكَ
وأخاف على شهوتي أن تصل
حين أشتهيكَ...
ابتسم مثل سكير حكيم وهو يثمل برذاذ برتقال شفاه شامية عاطشة، وقال بعضًا من درويش كحلاوة مسكرات أو مقبّلات تنسيه مذاق السُكرِّ اللاذع والجاثم في حلقه:
لأني أحبكِ
يجرجرني الماء والطرقات إلى البحر
وانتِ كالفراشة تجرحينني
وآذانُ النهار على ضوء زنديك يجرحني
يا حبيبتي.. أناديك طيلة نومي
وأخاف انتباه الكلام إلى نحلة بين فخذي تبكي..
مسح تحت عيني بدفء اصابعه، فتوقفت المواويل..
ولم نتوقف من التهام بعضنا.. فقط كنت أسمعهُ يفِحُّ في أذني مثل ثعبان هائج على السرير:
(فقْ.. فقْ.. فقْ.. آآآح...أووه.. آآآه..)
وتذكرت هاته الكلمات، التي سمعتها من صديقتي اللاذقية حين اخبرتني حالة حبّها مع زوجها متهكّمةً على رمانسية زوجها العربي المثقف، وأنا مبتسمة، منشرحة، بين ذراعي هذا "الغريب"، الذي يلعق بلسانه كل بُوصة من جسدي الجامع..
بعدها لم أسمع زُحاره وشخيره المقزز.
كما هو الطقس المعتاد عند "الفحول" العرب، والتي كثيرًا تتذمر منه نساء كل بلدان العرب أوطاني..لكنه طقس غير عادي..
طقس دفن المرأة الشرقية بعد كل وجبة شبق..
لم أكن شاعرةً في تلك اللحظات العدميّة. كنتُ صوفيّةً ولم أتضرع إلى الصمت الزاني الذي دام قرونا باسم الدين والعرف والشرف..
وغنّيتُ مع درويش حين قال:
بيننا مليون عصفور وصورة
ومواعيد كثيرة...
اطلقت نارًا عليها.. بندقية!
في لحظة استفاقة مارقة، قفز من مكانه، ولأول مرة أرى بريق عينيه وحركة جسدي المتعفّن. كان قد فاجأني ومازالت يدي أسفل بطني تطلب المزيد والمزيد...
ثم صعد من جديد ليَفِحّ في وجهي مثل ثعبان قاتل. حرّك أصابع يديه ليكتشف جسدي.
كان، فقط، يستغور غاري لاهثا وعطر عرقنا يغطّينا.. فأنشدَ، لي، زهوًا شتاء قصائد "درويش" الحبلى بنسغ الخصوبة، مُحوّرًا لها، مجاريا "مارسيل خليفة" على عوده العربي، حتى تزيد في امطار الشبق واللذة:
اسم "غادة" عيدًا في فمي
اسم "غادة" عُرسًا في دمي
وأنا اعشق "غادة" .. سنتين
وهي نامت فوق زندي سنتين
وتعاهدنا على أجمل كأس، واحترقنا واحترقنا في نبيذ الشفتين..
وولدنا مرتين...
آآآآه.... يا "غادة.."
وضحكنا حد تعبِ الدمع والجنون، لتستزيد شفتانا دوَرانًا وإلتصقًا.....يتبع

الأولمبي يواجه إيران بطموح إنتزاع بطاقة التأهل

يخوض منتخبنا الاولمبي اليوم مواجهة مصيرية امام ايران المضيفة ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة تحت 23 سنة المؤهلة لنهائيات اسيا التي تقام في تايلند.وسيلعب منتخبنا الاولمبي بخياري الفوز والتعادل للحفاظ على صدارة فرق المجموعة وضمان بطاقة التاهل الى النهائيات، لانه يتفوق حاليا بفارق الاهداف على ايران بعد فوزه على اليمن بخمسة اهداف دون رد، وعلى تركمانستان بهدفين دون رد، بينما فازت ايران على تركمانستان 3-1 وعلى اليمن 3- صفر، ولم تحصل كل من اليمن وتركمانستان على اية نقطة.ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الأحد عشر، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني.
وفي حالة حصول منتخب الدولة المضيفة تايلند على إحدى بطاقات التأهل المباشر للنهائيات، فإن خامس أفضل فريق يحصل على المركز الخامس سوف يتأهل لإكمال عقد المنتخبات المتأهلة.وتحصل المنتخبات الثلاثة الأولى في النهائيات على بطاقات التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية 2020 في اليابان، علماً بأن الدولة المضيفة اليابان حصلت على بطاقة التأهل المباشر.

الأسود تواجه النشامى في المباراة الختامية للصداقة الثانية

يسدل الستار على منافسات بطولة الصداقة الدولية الثانية باقامة المباراة الختامية التي تجمع اسود الرافدين ونشامى الاردن في ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في البصرة.
وسيخوض منتخبنا المباراة بشعار الفوز او التعادل بعد فوزه في مباراته الاولى على نسور قاسيون بينما يلعب منتخب الاردن للفوز وحده بعد خسارته امام سوريا في مباراته الاولى.
وسيقود المباراة الطاقم التحكيمي الكويتي المؤلف من سعد عطا الفضلي ومحمد محسن أشكناني وعلي طالب چراق، والحكم الرابع محمد سلمان شبيب، ومقوّم الحكام لؤي صبحي أديب.

فعاليات منتخباتنا في الملتقى السعودي الدولي لرياضة المعاقين

تنطلق الثلاثاء ، منافسات بطولة الملتقى السعودي الدولي لرياضة المعاقين بنسختها الثانية في مدينة جدة السعودية بمشاركة (12) منتخبا عربيا ودوليا، وهي العراق والمغرب ومصر وفلسطين والجزائر والاردن والامارات وتونس والبحرين والبوسنة وغامبيا والبلد المنظم السعودية، وتستمر لمدة ثلاثة ايام.
وقد اجرت منتخباتنا، صباح الاثنين، اولى وحداتها التدريبية استعدادا لخوض منافسات اليوم الاول , وقد وجدنا الرغبة حاضرة في نفوس لاعبينا من خلال اندفاعهم العالي واصرارهم الكبير على بذل الجهد التي يأملون من خلاله تحقيق افضل النتائج .

منافسات الكرة الطائرة
ستشارك في منافسات الكرة الطائرة (8) منتخبات، وهي العراق والسعودية والمغرب ومصر وفلسطين والجزائر وغامبيا والبوسنة، وقد قسمت الفرق المشاركة ال(8) على مجموعتين، الاولى تضم منتخبات العراق والمغرب ومصر وغامبيا ، فيما تألفت الثانية من منتخبات السعودية وفلسطين والجزائر والبوسنة , وسيتأهل صاحب المركز الاولى في كل مجموعة مع الوصيف الى المربع الذهبي، وسيلاقي بطل المجموعة الاولى وصيف المجموعة الثانية، فيما سيلعب متصدر المجموعة الثانية مع صاحب الوصافة في المجموعة الاولى، ليترشح المنتخبان الفائزان لخوض المباراة النهائية.
وسيواجة منتخبنا في اولى مباريات، الثلاثاء، منتخب غامبيا عند الساعة ال(11) صباحا، فيما سيلاقي شقيقه المغربي عند الساعة التاسعة مساء من اليوم نفسه، وسيلاعب منتخب مصر يوم الاربعاء .

منافسات كرة الهدف للمكفوفين
يشارك في منافسات كرة الهدف للمكفوفين العراق وتونس وفلسطين والامارات والبحرين والبلد المنظم السعودي، وستقام البطولة على نظام الدوري من مرحلة واحدة لتحديد اصحاب المراكز الثلاثة الاولى.

منافسات تنس الطاولة
سيخوض (23) لاعبا يمثلون ستة منتخبات في منافسات تنس الطاولة، وهي العراق والسعودية والبحرين وفلسطين وغامبيا والامارات كل حسب فئات الاعاقة جلوس او وقوف، علما ان منافسات تنس الطاولة ستجري يوم الاربعاء .
وقال عضو اللجنة المنظمة ورئيس لجنة الخبراء في اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية، الدكتور احمد العاني: ان اللجنة المنظمة ارتأت ان تقسم هذه المنتخبات بطريقة تضمن لكل المنتخبات فرصة المنافسة على المراكز الاولى، مع النظر بعين الاعتبار قوة بعض المنتخبات على منتخبات اقل مستوى, وأملنا كبير جدا ان تحظى منتخباتنا بفرصة المنافسة على المراكز الاولى في الفعاليات الثلاث.
واشار الدكتور العاني الى: ان هذه هي المشاركة الثانية للعراق في الملتقى العربي السعودي، طموحاتنا كبيرة في المنافسة على المراكز الاولى من خلال ثقتنا العالية بمستويات لاعبينا ومنتخباتنا وملاكاتهم التدريبية التي تبذل الجهود الحثيثة لتحقيق النتائج المرجوة التي تليق باللجنة البارالمبية الوطنية العراقية.
طموحاتنا كبيرة
واعرب رئيس البعثة العراقية الامين العام للجنة البارالمبية الوطنية العراقية، كوثر حسين، عن ثقتها الكبيرة ان تحقق منتخباتنا الطموحات التي نتطلع اليها عبر حصد اوسمة الفوز.
واضافت: ان منتخباتنا قد استعدت بشكل جيد لهذه البطولة من خلال اقامة المعسكرات التدريبية لها الداخلية والخارجية، كما اقيم معسكر خارجي لمنتخب الكرة الطائرة الذي تم تشكيله حديثا بعد ان تم حل المنتخب السابق كما تم حل اتحاد الكرة الطائرة السابق ايضا, واليوم نحن نمتلك الكثير من الطموحات في ان يكون منتخب الكرة الطائرة رقما صعبا في منافسات مجموعته للتأهل الى المراكز الاولى.
اجتماع الاتحاد العربي
وسيقام على هامش منافسات البطولة الاجتماع العربي والذي سيمثلنا فيه رئيس اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية، الدكتور عقيل حميد، اضافة الى منصبه النائب الاول في الاتحاد العربي، والدكتور عبد الحسين الدراجي رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد العربي .

وقال النائب الاول في الاتحاد العربي، الدكتور عقيل حميد: ان الاجتماع سيتضمن مناقشة عدة قضايا، وفي مقدمتها جدول اعمال الاتحاد العربي للرياضات الخاصة مع ابرام الاتفاقيات مع اللجنة العربية للمعاقين التي مقرها في تونس.
واضاف حميد: سيتم خلال الاجتماع المذكور المصادقة على تشكيل اللجان في الاتحاد العربي، وهي الاثقال وكرة السلة على الكراسي والكرة الطائرة والعاب القوى والتنس الارضي والبوتشا وكرة الهدف للمكفوفين، اضافة الى مناقشة امور اخرى تخص واقع عمل الاتحاد العربي، ونأمل ان يوفق الاتحاد العربي في اقامة هذه البطولة على افضل مستويات النجاح التي تليق به.

فرنسا وإنكلترا تؤكدان الانطلاقة القوية

اكدت فرنسا بطلة العالم وإنكلترا الانطلاقة القوية في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم 2020 عندما دكت الأولى شباك ضيفتها إيسلندا برباعية نظيفة، وقلبت لاثانية الطاولة على مضيفتها مونتينيغرو 5-1، فيما تعثرت البرتغال حاملة اللقب للمرة الثانية وخسرت جهود نجمها كريستيانو رونالدو.
وهو الفوز الثاني تواليا لفرنسا، وصيفة بطلة النسخة الأخيرة على أرضها، وإنكلترا، فيما سقطت البرتغال في فخ التعادل الثاني تواليا على أرضها وكان هذه المرة أمام صربيا 1-1 بعدما كانت تعادلت مع ضيفتها أوكرانيا سلبا في الجولة الأولى.
على ملعب "ستاد دو فرانس"، استعرضت فرنسا أمام ضيفتها إيسلندا وخرجت فائزة برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها صامويل أومتيتي (12) وأوليفييه جيرو (68) وكيليان مبابي (78) وأنطوان غريزمان (84).
وكانت فرنسا عادت بفوز كبير على مضيفتها مولدافيا 4-1 في الجولة الأولى فعززت موقعها في صدارة المجموعة الثامنة برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف أمام تركيا التي أكرمت وفادة ضيفتها مولدافيا برباعية نظيفة أيضا اليوم في إسكيشهير.
وعلق مدرب فرنسا ديدييه ديشان على الفوز قائلا "استمتعت كثيرا بمشاهدة فريقي يلعب، هناك أجواء رائعة بملعب فرنسا، وأعتقد أن اللاعبين أيضا استمتعوا باللعب. انا مرتاح جدا بهذا الفوز لانه من الصعب الفوز على مثل هذه المنتخبات التي تتكتل في الدفاع".
ومنح أومتيتي التقدم لفرنسا بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية لمبابي (12)، واضاف جيرو الثاني عندما استغل تمريرة بنجامان بافار فشل الحارس هانيس هالدورسون في إبعادها فتابعها داخل المرمى الخالي (68).
وهو الهدف الدولي الـ 35 لجيرو فانفرد بالمركز الثالث في تاريخ هدافي المنتخب الفرنسي خلف ميشال بلاتيني (41) وتييري هنري (51).
وكان جيرو عادل رقم دافيد تريزيغيه كثالث أفضل هداف في تاريخ المنتخب (34 هدفا) الجمعة بتسجيله الهدف الثالث في مرمى مولدافيا.
وعزز مبابي بالهدف الثالث عندما تلقى كرة من غريزمان فتوغل داخل المنطقة وانفرد بالحارس هالدورسون قبل أن يلعبها بيمناه على يساره (78).

ورد مبابي الهدية لغريزمان عندما مرر له كرة بالكعب خلف الدفاع فتوغل داخل المنطقة ولعبها بيسراه داخل المرمى (84).
وفي المجموعة ذاتها، أكرمت تركيا وفادة ضيفتها مولدافيا 4-صفر على ملعب "ييني إسكيشهير أتاتورك" وأمام ناظري الرئيس رجب طيب إردوغان.
وفرض مهاجم إيفرتون الإنكليزي جينك توسون نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثنائية (26 و54). ومنح مدافع فنربغشة حسن علي كالدريم التقدم لتركيا (24)، وختم مدافع فورتونا دوسلدورف الألماني كان أيهان المهرجان بالهدف الرابع (70).
وهو الفوز الثاني تواليا لتركيا بعد الأول على مضيفتها ألبانيا 2-صفر الجمعة.
وفي المجموعة ذاتها، عادت ألبانيا بفوز كبير على مضيفتها أندورا بثلاثية نظيفة لأرماندو صديقو (21) وبيكيم بالاي (87) وأمير أبراشي (90).
وقلبت إنكلترا الطاولة على مضيفتها مونتينيغرو وحققت فوزا ساحقا 5-1 على ملعب بودغوريتشا سيتي استاديوم، طغت عليه الهتافات العنصرية.
وكانت مونتينيغرو البادئة بالتسجيل عبر ماركو فيسوفيتش (18)، لكن إنكلترا ردت بخمسة أهداف لمايكل كين (30) وروس باركلي (39 و59) وهاري كاين (71) ورحيم سترلينغ (81).
واحتفل سترلينغ بالهدف من خلال وضع يديه على اذنيه باتجاه جماهير اصحاب الارض، فيما قال مدربه غاريث ساوثغيت انه سمع هتافات عنصرية موجهة للمدافع داني روز.
وقال ساوثغيت "بالتأكيد سمعت هتافات عنصرية عندما تلقى داني روز بطاقة صفراء في نهاية المباراة. ليس هناك شك في أن الأمر قد حدث. سنتأكد من إبلاغ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لأنه غير مقبول".
وهو الفوز الثاني تواليا لإنكلترا بعد الأول على تشيكيا 5-صفر الجمعة الماضي فعززت موقعها في صدارة المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، فيما منيت مونتينيغرو بخسارتها الأولى بعد تعادلها مع مضيفتها بلغاريا 1-1 الجمعة.
وأجرى ساوثغيت 3 تغييرات على التشكيلة التي فازت على تشيكيا فأبقى على بن تشيلويل وجوردان هندرسون وجايدون سانشو على مقاعد البدلاء ودفع بروز وديكلان رايس وكالوم هودسون-اودوي مكانهم.
ولعب باركلي اساسيا بعدما كان دخل بديلا في المباراة ضد تشيكيا عقب اصابة إريك داير. ودخل هندرسون في الدقيقة 64 مكان ديلي ألي فخاض مباراته الدولية الـ50 وبات اللاعب الـ59 في تاريخ منتخب الأسود الثلاثة يصل هذا العدد من المباريات.
وتراجعت مونتينيغرو إلى المركز الثالث برصيد نقطة واحدة تاركة الوصافة لبلغاريا التي عادت بتعادل ثمين مع مضيفتها كوسوفو بهدف لفاسيل بوجيكوف (39) مقابل هدف لأربير زينيلي (61).
ومنح فيسوفيتش التقدم لمونتينيغرو من أول فرصة عندما استغل كرة رأسية لمدافع إيفرتون كين فتوغل داخل المنطقة متلاعبا باللاعب نفسه قبل أن يسددها بيمناه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس جوردان بيكفورد (18).

وكفر كين عن خطئه بإدراكه التعادل بضربة رأسية إثر ركلة حرة جانبية انبرى لها باركلي (30).
ومنح باركلي التقدم للإنكليز عندما تابع بيمناه تسديدة لزميله في تشلسي كالوم هودسون-اودوي داخل المرمى (39).
وأضاف باركلي هدفه الشخصي الثاني والثالث لإنكلترا عندما استغل تمريرة عرضية لسترلينغ ارتطمت بقدم مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني ستيفان سافيتش وتهيأت أمامه قبل أن يسددها بيمناه داخل المرمى (59).
وسجلت إنكلترا الهدف الرابع عندما تلقى رحيم سترلينغ كرة خلف الدفاع فانطلق بسرعة وهيأها لكاين المنطلق من الخلف فتابعها داخل المرمى الخالي (71).

الصحف الألمانية تشيد بـ "لوف" بعد الفوز على هولندا

أشادت الصحف الألمانية بمدرب المنتخب الوطني لكر القدم يواكيم لوف، بعد ان انتزع فريقه الفوز على هولندا 3-2 في الرمق الأخير خلال تصفيات كأس أوروبا 2020 الاحد في أمستردام.
وتعرض لوف لضغوطات كبيرة بعد خروج المنتخب الألماني بطل كأس العالم 2014 من دور المجموعات في مونديال روسيا 2018، ثم لسوء النتائج التي حققها الفريق بإشرافه في النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية حيث هبط الى المستوى الثاني عن مجموعة ضمت هولندا بالذات وفرنسا بطلة العالم (خسر مباراتين وتعادل في مثلهما دون أي فوز).
وعانى المدرب ضغوطات إضافية عندما قرر ابعاد ثلاثي بايرن ميونيخ المؤلف من المدافعين جيروم بواتنغ وماتس هوميلس وتوماس مولر، لكن يبدو ان الفوز على هولندا منافسة المانيا الرئيسية على البطاقتين المؤهلتين الى البطولة القارية خفف من هذه الضغوطات.
وكتبت صحيفة "بيلد" الأكثر انتشارا "خرج لوف بنتيجة لافتة في أول مباراة هامة منذ كأس العالم ورد على جميع الذين اعتبروا بأنه ليس الرجل المناسب في منصبه".
أما مجلة "كيكر" فقالت "فوز من اجل المدرب!"، وأضافت "لقد نجح لوف في جعل فريقه الشاب يلتف حوله".
ويأتي الاطراء من أبرز وسيلتين اعلاميتين مكتوبتين مخالفا تماما لما ذكرته صحيفة "داي تسايت" الأسبوعية التي لخصت الاجواء داخل المعسكر الالماني الاسبوع الماضي بقولها "لوف في مواجهة الجميع".
وقلل المدرب الألماني من فكرة انه نجح في اسكات منتقديه بالقول "لا ارى الفوز بمثابة الثأر. عندما يلعب فريقي بطريقة جيدة كما فعل، فأنا ايجابي بغض النظر عما يحصل بعيدا عن أرضية الملعب".

والد نيمار يستبعد رحيل نـجله عن باريس سان جيرمان الصيف المقبل

استبعد والد نيمار دا سيلفا مهاجم باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم رحيل نجله عن النادي الباريسي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة مؤكداً أنه ينوي تمديد عقده.
نيمار
ويرتبط نيمار الذي يتعافى حالياً من إصابة في قدمه تعرّض لها في 23 كانون الثاني/يناير الماضي، مع باريس سان جيرمان بعقد حتى عام 2022، وربطته العديد من الشائعات بترك نادي العاصمة خصوصاً إلى صفوف ريال مدريد الإسباني.
وقال الوالد الذي يتولى أيضاً إدارة أعمال اللاعب في مقابلة طويلة مع موقع "يو أو إل" البرازيلي اليوم الإثنين "من المحتمل جداً ألا يغادر، إنّه في سنته الثانية من العقد، وما زال لديه ثلاثة أعوام، ونحن بالفعل بصدد التوجه إلى تمديده".
وأضاف: "كان اسمه موضوع تكهنات منذ كان عمره 17 عاماً، عندما استهل مشواره الرائع لدى المحترفين، لم ينتقل سوى مرتين فقط، ولكننا نعيش وسط التكهنات منذ عشر سنوات".

يقيم رفاق الحزب الشيوعي العراقي في استراليا
حفلة ساهرة بمناسبة الذكرى 85 لميلاد حزبنا
مساء يوم السبت 30 اذار 2019 في صالة
Manamor Reception
Level 1 41 - 43 Smart St.
Fairfield 2165

٢٠١٩- ١٩٣٤

يُحي الحفل الساهر المطرب سلمان والفنان اودي وفرقتهم الموسيقية
وسيتخلل الحفل فقرات منوعة

سعر التذكرة مع العشاء والمازات والمرطبات
$50 دولار للكبار
$45 دولار للصغار
مواقف السيارات مؤمنة

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
إعلن هنا في
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع انحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER AUS - SYDNEY
إعلن هنا في العراقية
PUT YOUR AD HERE

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع انحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER AUS - SYDNEY
العراقية
Established 2005
تأسست عام 2005
رئيس التحرير : د. موفق ساوا - نائب رئيس التحرير : هيفا متي

Dr. ALAA ALAWADI

• علاج روحاني لجميع انواع السحر والمس الشيطاني .
• استشارات روحانية و نفسية
• تفسير الاحلام
• علاج بالتنويم المغناطيسي
دكتوراه في علم النفس و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات الروحانية والفلكية
261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - M0b:0423 030 508 - 0431 363 060

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبتَ بأنهُ رقم (1)

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز
★ رز عالي الجوده
★ طعم العنبر
★ حبه طويله سلكيه
★ سريع الطبخ
★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف

الموزع الوحيد في أستراليا وشرق اوربا شركة ماكس ويل:
Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

روعة شاي محمود بالعالم

★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته
★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا
★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاني آخر مثله.
★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان
★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا
★ فرصة لا تتكرر ابدا

أسواق وحلويات النهرين

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400

5 Ware St, Fairfield NSW 2165

235 Northuberland St, Liverpool